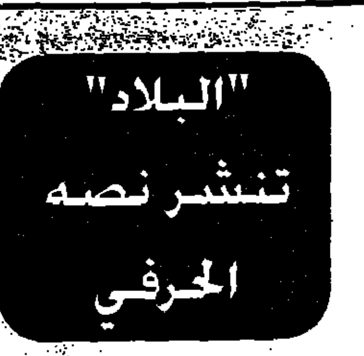

"البلاد" تنشر نصه الحرفي

محضر أخطر اجتماعات الفصائل العشرة

عربيات لـ " البلاد"

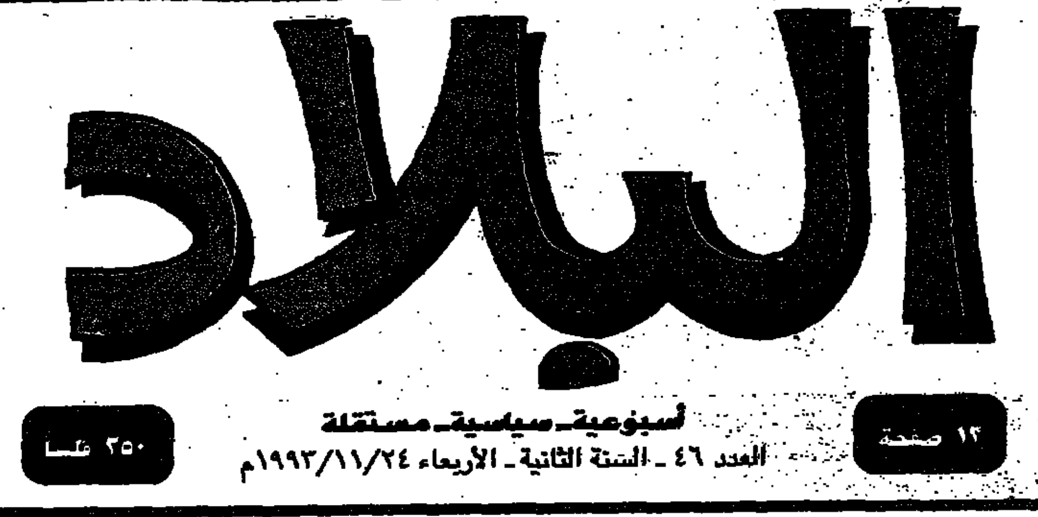
نحن اصلاحيون ولسنا معارضين مناكفين

المشعوذون وقارئات الفنجان

جلست و "الاحتيال" في عينيها تتأمل فنجاني المقلوب !

نتيجة المماطلة وعطل الكمبيوتر والتهاون

عشرات الآلاف من العائدين سيفقدون حقهم في التعويض!!



البلاد
أسبوعية - سياسية - مستقلة
١٢ صفحة
٣٥٠ فلسا
العدد ٤٦ - السنة الثانية - الأربعاء ٢٤/١١/١٩٩٣م

لأسباب سياسية

اغلاق حقل بترول تم اكتشافه حديثا في الأغوار !

البلاد – خاص

علمت "البلاد" من مصادر مطلعة أن جهود الحكومة في التنقيب عن النفط الخام في منطقة الأغوار قد اثمرت باكتشاف بئر نفطية على طريق زارة – غور الحديثة تبلغ طاقتها الإنتاجية حوالي ٢٠٠٠ برميل يومياً.

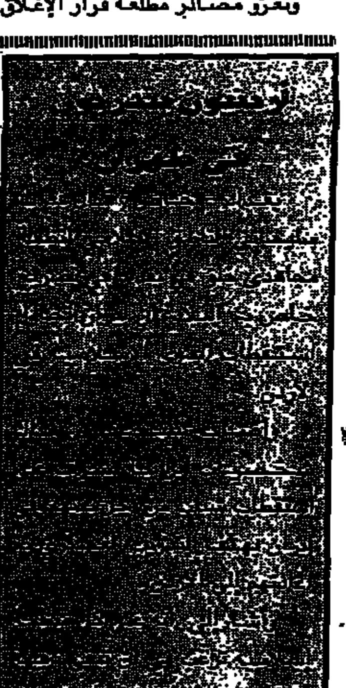
المفاجأة بعد هذا الاكتشاف كانت باتخاذ قرار من الحكومة بإغلاق هذا البئر بحجة أن ٨٠٪ من النفط المستخرج كان عبارة عن مياه فقط.

وتعزو مصادر مطلعة قرار الإغلاق إلى أسباب سياسية وليست اقتصادية، واستشهدت هذه المصادر على حديثها بالقول بأن وزارة الأشغال دأبت بشكل حثيث بعد اكتشاف البئر على الإسراع في الإنتهاء من مشروع الطريق الذي يمر بمحاذاة البئر وذلك بهدف تسهيل مرور صهاريج النفط الخام لتتمكن من نقل النفط إلى المصفاة.

وقالت المصادر أن وقوع البئر على مقربة من الحدود الدولية مع الأراضي المحتلة وخوفاً من أن تكون هذه البئر موضع مفاوضات في اطار توزيع الثروات الطبيعية في مؤتمر السلام فقد ارتأت الحكومة اغلاق البئر لحين الانتهاء بشكل كامل من عملية ترسيم الحدود في منطقة وادي عربة.

علامات استفهام حول صلاحيته للاستهلاك

نقص حاد في الحليب الطازج



البلاد – خاص

كشفت مصادر في وزارة التموين لـ "البلاد" عن أن كمية الحليب المجففة من نوع "حليبنا" والتي وزعتها الوزارة على مصانع الألبان والبوظة والشيكولاته لإستعمالها بدلاً من الحليب الطازج تم رفضها من قبل اصحاب المصانع، وذلك لانهم يشككون في صلاحيتها، وبالتالي فإنهم يرفضون استعمالها في مصانعهم.

اصحاب المصانع بدورهم استنجدوا بمربي الأبقار وطالبوهم بتزويدهم بالحليب الطازج حتى يتمكنوا من متابعة الإنتاج في مصانعهم.

مصادر الوزارة ذاتها بررت طلب اصحاب المصانع إلى المزارعين بتزويدهم بالحليب الطازج بأنهم – أي أصحاب المصانع – يريدون إشعار مربي الأبقار والمسؤولين بأنه على الرغم من توفر الحليب "البودرة" إلا انهم يريدون الاتجاه نحو استعمال الحليب الطازج.

غير أن مصادر أخرى لها علاقة بالموضوع قالت: إنه لو كان الحليب "البودرة" صالحاً للإستهلاك لما رفضت المصانع إستعماله.

وزارة التموين وتلافياً للأمر عزت مسألة السماح لاصحاب المصانع باستعمال مادة "حليبنا" إلى وجود نقص في كميات الحليب الطازج والذي قدرته وزارة الزراعة سابقاً بـ (٣٥) طناً، وأكدت وزارة التموين على أن هذا الإستعمال مؤقت إلى حين إستيراد الأبقار لتغطية النقص في كميات الحليب الطازج.

كلينتون يهنيء أحد النواب الأردنيين

البلاد – خاص / علمت البلاد من مصادر مطلعة أن أحد النواب الأردنيين قد تلقى اتصالاً هاتفياً من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون هنأه فيه بنجاحه في الانتخابات النيابية الأخيرة.

وحسب معلومات "البلاد" فإن للنائب المذكور صداقات عديدة في الولايات المتحدة الأمريكية، ومن اصدقائه المعروفين الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش.

تأكيداً لما نشرته "البلاد"

زيادة الرواتب والضرائب ورفع الدعم!

البلاد – خاص

علمت «البلاد» من مصادر مطلعة أن مجلس الوزراء بصدد اتخاذ قرار يرفع بموجبه الدعم الحكومي عن مادتي السكر والأرز عن أصحاب الدخول المرتفعة ويبقيه ساري المفعول لأصحاب الدخول المتوسطة والمتدنية والمحدودة وذلك ضمن مشروع الموازنة العامة للدولة لسنة ١٩٩٤.

كما علمت «البلاد» أن مشروع الموازنة العامة يتضمن زيادة في رواتب موظفي الحكومة والقوات المسلحة والأمن العام والدفاع المدني إضافة إلى زيادة في رواتب أعضاء مجلسي النواب والأعيان.

وتأتي هذه الزيادة في الوقت الذي تستعد فيه الحكومة لفرض ضريبة المبيعات مما يعني عملياً أن الحكومة قد بدأت فعلاً بتطبيق المرحلة الثانية من برنامج التصحيح الاقتصادي الذي اتفق عليه بين الحكومة الأردنية وصندوق النقد الدولي وهو البرنامج الذي شهد عام ١٩٩٢ تطبيق مرحلته الأولى التي كان من أهم سماتها رفع أسعار المواد الغذائية والمحروقات بشكل مضطرد.

وعلى نقيض ما تردد فإن خبراء اقتصاديين استبعدوا أن تحدث أية زيادات في الرواتب بنسب عالية في ظل غياب الداعم الأساسي والقادر على المطالبة بقوة بهذه الزيادة وهو المجلس النيابي القوي في ضوء ما أسفرت عنه الانتخابات الأخيرة.

وأضاف الخبراء ذاتهم أن هناك توجهاً لرفع الدعم بحيث يشمل من كان دخله الشهري (٢٠٠) ديناراً فما فوق مع ضرورة أن «يثبت» المواطن الذي يقل دخله عن هذا المبلغ ذلك بكشوفات وأوراق رسمية الأمر الذي يعلق عليه الإقتصاديون بأنه من المستحيل فنياً تطبيقه على ما يحمله من خطورة في التوجه إضافة لإمكانية العبور غير الشريف على جسر دعم المواطن الفقير.

أمين عام وزارة المالية من جهته رفض التعليق على الخبر قائلاً : كقارىء هذا «كلام جرايد» كان من المفترض أن توجه الرأي العام لا أن تنشر «أي كلام»

ومن الجدير ذكره أن «البلاد» كانت السباقة في طرح هذا الموضوع في عدد سابق حين أشارت إلى توجه الحكومة الأكيد في فرض مزيد من الضرائب ورفع الدعم عن المواد الأساسية.

رفع اسعار الخبز بعد تشكيل الحكومة الجديدة

إختتمت اللجنة المكلفة بدراسة تكلفة رغيف الخبز والمؤلفة من مندوبين عن نقابة اصحاب المخابز وممثلين عن وزارة التموين اعمالها قبل أيام.

وما زالت وزارة التموين تتكتم على نتائج الدراسة التي من المتوقع أن يتبعها قرار برفع سعر الخبز، بناء على طلب ملح من أصحاب المخابز ونقابتهم والذين التقت البلاد بعدد منهم وطالبوا بقوة برفع سعر الخبز لعدم تمكنهم من جني أية أرباح ولخسارتهم أحياناً نظراً لإرتفاع تكلفة رغيف الخبز إلا أن مصادر البلاد تفيد بأن الدراسة قد اثبتت وجود هامش ربحي لأصحاب المخابز.

وزارة التموين من جهتها نفت أن تكون هذه الدراسة ستتبع بقرار من الوزارة برفع سعر الخبز. وقال مسؤول في الوزارة أن رفع سعر الخبز لا يرتبط بقرار وزير التموين ولا حتى رئيس الوزراء لعلاقته بالأمن الغذائي والإجتماعي للمواطن وأن مثل هذا القرار هو قبل كل شيء قرار سياسي. وليس قراراً مرتبطاً بأية دراسة

ومصادر البلاد تتوقع أن لا يجري أي رفع لسعر الخبز قبل إتضاح صورة الحكومة الحالية على أن يجري بحث الأمر في مجلس النواب

حسن النوايا لا يكفي !

خبراء المال الأردنيون يحذرون من نتائج مفاوضات السلام الاقتصادية !

البلاد – خاص

يتخوف اقتصاديون أردنيون من نتائج التعتيم الرسمي على المباحثات الاقتصادية الأردنية – الإسرائيلية ضمن اطار مفاوضات السلام، ورغم تأكيدات الدكتور "توماس ميلر" مدير قسم الشؤون الأردنية والإسرائيلية في وزارة الخارجية الأمريكية على وجود اهتمام امريكي لضمان مشاركة الأردن بشكل كامل في خطط التنمية بالمنطقة إلا أن الأردن ما زال يتخوف من أن يكون مجرد شريك احتياط.

ويقول إقتصاديون أردنيون أن الرغبة الإسرائيلية في اجتذاب الأردن للمشاركة في المخططات المعدة للمنطقة أمر يثير الكثير من التخوف والتشاؤم بقدر ما تثيره رغبة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الابتعاد عن الأردن اقتصادياً.

ويقول الاقتصادي فهد الفانك لـ "البلاد" : على أي حال لا يجوز أن نعلق مصالح الأردن واستقراره على حسن نوايا هذا وذاك، ولكن ماذا نفعل إذا كانت حكومتنا لا تعطي الأولوية للأردن بل لتلبية الضغوط الخارجية الواردة من مصادر عربية وأجنبية ومعادية، إن محاولة كسب الجميع قد تؤدي إلى خسارة الجميع، وماذا قد تربح الحكومة إذا كسبت العالم كله وخسرت نفسها.

وأكد الفانك أن هنالك تصريحات قد صدرت من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بخصوص تأسيس بنك مركزي فلسطيني وأنه قد عهد إلى بنك سويسري بطباعة الجنيه الفلسطيني الأمر الذي سينعكس سلباً على كلي الاقتصاديين الأردني والفلسطيني.

وأضاف: الفلسطينيون كالأردنيين ضحايا لما يرسم لهم، واللوم يقع على كاهل القيادات السياسية التي يجب أن تحدد أولوياتها وتقرر جدول اعمالها، وإذا كان لا يحق للمنظمة أن تتعامل مع الأردن كشريك احتياط تلجأ اليه إذ اغلقت في وجهها جميع الأبواب، وتتخلى عنه إذا فتحت لها اية فرصة أخرى فأنه لا يحق للحكومة الأردنية أن تهون لدرجة قبول هذا الوضع بحيث يصبح الأردن مجرد شريك احتياط.

وقال خبراء أردنيون أنه لا يوجد تنسيق بين الاقتصاديين – كفنيين، أو بين الأردنيين والفلسطينيين أو بين الأردنيين انفسهم وذات الحالة بين الفلسطينيين كذلك.

ويشير هؤلاء إلى حكاية شيخ الإقتصاديين الفلسطينيين يوسف الصايغ الذي استقال لأن القيادة السياسية تجاوزته ولم تأخذ برأيه ووافقت على أمور من وراء ظهره.

ونعود للدكتور الفانك الذي قال: أما في الأردن فإن ما يجري من تفاهم على بعض القضايا الاقتصادية مع الإسرائيليين ليس معروفاً حتى لاعضاء مجلس الوزراء الأردني.

ويقول خبراء أن المطلعين الوحيدين على مجريات الأمور هم الدكتور جواد العناني وميشيل مارتو وفايز الطراونة أما الإقتصاديون الآخرون فهم متروكون في "القمة".

ويتخوف رجال أعمال أردنيين كذلك من انعكاسات التطبيع على الصناعات الأردنية، وهم يرون أن من واجب الحكومة أن تعمل على حمايتهم.

من جهة أخرى قال الاقتصادي أحمد النمري :إن ما نقلته جريدة "الحياة" اللندنية عن السيد عرفات حول قراره بتأسيس بنك مركزي في فلسطين أو طبع عملة فلسطينية، هو «لغو» وغير ممكن في أوضاع الحكم الذاتي، وسيبقى في أحسن الاحوال أحلاماً وردية، ولكنها تزيد من القلق والبلبلة للرأي العام الفلسطيني والأردني والعربي»

وأوضح النمري في هذا الإتجاه، أن التنسيق الإقتصادي الأردني – الفلسطيني كما هو التنسيق السياسي ضعيف وموسمي، فاللجان الست التي أعلن عن انشائها، اجتمعت مرة واحدة ثم جمدت كلياً. وبعد ذلك عقد اجتماع آخر اعد بسرعة، ورئسه من الجانب الفلسطيني، زهدي النشاشيبي، الذي اضطر إلى استكمال الوفد بالاستعانة بمسؤولين من سفارة فلسطين بعمان غير مختصين بالقضايا الاقتصادية والمصرفية، وبخصوص وجود تعتيم حكومي اردني على المحادثات الاقتصادية قال النمري:

"باستثناء المعلومات التي أدلى بها محافظ البنك المركزي الأردني حول فتح فروع البنوك الأردنية في الضفة الغربية، فانه يلاحظ وجود تعتيم من قبل الأردن على الإتصالات المباشرة أو غير المباشرة السياسية والاقتصادية التي تمت مع العدو الصهيوني".

وشدد – النمري- على أن أي انفتاح أو انضمام إلى أي مشروع للتجارة الحرة أو الإتحاد الجمركي الإسرائيلي الفلسطيني الأردني بالصيغة التي يدعو اليها د. «نبيل شعث» سيكون لصالح اقتصاد اسرائيل وسيوقع اضراراً بالغة على غالبية الصناعات الأردنية بما فيها صناعة «البوتاس» ومشتقاته والصناعات التحويلية والغذائية».

وفي حديثه عمّا يمكن أن تفعله الحكومة الأردنية لحماية الاقتصاد حذر النمري من عدم التورط في فخ اتفاقيات التعاون والتكامل الاقتصادي مع الكيان الصهيوني، بحيث يكون ذلك سابقاً للحل السياسي والعادل والشامل «إن وجد»".

«يديعوت أحرونوت»

تدعو إلى التمسك باحتلال الغور

بيلين : نهر الأردن ليس خطاً أمنيا لاسرائيل

أعلن يوسي بيلين مساعد وزير الخارجية الاسرائيلي أن اسرائيل تستطيع البقاء بدون غور الأردن. وقال بيلين أن «نهر الاردن هو مسألة رمزية أكثر منه مسألة أمنية»

في الوقت نفسه دعت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الاسرائيلية إلى احتفاظ اسرائيل بالغور لكي تستطيع تثبيت خط دفاع أول للمنطقة الواقعة بين حيفا وأسدود، وهي المنطقة التي يسكن فيها حوالي ٦٧ بالمئة من الاسرائيليين وتشكل المركز الاقتصادي والصناعي والتجاري لاسرائيل.

وترى الصحيفة أن سيطرة اسرائيل على منطقة الغور ضرورة قصوى لضمان أمنها ووجودها.

أما يوسي بيلين فقد ألقى محاضرة في بوسطن بالولايات المتحدة قال فيها أنه «حتى عام ١٩٧٣ كنا نعتقد أن خط الدفاع الاسرائيلي يجب أن يكون على حدود قناة السويس، وقد تخلينا عن هذا المفهوم، وكذلك يجب أن نتخلى عن المفهوم القائل بأن نهر الأردن يجب أن يكون الخط الأمني من جهة الشرق، إن هذا الموضوع هو موضوع رمزي أو شكلي اكثر منه أمنياً.

لكن «يديعوت أحرونوت» دعت إلى ترسيخ وجود عسكري اسرائيلي في المنطقة الفاصلة بين الأردن والكيان الذاتي الفلسطيني، وقالت أن العبور من وإلى منطقة الحكم الذاتي يمكن أن يكون من خلال ممرات محددة يشرف عليها الجيش الاسرائيلي.

قال السيد آلان جوبيه وزير الخارجية الفرنسي في تصريح خاص «للبلاد» أن فرنسا وشركاءها الأوروبيين سيمنحون المساعدات المالية للسلطة الفلسطينية التي ستكون مسؤولة عن العناية بالفلسطينيين وأوضاعهم ومؤسساتهم وأضاف جوبيه في حديث لنا موضحاً فيه موقفه قوله : إن الاتفاق الذي ابرم «غزة – أريحا» يهدف إلى إنشاء سلطة وطنية فلسطينية في كل من غزة وأريحا مشيراً إلى أن هذه السلطة هي التي ستتلقى المساعدات وليست أي جهة أخرى كالمنظمة مثلاً.

وكان جوبيه قد أشار في مؤتمره الصحفي الذي عقده الأسبوع الماضي في مطار عمان المدني قبيل مغادرته عمان متوجهاً إلى بيروت إلى أن فرنسا مصممة على تقديم الدعم الاقتصادي الثابت والمستمر للأردن مؤكداً على وجود بروتوكول مالي أردني فرنسي للعام ١٩٩٤ سيوقع خلال أيام قليلة.

وزير الخارجية الفرنسي "للبلاد"

فرنسا ستمنح مساعداتها للسلطة الفلسطينية المتفق عليها وليس للمنظمة!

حدث ولا حرج



● رائد صالحة

برلمان للتصفيق فقط

كنا دائماً ننتقد الحكومة ورجالات الحكومة، كنا دائماً نعثر في الحكومات المتعاقبة على صورة «الظالم الوغد» الذي يلهو بحريات المواطنين وحقوقهم ويعبث بأسعار المواد التموينية، كنا أيضاً نلجأ لأعضاء مجلس النواب لكي «يرحمنا» من أذى الحكومات.

كنا نتنفس أحياناً هواء نقياً، وأحياناً كثيرة نشعر بغبطة يحسدنا عليها الحساد ونحن نتأمل بعض النواب وهم يشتمون هراوات الأجهزة الأمنية دون وجل. كما استشطنا فرحاً ونحن نحدق في بعض رؤساء الوزارات وهم يرتعشون أمام خطب «اللا ثقة» و«الاتهامات» التي كان يطلقها نواب دون اضطراب.

صفقنا كثيراً لنواب رفضوا التصفيق للحكومة واتهمنا نواباً رفضوا اتهام الحكومة. كنا أحياناً كثيرة نشعر بقوة المجلس وسلاطة لسان أعضائه عند نقاش «الموازنة» و«الفساد»

و«القوانين المهمة».

ولكننا اليوم نقف متسائلين «أحقاً سيعود للأردن برلمان بقوة السابق» رغم اتهامنا سابقاً له بالضعف ... أحقاً سنجد نواباً هذه الأيام يفتحون صدورهم أمام رصاص الحكومة أم سنجد نواباً لا يرتدون سوى قمصان هذه الحكومة»؟!

ونتساءل أيضاً «أحقاً سيقف سعادة «س» وسعادة «ص» في المجلس ليقولا «لا» رغم أنهما لم يقولاها أبداً وهما بدون «سعادة» أو «عطوفة»!

هل سيقول أحد «لا للسلام ولا لصندوق النقد الدولي ولا لرفع الأسعار ولا لتمرير سياسات دولة «ع» ودولة «غ».

كل ما نخشاه «أن يكون هذا المجلس للتصفيق فقط»!

الحكومة تضرب الدفوف والآخرون يرقصون!

المطلوب : يسار ليبرالي ويمين يساري مؤثر، ووسط لا يقاتل من خنادق الآخرين!

البلاد – خاص

سيلقي «التجمع الديمقراطي التقدمي» بعصا موسى في محاولة يرى المراقبون أنها مؤهلة للنجاح لالتقاط ما سبق وأن ألقاه سحرة الوسط واليمين السياسي الأردني في البرلمان الحالي.

«التجمع» المذكور حسم مسألته العالقة «الرئاسة» بعد أن استطاع النائب «طاهر المصري» ضم الكثير من الفرقاء إلى جانبه في خطوة بدا واضحاً أن الهدف منها «تزعم» هذا التجمع في مواجهة «بلوكات» الاسلاميين والوسطيين. هذا بالرغم من أن حجم التناقضات بين الأعمدة المفترضة في هذا «التجمع» قد يدفع إلى المزيد من المراهنات السياسية للواقفين على الجهات المقابلة إلاّ أن «المصري» أقنع المجتمعين معه منذ أسبوعين كاملين بأن الظرف العام قابل للمحاولة في رهان مواجهة رهان الآخرين.

ويرى المراقبون أن «المصري» لعب بتميز على وتر التحالف الواجب موضوعياً بين الليبراليين التكنوقراط وبين التقدميين الوطنيين وهو تحالف يفترض أن يلعب «دوره» في خضم التباينات الموجودة بين «زعامات الوسط» وتحديد تأثير الاسلاميين الذين قلّم «الصوت الواحد» أظافرهم.

وتؤكد مصادر وسمية مطلعة «للبلاد» أن الحكومة ليست غائبة أو مغيبة عما يجب أن يقوم به التجمع المذكور وبقية القوى.

وتكشف هذه المصادر النقاب عن اتصالات قامت بها الحكومة مؤخراً لمساندة «التجمع» وتخفيف حدة الانتقادات المفترضة عليه، خصوصاً ما تعلق بمسألة «الرئاسة» حيث بدا واضحاً أن «المصري» هو القاسم المشترك الأكبر للجميع بمن فيهم الحكومة.

وعلمت البلاد أن الحكومة عبرّت بوضوح في نصائحها لزعماء الوسط عن عدم رغبتها في خوض قوى الوسط لصراع خنادق سياسية له علاقة بمراكز قوى خارج قبة البرلمان.

وقد تجاوزت لغة النصيحة حسب المصادر عدم الرغبة إلى التحذير من مغبة «الاصطراع» لصالح الخنادق الخارجية داخل القبة، وهي نصائح تلقاها زعماء الوسط بصدر رحب ولجأوا إلى وقف التصريحات المتقارية حول بعض الشخصيات في محاولة «لترطيب» الأجواء بين زعامات الوسط.

«الترطيب» المذكور امتد ليشمل الحفاظ على خط ساخن بين قيادات جبهة العمل الوطني والجبهة الوطنية الأردنية مما أدى إلى اجتماع قيادات من الطرفين قبل ثلاثة أيام للبحث عن القواسم المشتركة تنفيذاً لرغبة الحكومة.

وقد علمت «البلاد» أن اجتماعاً له علاقة بهذا الترطيب جرى مؤخراً بين زعامات الوسط في أحد فنادق عمان الراقية، وحضره تخصيصاً كل من عبد الهادي المجالي وعبد الرؤوف الروابدة، ووضع في صورة ما جرى فيه كل من عاكف الفايز، ومجحم الخريشا.

وغني عن الذكر أن استمرار الخلافات بين قوى الوسط سيعزز دور الجبهة الاسلامية والتجمع الديمقراطي الذي يتزعمه ولو بشكل غير معلن طاهر المصري.

وتخشى الحكومة من اصطدامها أثناء فعاليات المجلس بتحالفات لحظية بين نواب الجبهة الاسلامية ونواب تقدميين وآخرين مستقلين ووسطيين قد تطيح بخطط حكومية معدة سلفاً «لضبط» زمام الأمور في هذه المرحلة.

وتريد الحكومة أن تمرر توجهاتها بدون إزعاج نيابي لكنها ترغب في استخدام «تحالفات» المعارضة غير المؤثرة كورقة ضغط أردنية خارجية لتحصيل مكاسب سياسية دولية وهو هدف ظرفي ومرحلي سيمكنها من الضرب على جميع «الدفوف» في وقت واحد، يرقص فيه الآخرون داخل الدائرة التي رسمتها هي، وهي دائرة تعيد ترتيب الأوراق، بحيث «يروض» اليسار عن طريق الليبراليين، ويتجه اليمين يساراً ويحتفظ بعافية غير «صارعة» أما الوسط فمن المفترض أن لا يقاتل من خنادق الآخرين.

خلاف بين إدارة التلفزيون والرئاسة!

علمت «البلاد» أن خلافاً حاداً نشب في الآونة الأخيرة ما بين إدارة التلفزيون من جهة ورئاسة الحكومة من جهة أخرى.

مصادر مطلعة على هذا الخلاف قالت «للبلاد» ان سببه كان نتيجة لبرنامج تلفزيوني أعده التلفزيون الأردني بالتعاون مع عدد من أمناء الأحزاب الأردنية لتسجيل بطاقة تهنئة لجلالة الملك على الانتخابات الأخيرة.

وأضافت هذه المصادر أنه وبعد إتمام البرنامج التلفزيوني لاحظت رئاسة الحكومة استثناء عدد من الامناء العامين للأحزاب الذين تربطهم أواصر ثقة بالحكومة الأمر الذي أغضب الرئاسة واضطرها إلى طلب اجراء لقاءات معهم أو إلغاء البرنامج وهذا ما تم، فكما أكد لنا الحاضرون فقد ألغي البرنامج كلياً.

بسبب معارضته لمشروع الجبهة الوطنية

رئيس المكتب السياسي في حزب التجمع يقدم استقالته

يبدو أن حزب التجمع الوطني الأردني الذي يرأسه «مجحم الخريشا» سيدفع باستحقاقات كبيرة لكي يبقى متمسكاً بقرار انضمامه للجبهة الوطنية الأردنية التي انخرط فيها مؤخراً مع عدد من الأحزاب الأردنية هي اليقظة برئاسة «عبد الرؤوف الروابدة» و«الوطن برئاسة عاكف الفايز» والتقدم والعدالة برئاسة «علي فريد السعد».

مصادر مطلعة على أوضاع حزب التجمع قالت «للبلاد» أن انخراط الحزب داخل هذه الجبهة لاقى معارضة شديدة من قبل بعض المؤسسين الذين كان أبرزهم نائل الغلاييني رئيس المكتب التنفيذي للحزب.

وعلى اثر هذا الخلاف دفع الغلاييني باستقالته إلى أدراج الأمين العام والمكتب السياسي في الحزب الذي يرفض بدوره الإفصاح عنها.

الغلاييني قال في حديث خاص «للبلاد» أنه استقال وانتهى الأمر ولن يعود تحت أي ظرف كان وأشار إلى أن سبب استقالته هذه خاص به ملمحاً إلى سياسة الانتماء الأخيرة التي اتبعها حزبه، مبدياً تخوفه من عدم قبول الحزب للاستقالة.

وكانت المعلومات المتسربة إلى «البلاد» قد أفادت بأن الغلاييني يجري حالياً تنسيقاً عالي المستوى مع طلال الرمحي الأمين العام لحزب «الوحدويون» وأنه سيكون مساعده الأول.

وحول هذا الموضوع أفصح الرمحي عن نيته في تعيين الغلاييني كنائب ومساعد أمين عام لحزبه وهو ينتظر رد الغلاييني. وهذا الأخير من جهته قال لنا أنه سيوافق حتماً وسيعلن ذلك على الملأ في وقت لاحق.

والجدير ذكره أن الغلاييني قيادي بعثي سابق كان قد استقال وانضم إلى حزب التجمع وها هو يكرر الاستقالة من جديد.

عربيات لـ "البلاد"

نحن اصلاحيون لا معارضون مناكفون!

حاوره : عبدالله بني عيسى

الدكتور عبداللطيف عربيات نائب سابق ورئيس مجلس النواب لثلاث سنوات في المجلس السابق، لذلك يقال عنه أنه أقرب الإخوان إلى الحكومة وهو الآن عضو في مجلس الأعيان، «البلاد» قابلت أبو سليمان وحاورته بطريقة ساخنة مشاكسة لا تخلو من المناغشة أيضاً.





البلاد : بماذا تفسر عدم فوزك في الانتخابات خصوصاً أن السلط تعتبر أحد أهم معاقل الإخوان، هل تعتقد أن هنالك خطئاً تنظيمياً بنزول الشيخ إبراهيم خريسات معك في نفس المدينة؟

– هناك عدة عوامل في الحقيقة، وقد يكون هذا سبباً من الأسباب وحتى النتيجة الكلية مع كل الحواجز التي وضعت من مصادر مختلفة، وهنالك كلام لا يسمح المقام له بالتفاصيل.

البلاد : لماذا؟

– لأن هذا الأمر إما أن يكون متابعاً في القضاء أو من خلال الطعون وإما أن يحفظ، ويجب أن يوضع في الاعتبار قانون الإنتخاب والمؤثرات الخارجية وطبيعة المرحلة القادمة وهذه التفاصيل مترابطة وليس من المناسب إعادة الخوض مرة أخرى فيها.

البلاد : قد يكون حديثك حتى الآن غير واضح هل تقصد عوامل قد لعبت دوراً في عدم نزاهة الانتخابات؟

– هذا يحتاج إلى تدقيق وتمحيص أكثر، كما قال جلالة الملك : لا يوجد أحد يمتلك الحقيقة وحده، والحقيقة تحتاج إلى بحث واستقصاء ونظرة من مؤهلين حياديين للحكم واستخلاص الحقيقة.

البلاد : أكرر السؤال بطريقة أوضح ما مدى قناعتك بنزاهة الانتخابات؟

– لقد أجبت بما فيه الكفاية.

البلاد : ما هي قصة الـ «٥٠٠» صوت التي شطبت لك أثناء الفرز؟

– حاولت البحث عن رقم ثبت على اللوحة الرئيسية، وهل وصل كما هو، ولكني لم أتمكن من تجلية هذا الأمر بشكل مقنع.

البلاد : هل حاولت الحصول على الورقة التي تحمل أرقام الفرز الحقيقية موقعة من أعضاء لجنة الفرز؟

– لم يسمح لي بهذه الوثيقة ولا حتى بمجرد الإطلاع عليها.

البلاد : من الذي رفض، هل كان وزير الداخلية؟

– طبعاً

البلاد : هل تعتقد أن هنالك خطة معدة سلفاً من قبل الحكومة لإنجاح عدد محدد فقط ولا يزيد عن ستة عشر نائباً، وجئت أنت بعد هذا الرقم؟

– هذا يحتاج إلى تدقيق، وهذا الكلام تردد على لسان وكالات أجنبية في نفس المعنى، ولكن لا تستطيع الإعتماد عليه.

البلاد : ثمة من يعتقد أن وجودك الآن في مجلس الأعيان جاء لتعويضك عن خسارتك في الانتخابات لمجلس النواب؟

– ليس الموضوع موضوع تعويض وإنما مجلس الأعيان يشكل برغبة من جلالة الملك وهي رغبة نقدرها.

البلاد : هل صحيح أن القواعد الشبابية داخل صفوف الإخوان قد سعت لإفشالك في الانتخابات.

– إن هذا الكلام ليس صحيحاً على الإطلاق.

البلاد : لماذا تُتهم بأنك كنت صمام الأمان بالنسبة الحكومة والأكثر مهادنة لها، حتى أن نائباً سابقاً اتهمك صراحة بالتنسيق مع الحكومة من أجل المماطلة في سن مشروع قانون حظر الخمور، ما تعليقك.

– أرجو أن يرتقي فكر الباحثين في تقييم هذا الأمر إلى مستوى هذا الموضوع وأن يدرك الناس معنى المعارضة المسؤولة، ونعتبر أننا طرحنا ومارسنا فكرة المعارضة المسؤولة، المعارضة للإصلاح والقدرة على تحمل المسؤولية الوطنية وقضية الأمة كلها، وهذه مدرسة جديدة إفتتحناها ويتعلم منها الآخرون، ولا يدرك بعض من لم يرتقوا إلى هذا المستوى وفهم هذا المصطلح، والأمور بنتائجها، وما نتج عن هذه السياسة من بناء خطاب متميز في المنطقة أصبح ظاهرة عالمية ويتحدث عنه من يدرك معناه الحقيقي ونحن إفتتحنا هذا المنهج لسياستنا بكل وضوح وصراحة وشجاعة أدى إلى أن يكون هذا معلماً وظاهرة ناقشها المهتمون في العالم وليس في حدود السياسة الأردنية، ولهذا يقع البعض في الخطأ، ممن يرون تحملنا المسؤولية ويعتبرون ذلك مهادنة.

وهذا المفهوم للمعارضة المسؤولة منه أعطينا الثقة وحجبناها وامتنعنا عن التصويت فيه واستخدمنا كل مجالاتها التي تخدم الهدف العام والمصلحة العامة.

فيتوهم البعض أنها مهادنة ويقول الطرف الآخر أنها أقسى معارضة في تاريخ المجلس أن يحجب رئيس المجلس الثقة عن الحكومة أو يمتنع عن التصويت عليها مرة كنائب وأخرى كرئيس للمجلس.

هذه الأمور طرحناها ونعتز بها لأنها كانت للصالح العام وتتفق مع شعارنا التي أعلناه فكراً ومنهجاً وهو قول الله تعالى «إن أريد إلاّ الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلاّ بالله» وأعتز أنني أول من طرح هذا الشعار بوضوح في هذه الآية الكريمة في انتخابات ١٩٨٩، وأصبح شعاراً لمعظم المرشحين لانتخابات ١٩٩٣، فنحن إصلاحيون لا معارضون مناكفون، لسنا مستوزرين ولا طلاب مصالح خاصة، نقدم المصلحة العامة على الخاصة ونقدم المبادئ على الأشخاص وهذا الأمر بحاجة إلى النظر إليه بعمق حتى نستبين الحقيقة ونعرف مدى وضوح الأهداف وقياس مدى تحقيقها، والذي هو التقييم السليم.

فنحن نعتبر أن الإسلام عقيدة الأمة ويرتبط الناس جميعاً بهذا المفهوم إرتباطاً عميقاً ونفهم أيضاً أن الإسلام رحمة وليس عقوبة وأن الله بين ذلك بقوله «وما أرسلناك إلاّ رحمة للعالمين» هذه الرحمة التي نسعى من خلالها إلى التوجيه أولاً والتشريع ثانياً نسعى لتحقيق هذه الأهداف لشعبنا وأمتنا وهذا هو منطلقنا وهذه هي سياستنا، نعارض حيث الإصلاح ونوافق حيث المصلحة العامة ونعتبر هذا تعددية حقيقية فلا حرابة ولا تناحر، ولكن تنافس وتعاون على الخير وتحقيق أهداف مصلحة شعبنا وأمتنا.

أما موضوع مشروع قانون حظر الخمور، فقد تم إقراره من قبل المجلس وطلب من الحكومة وضع هذا القانون وقدم للمجلس في نهاية الدورة العادية الماضية وهو الآن على جدول أعمال المجلس مشروعاً حسب الأصول سينظر فيه المجلس الحالي ولا صحة لا من قريب ولا من بعيد لأي إدعاء حول هذا الموضوع، وأنا على استعداد للإجابة بشكل كلي أو جزئي عن هذه المسألة وإنني أسمع بهذا الأمر لأول مرة ولا يقول بذلك إلاّ جاهل ومغرض.

البلاد : بماذا تفسر وجودك كحزبي تكاد تكون الوحيد في مجلس الأعيان ذي الصبغة الحكومية المطلقة؟

– مجلس الأعيان هو مجلس يشكل بموجب الدستور وله مهام تشريعية كبيرة وله دور أساسي في التشريع وهو الدور الرئيس لمجلس الأمة، ووجود أي عضو في مجلس الأعيان يتكامل تماماً مع دور مجلس النواب في هذا الباب، وجلالة الملك هو صاحب القرار في اختيار أعضاء المجلس وليس هناك أي اعتبار حول ما ذكر عن من يكون عضواً في مجلس الأعيان أو غيره لأن التشريعات التي خولها الدستور لا تشير إلى هذه الأمور من قريب أو من بعيد، لا بل إن طبيعة دور مجلس الأعيان في التشريع والمشورة تتطلب أن يكون هناك تعددية وأن يكون هناك رأي آخر يعني التشريع ويعني المشورة وهذا أمر طبيعي وأساسي في مجلس الأعيان ولو كانت الاستشارة من نمط واحد من التفكير أو الاجتهاد لاكتُفي بعدد محدود، ولكن الأمر يتطلب الاجتهاد وتعدد الرأي في المشورة.

البلاد : هل سيبقى الأداء البرلماني في «النواب» كما هو في الأعيان بالنسبة لك؟

– الإنسان يعتز بفكره ومنهج عمله وقناعاته وخاصة عندما تكون هذه القناعات نابعة من مبدأ وفكر واضحين.

البلاد : يقال بأن حضورك في حفل غناء قد قلل من رصيدك الشعبي ما تعليقك؟

– لا أعتقد أن الأمر صحيح فالأمر من السذاجة مع سوء النية في طرح هذا الموضوع فليس هناك ما يمس ديني وعملي والتزامي وإنما هي سذاجة مغرضة ولكنها سقطت سريعاً أمام وعي شعبنا. ونحن والحمد لله ملتزمون فكراً وعملاً ونتحمل المسؤولية في أدائنا ولا نستمع إلى ارهاصات مغرضة تبحث عن عيب العايبين وليس صدق المخلصين.

البلاد : قبيل أن يتم حل البرلمان السابق كنت أكدت غير مرة على أن المجلس لن يُحل ولكن ما حصل أن البرلمان حُل، كيف تفسر هذا الأمر؟

– حقيقة لم يحصل أنني قلت أن المجلس لم يُحل وإنما كان هناك تقدير عام الناس إن ما تبقى من مدة هذا المجلس هي أشهر قليلة وكنا نرغب في أن ينهي المجلس الحادي عشر مدته الدستورية ولكن الأمور جرت كما هو معروف لأسباب لدى صاحب القرار.

البلاد : تناهى إلى مسامعنا أن الجبهة قد نصحتك بعدم ترشيح نفسك للإنتخابات ومع ذلك فعلت؟

– على العكس من ذلك تماماً فقد طلبت من الجبهة عدم الترشيح وأصروا هم على ذلك، وما ذلك إلاّ لأسباب خاصة.

البلاد : بماذا تفسر تراجع الإخوان مؤخراً، فيما استطاعت الحكومة أن تصل إلى عقر ديارهم؟

– لا أعتبر هذا تراجعاً وإن تحقيق هذا العدد في ظل القانون وفي ظل الظروف الراهنة الداخلية والخارجية يعبّر عن نية شعبنا وعزمه على نصرة دينه، ورغم كل المحاولات لأن تطغى المفاهيم العشائرية على المفاهيم الحضارية إلاّ أن شعبنا أعطى المفاهيم الحضارية الإيمانية الرقم الأول والمكانة الأعلى.

البلاد : بخصوص سؤالي عن مدى قناعتك بنزاهة الانتخابات، هل قلت كل شيء بصراحة؟

– لا أريد البحث في هذا الموضوع أكثر مما قيل.

إنحرافات تقشفية في الحزب التقدمي

عمان – البلاد يبدو أن الحزب التقدمي الديمقراطي الأردني وأمينه العام علي عامر يمرون بأزمة مالية حادة. المصادر المطلعة في الحزب اخبرت "البلاد" أن الأمانة العامة اضطرت لاتخاذ اجراءات تقشفية في الوقت الراهن كان من ضمن هذه الإجراءات ايقاف صحيفة "المسيرة" الناطقة باسم الحزب إلى أجل غير مسمى.

ذات المصادر أخبرتنا أن مكاتب الحزب ايضاً تخلو من اعضائها عدى مكتب الأمين العام "وسكرتيرته" طبعاً.

وكانت مصادر عادت وأكدت لنا أن ما يمر به الحزب من أزمة مالية تعتبر انعكاساً لما يمر به ياسر عبد ربه من نفس الأزمة.

شباب "العهد" ينوون الاستقالة

عمان – البلاد – علمت البلاد أن النية تتجه لدى مجموعة من الشباب الأعضاء في حزب العهد إلى الاستقالة من الحزب.

أحد هؤلاء الشباب قال لنا باسم المجموعة : نشعر باللاجدوى من العمل الحزبي، كما أن النتائج الأخيرة للانتخابات النيابية كان لها أثر كبير على تنمية تفكيرنا في هذا الاتجاه، وأضاف : لذلك فإننا – الشباب – ننوي الاستقالة من الحزب ومن العمل الحزبي.

الداخلية ترفض تسليم المرشحين قوائم الفرز!

عمان – البلاد لا زالت وزارة الداخلية تمتنع عن تزويد المرشحين الذين لم يحالفهم الحظ في الانتخابات النيابية الأخيرة وكذلك المرشحين الناجحين بالقوائم التي تحمل أرقام الفرز الموقعة عن اعضاء لجان الفرز انفسهم.

وقد أثار ذلك حفيظة الكثير من المرشحين، وكان أحد مرشحي محافظة البلقاء الذين فوجئوا بفشلهم في الانتخابات قد طلب من وزير الداخلية تزويده بالقائمة الرقمية التي تحمل تواقيع أعضاء لجنة الفرز بعد أن أخذ إذناً بذلك من جهات عليا غير أن الوزير رفض اعطاءه النسخة وعرض عليه نسخة من الكمبيوتر إلا أن المرشح رفض تسلمها !

أحاديث جانبية .... أحاديث جانبية أحاديث جانبية .... أحاديث جانبية

منبر طلابي سري!

أسرة تحرير جريدة المنبر الطلابي التي تصدر عن مجلس الطلبة في الجامعة الأردنية، تعرضت هي الأخرى إلى مجلس ضبط، والسبب كما علمنا أن عمادة شؤون الطلبة برغم أنها اعترفت بمجلس الطلبة وبجريدة مجلس الطلبة، رفضت الموافقة على إصدار الجريدة، إلاّ أن المجلس أصدر جريدته بشكل سري الأمر الذي أغضب عمادة شؤون الطلبة وجعلها تدعوهم إلى مجلس الضبط والتهديد.

محجبات في اللائحة السوداء

تعرضت العديد من الطالبات المحجبات في سكن الطالبات بالجامعة الأردنية إلى مجلس ضبط ووضعت أسماؤهن تحت اللائحة السوداء، أما السبب فهو قيامهن بصلاة الفجر جماعة، مما يؤدي حسب رأي عمادة شؤون الطلبة إلى ازعاج الأخريات، وعندما اعترضت الطالبات على هذا الاتهام وأكدن عدم ممانعة جميع طالبات السكن، فوجئن بسبب آخر ومن منطلق ديني هذه المرة، وهو أن صوت المرأة عورة، الأمر الذي يقلق «مزاج» حارس السكن!!

إحدى «الشيخات» علقت على ذلك بقولها : لي الشرف بوضع اسمي في اللائحة السوداء إذا كان السبب قيامي بصلاة الفجر.

مرشحون [illegible] عن مناصبهم

عدد من المرشحين الذين فشلوا في الانتخابات النيابية الأخيرة وكانوا قد قدموا استقالاتهم من وظائفهم يحاولون الآن العودة إليها بالرغم من أن القانون لا يضمن لهم العودة إلى أعمالهم إذا ما أخفقوا في الانتخابات إلا أن البعض منهم نجح في [illegible] أموره بطريقة أو بأخرى [illegible] البعض إلى عمله قبل نهاية هذا العام [illegible] أم [illegible] أخرى؟!

مجلس الأعيان — عينان — عين

إحذروا هذا الصابون!!

تباع حالياً على البسطات في عمان والزرقاء أنواع مختلفة من الصابون الذي يتم تصنيعه يدوياً في البيوت والتي تعتبر من الأنواع الرديئة التي لا تخضع لمواصفات التصنيع الخاصة بصناعة الصابون.

مثل هذه الأصناف تضر أكثر مما تنفع حيث تؤدي غالباً إلى عسر في الماء ولا تساعد على التنظيف وتتفتت إذا ما تعرضت للماء بسرعة إضافة إلى أنها تباع غالباً بأسعار مرتفعة!!

همام سعيد وحركة دعاء أمام القضاء!

عمان – البلاد – ما يزال القضاء الأردني حتى الآن ينظر في قضية المنشورات في الدائرة الخامسة. فقد رفع الأخوان «علي محمود سلامة» و«أحمد سلامة» من حركة دعاء قضية بالإدعاء الشخصي ضد النائب «همام سعيد» يطالبونه فيها بتعويض عما وصفوه بعملية ضربه لهم عشية موعد الانتخابات.

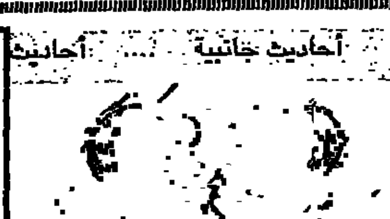
مصادر مطلعة على هذه القضية أخبرت «البلاد» أنه تم يوم الأحد الماضي استدعاء الطرفين في القضية للنظر فيها وأكدت هذه المصادر أن محامي النائب همام سعيد طلب تأجيل النظر في القضية وذلك لكي يكون بإمكانه رفع قضية مضادة وبالإدعاء الشخصي ضد الأخوين يطالبهم فيها بتعويض عن القدح والذم الذي تعرض له همام سعيد من خلال المنشورات التي يتهمهما بتوزيعها. ذات المصادر أخبرتنا أنه لم يتم خلال هذه الجلسة استجواب أي من الطرفين.

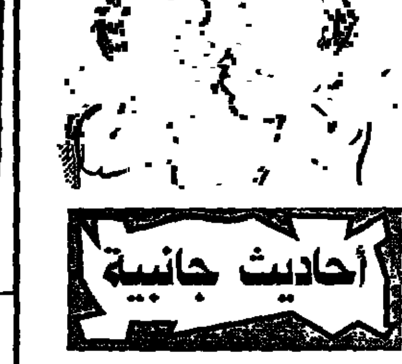
العدوان يطالب بإعادة انتخابات البلقاء

البلقاء – البلاد يقول المحامي فايز العدوان الذي لم يحالفه الحظ في الانتخابات الأخيرة أنه يحتفظ بحقه في إقامة دعوى ضد وزير الداخلية ومخاطبة الرأي العام الأردني والعالمي.

وطالب العدوان في بيان نازي بإعادة انتخابات دائرة البلقاء من جديد، وأصر العدوان في بيانه على وصف نفسه بـ "المرشح الناجح" في الانتخابات.

أحاديث جانبية ..... أحاديث جانبية







سحبوا مني كرت المعالجة

قال المواطن حلمي خاطر لـ "البلاد" أن الجهات الرسمية قد سحبت منه كرت معالجة منحته إياه وزارة التنمية الاجتماعية رغم أنه يعيل طفلتين، كما أنه كان قد أجرى عملية جراحية في القلب.

خاطر أخبرنا أيضاً أنه لا يعلم لغاية الآن سبب سحب الكرت منه رغم أنه حاصل على جواز سفر أردني منذ (٢٠) عاماً.

نتيجة المماطلة وعطل الكمبيوتر والتهاون

عشرات الآلاف من العائدين سيفقدون حقهم في التعويض !!

● من منجد النمراوي /الحكومة الأردنية لم تكن جادة في عرض موضوع التعويضات على العائدين المتضررين من حرب الخليج، وهذا التسيّب من جانب الحكومة خلق تسيباً وعدم اكتراث مشابه من قبل المتضررين تجاه هذه القضية، هكذا قال لنا أحد المسؤولين "المتطوعين" في جمعية متضرري الخليج عندما سألته "البلاد" عن سبب الزحام الشديد على باب المركز.

أمام مركز تسجيل التعويضات المتواجد في "رغدان" اصطفت جمهرة كبيرة من النساء والرجال الذين لحقهم الضرر من حرب الخليج فأجبروا على ترك أعمالهم وأموالهم هناك. ولكن السؤال المطروح: لماذا تصطف هذه الأعداد من الجماهير إذا كانت مسألة التسجيل لهذه التعويضات مطروحة منذ فترة تزيد عن عام ! ولماذا الآن يســارع المواطنون وبالآلاف إلى تسجيل اسمائهم في لوائح التعويضات؟.

مسؤول في المركز قال مجيباً: المواطنون كانوا يائسين من مسألة التعويضات وبذلك فإن ذنب هذا الزحام يتحمله المواطنون انفسهم كما تتحمله الحكومة التي لم تكن جادة في طرح القضية واقناع الناس.

المشكلة تزداد تفاقماً إذا علمنا كما أخبرتنا مصادر في الجمعية أن آخر موعد للتسجيل في لوائح التعويضات ينتهي في ١٩٩٣/١٢/٢٠، وحتى الآن يبلغ عدد المتخلفين عن التسجيل حوالي ٣٠٪ من مجموع المتضررين.

وحسب معلومات البلاد فإنه من الصعب استيعاب جميع اعداد المواطنين المتخلفين في هذه الفترة التي اعتبرها ضيقة جداً. ومن المتوقع أن تزداد نسبة المتخلفين الذين لن تتاح لهم الفرصة في تسجيل اسمائهم لضيق الوقت لتتجاوز نسبة الـ (١٠٪).

مسؤول في الجمعية القى باللوم على المواطنين المتضررين انفسهم وقال دعوناهم من خلال البث المباشر وبشكل مستمر ولكن احداً لم يكن ليستجيب لعدم اقتناعهم بأن هنالك تعويضات أصلاً، ولكنهم اقتنعوا بذلك فور الإعلان الرسمي عن الأرقام الوطنية من خلال الصحف الأردنية، الأمر الذي دفع بأعداد هائلة منهم لم يكونوا قد سجلوا أنفسهم نهائياً في لوائح التعويضات وذلك من أجل أن يلحقوا بدورهم، مشيراً إلى أن الأرقام الوطنية سببت ارباكاً للناس في عملية تحليلها وفهمها وكانت وظيفتها وما تزال حفظ حقوق العائدين ليس إلا، إضافة إلى أنها أرقام عادية من أجل ضمان الحقوق وضمان الترتيب في سلم التعويضات فقط.

وقال السيد يحيى العتيبي رئيس جمعية متضرري حرب الخليج أن الزحام لم يكن مقتصراً فقط على الأفراد غير المسجلين وإنما على الأفراد المتضررين الذين لم يكونوا واعين لآلية التسجيل فئات المتضررين، فنحن في المركز نواجه حالياً مشكلة أخرى، فبالإضافة إلى المتخلفين هناك الأفراد الذين يتقدمون لأجل تعديل طلباتهم. فمنهم من سجل بالفئة "آ" مثلاً وهو غير مراع لنظام هذه الفئة الذي ينص على أن لا يتسلم المتضرر إلا ٨ آلاف دولار كتعويض كلي الأمر الذي اضطرهم للمراجعة عندما فهموه.

إذن ووفقاً لحدثنا فإن مشكلة المتضررين تتخذ مدى ابعد من خسران المتخلفين فقط الذين من الممكن أن لا يسعفهم الوقت في تقديم طلبات، وإنما ستخسر أيضاً نسبة كبيرة من الذين سجلوا في فئة لم يفهموها وبالتالي من الممكن أن لا يسعفهم الوقت في تعديل طلباتهم.

نعود بعد هذا العرض لنطرح سؤالاً هو: هل سيتم فعلاً صرف التعويضات وما هي الفترة التي ستستغرقها عملية التسليم ! وهل ستكون الفترة طويلة ستدفع بالناس إلى الملل واليأس كما حدث معهم في مشكلة التسجيل؟

العتيبي يجيب :الوثائق التي زودنا بها من قبل الأمم المتحدة في جنيف تثبت أن التعويضات حاصلة بالتأكيد، أما عن المدة فإننا لا أعلم سوى أننا ستقدم لوائحنا النهائية إلى جنيف في تاريخ ١٩٩٣/١٢/٣١ وهناك ستتم متابعة الأمر من قبلهم، كما أن تسليم التعويضات لن يكون من اختصاصنا فمن الممكن أن تسلم إلى حكومات الدول وهي بدورها تقوم بتوزيعها.

مصدر من داخل الجمعية علق على هذا الموضوع – مدة التسليم – بقوله : مدة التسليم ترجع إلى نشاط الحكومة المعنية نفسها وبما أن الشعب الأردني هو الذي كان الأكثر تضرراً من هذه المسألة، فواجب الحكومة إذن أن تلاحق الموضوع كي تكون أول من يتسلم التعويضات وليس آخرها، وإلا فإن المتضررين سيكونون أمام محك صعب من الممكن معه أن لا يحتملوا وضعاً كهذا.

وأخيراً هل تستطيع الحكومة الأردنية أن تضغط على الأمم المتحدة باتجاه تمديد الفترة المحددة.

وحسب مصادر مسؤولة في الجمعية فإن الإجابة هي بالتأكيد لا فقد تلجلت المدة بما فيه الكفاية ولكن الحكومة الأردنية تستطيع الضغط باتجاه تثبيت معايير التعويضات مثل أولويات الصرف ومبالغ التعويضات.

١ من ناحية أخرى فقد صرح لنا أحد المهتمين بهذه القضية أن عدد العائدين يبلغ «٣٢٠» ألف شخص وتحفظ على أية إيضاحات أخرى بحجة أن اللجنة العليا للعائدين تتحفظ حالياً على أية معلومات أو تصريحات.

كما علمت «البلاد» بأن إحدى اللجان المهتمة بالعائدين أعدت بحثاً شاملاً وكاملاً عن أوضاع العائدين من أجل دعم مطالبهم، حيث ستقوم هذه اللجنة بتقديم البحث إلى هيئة الأمم المتحدة في جنيف خلال وقت قريب».

على بلاطة

● نايف الطّوره

نصيحة في التزوير

اطرف ما في جزر القمر أنها أصبحت دولة ذات سيادة – على ذمة رئيسها – وأنها تسعى جاهدة للانضمام إلى جامعة الدول العربية التي أصبحت في ذمة الله – بالمناسبة – وأنها – أعني جزر القمر – تحاول أن تدخل في عصبة الأمم المتحدة أو – عصابتها – ليكتمل نموها وشكلها الدولي.

هذه الجزر التي هي في الحقيقة جزيرة واحدة عدد سكانها لا يتجاوز بضعة آلاف، ومواردها لا تتجاوز موارد دولة صغيرة، ومع هذا فقد أصرت على إجراء انتخابات "حرة ونزيهة" تشبه إلى حد بعيد الانتخابات "الحرة والنزيهة" التي أجريت في الأردن شكلاً وصورة إلا أن حسابات السرايا لم تأت على حسابات القرايا، فاضطر رئيس تلك الجزر إلى الغاء الانتخابات بعد بدء الاقتراع بقليل وعطل الحياة الديمقراطية فيها – بالخسارة – ما الذي حدث ؟ لا أحد يعلم فربما أدرك الرجل أخيراً أن انتخاباته «الحرة والنزيهة» ستفرز له برلماناً مشاكساً.. برلماناً تغلب عليه الصبغة الدينية.. برلماناً معظم اعضائه من أمثال أبو زنط... في الوقت الذي لا تتسع فيه ديمقراطيته إلى مثل هكذا نواب فاضطر لوقف عملية الاقتراع بعدما فشل وزير الداخلية – ما زلت أتحدث عن جزر القمر – في إيجاد نظام كمبيوتر متطور يتراجع بقدرة قادر ويتقدم بقدرة وزير الداخلية.

لا نملك إلا أن ننددد – بما أننا دولة ديمقراطية – في الإجراءات التي اتخذها رئيس جزر القمر ولا نملك ايضاً إلا أن نؤكد لرئيسها أن وزير داخليته ما زال عديم الخبرة في مسألة الانتخابات ونقل الصناديق واستيراد أجهزة الكمبيوتر التي لم ولن تتطابق في يوم من الأيام مع ما هو في الصناديق أو لوحات الفرز اليدوية التي رفعت بعض الرؤوس واطاحت بالبعض الآخر.. تماماً كما حصل في – جزر الشمس–.



صفقة الرئاسة...! الجولة الأولى في البرلمان...

نجاح كاسح للمصري وهزيمة مره للإخوان

«العهديون» أعطوا بعض الشيء في الشوط الأول ليحصدوا كل شيء في بقية الأشواط

عمان – البلاد

تعتبر الجلسة الأولى التي عقدها مجلس النواب طوال يوم الثلاثاء الماضي المناورة الأولى بالذخيرة الحية بين المعارضة والحكومة من ناحية، وبين مختلف الكتل النيابية من ناحية أخرى.

لكن رغم الهزيمة الساحقة التي لحقت بالإخوان المسلمين في كل الانتخابات التي جرت تحت قبة البرلمان بالتنافس على منصب رئيس المجلس وانتهاء بالتنافس على منصب مساعدي الرئيس.. لا يمكن اعتبارها هزيمة لقوى المعارضة مجتمعة، فالذي يفرق بين «الاخوان» وبقية قوى المعارضة، غير ذلك الذي يجمعهم.

فالمعارضة بمختلف أطيافها وإن كانت قد أعطت أصواتها للنائب طاهر المصري للفوز برئاسة المجلس وحجبت عن مرشح الإخوان.. إلا أن هذه المعارضة ذاتها بالإضافة إلى الإخوان المسلمين سيحجبون سوية الثقة على الحكومة لذلك يخطئ من يظن أن التصويت على رئاسة المجلس يعطي صورة ومؤشراً على التصويت على الثقة بالحكومة.

الإخوان المسلمين خاضوا انتخابات رئاسة مجلس النواب بمرشحهم الدكتور عبدالله العكايلة وهم يعلمون مسبقاً أن لا فرصة لهم في تفويز مرشحهم. لكن الإخوان خاضوا التجربة للإجابة على سؤالين : الأول وهو حجم كتلتهم المضمونة في أمر كهذا ليبنوا عليه حساباتهم عند خوض معركة على أمور كبيرة وأكثر خطورة، أما السؤال الثاني الذي اراده الإخوان فيتمثل في إعطاء إجابة لقواعدهم وأنصارهم وأصدقائهم بأنهم لن يكونوا كتلة غير منافسة وغير فاعلة وغير معارضة حتى وإن كانت أقلية.

كذلك السيد طاهر المصري خاض المعركة وهو مدرك بل متيقن من نتيجة الفوز الساحقة بدليل أن كلمته التي ألقاها شاكراً السادة النواب على منحه الثقة كانت مطبوعة، ومعده مسبقاً.

السبعة وخمسون صوتاً التي حصل عليها طاهر المصري تحتل كل كتل المجلس باستثناء أصوات الإخوان الـ «١٨» بالإضافة إلى أربعة أصوات أخرى لها موقف «شخصي» وشدد على كلمة شخصي تجاه السيد المصري، وليس موقفاً سياسياً أو عقائدياً.

السؤال الذي يطرح نفسه حالياً وبإلحاح هل يكفر الإخوان المسلمون عن خطيئتهم حين تسببوا في اسقاط حكومة المصري؟ وإذا كان الجواب بالنفي، فإن أسئلة كثيرة تقفز على السطح وتفرض نفسها حول حقيقة دور الإخوان السياسي في الساحة الأردنية.

أما بالنسبة للتصويت على منصب النائب الأول للرئيس وفوز الدكتور عبد الرزاق طبيشات به وحصوله على ٤٤ صوتاً لا يعني بأي شكل من الأشكال فوزاً يحسب للإخوان المسلمين. وهذا سر نجاحه إذ أن البعض صوت له نكاية بالإخوان في حين أن البعض الآخر منحه صوته نكاية بمنافسه الدكتور هاشم الدباس الذي أخر كثيراً قرار كتلة الجبهة الوطنية بالإعلان عن دعمها لطاهر المصري حتى أنه كاد أن يتسبب في خلاف كبير داخل الجبهة قبل أن يتمكنوا من إقناعه، بالعدول عن ترشيح نفسه لرئاسة المجلس.

وفوز النائب عبد موسى النهار البعثي القديم، لا يعني فوزاً للبعث ولا لأحزاب المعارضة، بدليل أنه فاز بالتزكية مما يعني أن أحداً لم يكن معنياً بهذا المنصب.

معركة اختيار مساعدين الرئيس اعطاها السادة النواب حجماً أكثر مما تستحق حين ترشح خمسة نواب للمقعدين فاز طه الهباهبه بالدورة الأولى وتساوى مرشحان هما سميح الفرح والدكتور محمد الحاج في كتلة الإخوان وفاز الفرح بالدورة الثانية ملحقاً هزيمة بالإخوان عبر مرشحهم للمرة الرابعة على التوالي.

الإخــوان المسلمــون حــاولوا الاستعراض وإبراز عضلاتهم ومعارضتهم في جولتين خلال الجلسة الأولى حين أصروا ويعناد إضافة عبارة «وذلك في طاعة الله ورسوله» بعد أداء اليمين القانونية، والثانية حين شاكسوا في تسمية أعضاء لجنة الرد على خطاب العرش السامي.

وفي المرة الأولى بدا واضحاً أن النائب الدكتور عبد المجيد الأقطش قد نأى بنفسه عن كتلة الإخوان حيث أقسم اليمين كما ورد حرفياً في الدستور. وهذه المسألة استوقفت المراقبين كثيراً لدلالاتها العميقة إذا ما استمر على هذه الحال في مواقف لاحقة.

في حين استوقفت المراقبين طوال جولات الانتخابات ورود ورقة مكتوب عليها «لا أحد» في جميع المراحل الانتخابية.

مندوب البلاد الذي راقب ذلك عن كثب اكتشف أن النائب خليل حدادين، من حزب البعث هو الذي واظب على وضع هذه الورقة مما يعني أنه اتخذ موقف المعارضة السلبية مما يطرح تساؤلاً مهماً إن كان حزب البعث قد قرر اتخاذ هذا الدور على مدى اربع سنوات أن أنه موقف مؤقت لحين اتضاح صورة التكتلات البرلمانية خاصة عند التصويت على الموازنة أو الثقة بالحكومة.

وبالمجمل يمكن القول أن الإخوان المسلمين سيجدون أنفسهم كتلة معزولة في هذا المجلس إذا لم يستفيدوا من عبر الماضي، فقد ولى زمان مشيختهم على الكتل النيابية الأخرى أو على النواب المستقلين وعليهم أن يتعاملوا بعد الآن من منظور التواضع والاستماع للآخرين، وهو الدرس الذي عليهم أن يتعلموه.

أبعاد ما جرى في جلسة مجلس النواب اكبر من مسألة التصويت على رئاسة المجلس أو نواب الرئيس أو مساعديه. البعد الأول يتمثل في المحطة الأولى للاحتكاك المباشر بين مجلس النواب والحكومة على موضوع السلام المنتظر توقيتها من قبل الحكومة مع اسرائيل.

ورغم ما يؤكده المراقبون من أن هاتين المسألتين لن تتالان من الأصوات ما تاله السيد المصري للفوز برئاسة المجلس، لكن في الوقت ذاته هذا مؤشر مهم على أن القرارات المصيرية والتاريخية التي ستعرضها الحكومة على مجلس النواب ستمرر دون كبير عناء، ذلك أن الأرضية التي حضرها «العهديون» في مجلس النواب للوصول إلى النتائج التي أسفرت عنها انتخابات الرئاسة والنائبين والمساعدين، هي ذات الأرضية التي ستكون ممهدة لتلك القرارات الحكومية المهمة، إذ بات واضحاً أن الكتلة الوطنية برئاسة السيد عبد الهادي المجالي وكتلة الثمانية التي يرأسها عبد الرؤوف الروابدة اسهمتا بشكل فاعل في الوصول إلى هذه النتيجة، إضافة للتكتل الديمقراطي الذي دعمه في هذه الجولة.

ويمكن القول أن «العهديين» سيكونون على مدى الأربع سنوات المقبلة المهندسون لتركيبة المجلس وإخراج قرارات لأن وقت استحقاقاتهم قد بدأ بعد الجلسة الأولى للمجلس خاصة وأنهم اتبعوا تكتيكاً ذكياً أعطوا من خلاله كل شيء للآخرين في الجولة الأولى كما حصل في «صفقة» مجلس النواب – كما يسميها أحد النواب – ليحصدوا كل شيء في بقية الجلسات.

المصري يطالب بجهاز استشاري

المصري قال بعد اختيار ترشيحه لرئاسة مجلس النواب أن المعركة الانتخابية اتسمت بسمات منها تغييب بعض القضايا الوطنية الراهنة عنها، فكان الحوار بين الناخبين والمرشحين غير مكتمل المضمون مما يزيد عن عظم مسؤوليات مجلس النواب لمواجهات صريحة مع كافة القضايا التي تعكس تطلعات وآمال ومصالح وأولويات الشعب.

المصري أكد أيضاً في كلمته على ضرورة تفعيل لجان المجلس وأمانته العامة وتوفير جهاز استشاري متخصص وجهاز إداري كفء في كافة القضايا.

همسة مجالية!

«البلاد» التقطت همساً خفيفاً مع ابتسامة بين رئيس الوزراء عبد السلام المجالي والنائب عبد الهادي المجالي في لحظة اقتراع الأخير لرئيس المجلس..أما طبيعة هذا «الهمس» فنبقيه في طي الكتمان لأسباب فنية!

معركة كبرى

معركة كبرى استمرت حوالي نصف ساعة فتحها النائب عبد العزيز جبر حين أضاف على القسم جملة «في ظل طاعة ربي ورسوله» كلاً للمعركة التي أخذت وقتاً طويلاً في النقاش إذ رفضها رئيس السن عبد الباقي جمو معللاً رفضه بأنه لا يجوز إضافة أو تنقيص أي شيء للقسم وطالب النواب الالتزام بذلك وحينما لم يلتزم أي من نواب الحركة الاسلامية يطلب رئيس السن بدأت مشادات كلامية من هنا وهناك لم يحسمها إلاّ النائب عبد الرؤوف الروابدة الذي طالب حسماً للنقاش أن يقسم «الاخوان» بما يرونه مناسباً ورفع الأمر إلى المجلس العالي لتفسير الدستور لمعرفة هل تصح نيابتهم أم لا، فإن لم تصح عادوا مجدداً وأقسموا اليمين المنصوص عليه دستورياً .الجميع وافق على اقتراح الروابدة وأحالوا الأمر قبل أن تصبح المعركة بالأيدي لا سمح الله.

الشيخ طاهر المصري

القاب عديدة ومستحدثة أغرق بها من ترشح لرئاسة المجلس وبقية المرشحين كنائبين ومساعدين له.

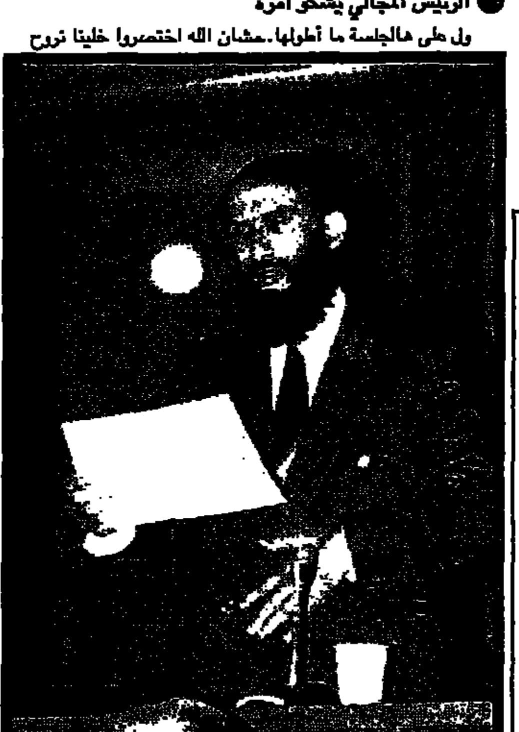
من هذه الألقاب : طاهر النابلسي، أبو نشأت المصري، طاهر المصري هو الأصل، وكذلك : أبو لؤي العكايلة، عبدالله العكايلة المؤمن، الدكتور المناهض للاستسلام، الشيخ طاهر المصري وكذلك : مرشح إجماع الشويك وغيرها من الألقاب التي دخلت تاريخ المجلس لأول مرة.فمبروك لأصحابها.

بس ما تخايل

أحد النواب الجدد علق على دعوة النائب عبد المنعم أبو زنط للنائب توجان فيصل ارتداء اللباس الشرعي مقابل اهدائها عشرة جلابيب مجاناً، بالقول : بس إن شاء الله ما تكون الجلابيب مثل جلاليب الشيوخ «بتخايل» وإلاّ فإن الأمر انذاك يصبح كارثة.

● الرئيس المجالي يشكو أمره

ول على هالجلسة ما أطولها.عشان الله اختصروا خلينا نروح





●.أحمد الكساسبة

أنا مش عارف ليش كل ما بطلع على هالمنصة بطلي يتوجعني.

توجان ويوم أول برلمان

سوء الطالع لازم للمرأة الحديدة – تعني توجان فيصل – في الجولة الأولى الميدانية لها داخل قبة البرلمان، فعلى الرغم من أن توجان كانت النائب الأكثر أناقة والأكثر محطاً للأنظار وعدسات المصورين إلاّ أن أمين عام مجلس النواب قد نادى عليها بلقب النائب «السيد» بدلاً من النائب السيدة توجان فيصل.

سوء طالع توجان لم يتوقف عند هذا الحد بل تجاوزه كثيراً حين اقترعت توجان في عملية اختيار رئيس المجلس وحين عادت لتجلس في مكانها نسيت الجناح الذي كانت فيه مما اضطر بعض النواب لأن يتبرعوا ويدلوها عليه.

– بالمناسبة – توجان كانت «الأشيك» واختارت اللون الأحمر بدءاً من «الحذاء» وانتهاء «بالحلق».



ب س ر ع ة

العكايلة يلقن الحاضرين درساً في الأخلاق!

العكايلة كان ذكياً لماحاً ولقن الحاضرين درساً في الآداب بطريقة غير مباشرة، والقصة هي أن الحاضرين كانوا قد صفقوا لرئيس السن عندما اعترض على الزيادة في القسم وطلب حذفها بعد ذلك قال العكايلة بأسلوب موقر : لا أعتقد بأن الذين صفقوا لحذف طاعة الله كانوا يقصدونها والزيادة المذكورة ليست خطأ!

تحية ثلاثية وغزل ثنائي!

يبدو أن العلاقة ما بين وزير الاعلام معن أبو نوار وعراب المجلس عبدالرؤوف الروابدة سمن على عسل، بدليل أن الوزير أدى التحية العسكرية بيديه اليمين واليسار لزميله الروابده الذي بادله ذات التحية.

أحد الحضور علق على ذلك قائلاً : يبدو أن الروابده قد تقدم بطلب ترخيص وكذلك راح يغازل الوزير أو أن الوزير «مروّح» وأراد أن يغازل الروابده..مندوبنا الذي شاهد الغزل أكد أنه – أي الغزل – من نوع خاص ويبدو خاص جداً والله أعلم.



● الرفاعي لـ «أنور الحديد»

وحياة الأخوة ما يخبي ...عليك....هالمرة لعبد السلام والجاية إلى





● بعد خسارته في معركة الرئاسة

العكايلة : غمض عليها تنجلي



● همام وأبو فارس

الله يجازي اللي فرقنا... اركض لحقلك مكان في الشرفة بدل ما تظل بره.



● مداخلة لأبو زنط

اللهم اغفر لنوابنا فإنهم لا يعلمون.



● توجان مؤيدة المصري

أنا وانت وبس حناكل الجو

القصة الكاملة لكتاب "الماسونية في الأردن"

محكمة العدل العليا تمنع إجازة الكتاب بعد أن رفضته دائرة المطبوعات

عمان – البلاد

لم تنته بعد حكاية كتاب "الماسونية في الأردن" الذي أثار ضجة كبيرة لما يحتويه من وثائق واسرار ناهيك عن كونه أول كتاب ترفض دائرة المطبوعات والنشر إجازته في عهد الديمقراطية.

وحسب معلومات "البلاد" فقد عقدت محكمة العدل العليا جلسة بتاريخ ١٩٩٣/١٠/٢٦ برئاسة القاضي عبد الله حداد وعضوية القضاة زهير مراد، هشام عليان، عبد العزيز الساكت ونايف سليمان، واتخذت المحكمة قراراً برد الدعوى التي رفعها الزميل فؤاد حسين مؤلف الكتاب بالأغلبية حيث خالف قاضٍ واحد هو عبد العزيز الساكت رأي الأكثرية وطالب بالغاء قرار مدير عام المطبوعات والنشر.

وكان فؤاد حسين قد تقدم بطعن في قرار دائرة المطبوعات لدى محكمة العدل العليا كما تبنى القضية النائب السابق المحامي حسين مجلي.

وجاء في حيثيات قرار المحكمة:

بعد الاطلاع على الأوراق والمداولة قانونا

تبين من لائحة الدعوى وكافة مبرزاتها أن المستدعي يطعن بالقرار الصادر من المستدعى ضده مدير عام المطبوعات والنشر القاضي بعدم الموافقة على إجازة طباعة المخطوط المعنون «الماسونية في الأردن وثائق واسرار» وهو يطالب بالغاء القرار للاسباب المبينة في لائحة الدعوى.

وبعد التدقيق في المخطوط موضوع الطعن تبين لنا أن مؤلفها يتحدث عن الماسونية بصورة عامة ونشأتها وتاريخها، ودخولها إلى الأردن وأسماء المحافل العاملة في الأردن والاشخاص الذين ينتسبون اليها في الأردن.

ويخلص المؤلف إلى أن الماسونية ذات علاقة بالصهيونية واليهودية وإنها مناهضة للإسلام كما أن المخطوط يحتوي على فتوى شرعية بتكفير المنتسبين للماسونية، كما أورد المؤلف أسماء ثمانماية وخمسين شخصا من المواطنين الأردنيين ذكر أنهم من المنتسبين للماسونية وبعضهم تولى مناصب في محافلها المختلفة كما هو مبين في الفصول الأخيرة أو الملاحق المرفقة مع المخطوطة.

وحيث أن المادة ٤/أ/٤٠ من قانون المطبوعات والنشر رقم ١٠ لسنة ٩٣ تحظر نشر المقالات التي من شأنها الإساءة إلى الوحدة الوطنية أو التحريض على ارتكاب الجرائم أو زرع الأحقاد وبذر الكراهية والشقاق والتنافر بين أفراد المجتمع.

كما أن البند ثمانية من المادة المشار إليها حظر نشر المقالات والاخبار التي من شأنها الإساءة لكرامة الأفراد أو حرياتهم الشخصية أو الاضرار بسمعتهم.

وتجد محكمتنا أن نشر أسماء ثمانماية وخمسين شخصية أردنية يدعي المؤلف انتسابهم للماسونية يؤدي إلى إثارة الشقاق والتنافر وإلى الإضرار بسمعتهم سيما وأن ما جاء بالمخطوط من ربط الماسونية بالصهيونية ومقاومتها للإسلام يؤدي أيضاً إلى بث الكراهية وزرع الاحقاد بينهم، مما يقع تحت طائلة الحظر المنصوص عليه في المادة سالفة الذكر.

أما قول وكيل المستدعي بأن معظم ما جاء في المطبوعة هو مقتبس وليس من تأليف المستدعي وناقل الكفر ليس بكافر فإنه قول غير وارد لأن القانون لم يفرق في تعريفه للمطبوعة بين ما هو مقتبس أو مؤلف حيث عرف المطبوعة بأنها كل وسيلة نشر دونت بالكلمات أو الاشكال بالحروف أو العدد أو الرسوم أو الضغط أو بالحفر..

وعليه يكون القرار المطعون فيه قد قام على سبب يبرره واسباب الطعن غير وارده عليه مما يستوجب رد الدعوى.

فتقرر بالاكثرية ردها.

قرار صدر وافهم علنا بتاريخ ١٧ جماد الأول سنة ١٤١٤هـ الموافق ١٩٩٣/١٠/٢٦م.

كما جاء في حيثيات قرار مخالفة القاضي عبد العزيز الساكت

«وحيث أنه إذا كانت هناك ممارسات أو أعمال أو أهداف لتلك الجمعية تخالف قوانين وأنظمة البلاد وعقيدتها ودينها الرسمي فيتوجب على كل مواطن كشف هذه الممارسات والاهداف بجميع الطرق بما في ذلك النشر خدمة للصالح العام وللنظام العام. وعلى المسؤولين في هذه الحالة التحقيق في هذه الممارسات، وفي حالة ثبوتها اتخاذ ما يرونه مناسبا حماية للنظام العام.

وحيث أن المستدعي قد بذل جهداً كبيراً في كشف ممارسات وأهداف جمعية المحفل الماسوني «البنائين الأحرار» في الأردن في المخطوطة التي الفها موضوع هذه الدعوى واظهر كما أوضحت أعلاه أنها على علاقة باليهودية والصهيونية وتخدم اطماعها، ومناهضة للإسلام وعلى علاقة بالصليبية وتتحالف مع أعداء العرب والمسلمين، فتكون هذه المخطوطة فيما احتوته لا تخالف قانون المطبوعات والنشر رقم (١٠) لسنة ١٩٩٣، بل تخدم النظام والصالح العام.

لكل ما تقدم وخلافاً لرأي الاكثرية المحترمة فإنني أرى الغاء القرار المطعون فيه.

قرار صدر في ١٧ جماد الأول سنة ١٤١٤هـ الموافق ١٩٩٣/١٠/٢٦م.

وقد اتصلت البلاد بالزميل فؤاد حسين وسألته عن الخطوة التالية فقال إنه كان يرغب حقاً في طباعة الكتاب في الأردن لأنه موجه في الأساس للمواطن الأردني رغم العروض التي قدمت لي من قبل بعض دور النشر والصحف العربية التي تصدر في الخارج. لكن أما وأن جميع الأبواب قد اغلقت بوجهي خاصة بعد قرار محكمة العدل العليا، وجدت نفسي وكأنه حشر بي في الزاوية فلا خيار لي الآن سوى دراسة العروض المقدمة من قبل دور النشر، والبعض منها بالمناسبة من دور النشر العريقة والكبيرة لاقرر أي مؤسسة أوقع معها ليتم نشر الكتاب. إذ ليس من السهل التنازل عن جهد خمسة عشر عاماً مهما كانت الاسباب.

ويقع كتاب "الماسونية في الأردن" في (٩٥٠) صفحة من القطع الكبير وقد امضى الزميل حسين قرابة خمسة عشر عاماً وهو يجمع مادته ووثائقه حتى اكتملت له كامل معلوماته، وقد أثار الكتاب كما هو معروف الكثير من الجدل خاصة لأن مؤلفه يعمل موظفاً صحفياً في وكالة الأنباء الأردنية التابعة لوزارة الإعلام مما عرضه لضغوطات كبيرة في محاولة لثنيه عن المضي قدماً في محاولة اجازة مخطوطه أو الطعن في قرار المنع لدى محكمة العدل العليا.

وكان السيد عيسى الجهماني مدير عام دائرة المطبوعات والنشر انذاك قد قال في معرض تبريره لرفض اجازة الكتاب بتاريخ ١٩٩٣/٦/٧ "طالعت المخطوط فوجدت أنه بعد أن كرس المؤلف معظم مخطوطه للقول بأن الحركة الماسونية "البنائين الاحرار" على علاقة باليهودية والصهيونية وتخدم اطماعها ومناهضة للإسلام وعلى علاقة بالصليبية وتتحالف مع اعداء العرب والمسلمين قام المؤلف بذكر اسماء (٨٦٠) شخصاً أردنياً ينتمون إلى الماسونية خلافاً لاحكام الفقرتين الرابعة والثامنة من المادة (٤٠/أ) من قانون المطبوعات والنشر رقم ١٠ لسنة ١٩٩٣.

الاستاذ حسين مجلي الذي تولى المرافعة في هذه القضية لدى محكمة العدل العليا طاعناً بقرار مدير عام دائرة المطبوعات والنشر الذي رفض اجازة المخطوط فنّد ما استند عليه قرار المنع مبيناً أنه في الأصل إذا كان ما ورد في المخطوط مخالفاً للقانون فكان الأولى منع المحافل الماسونية من نشر ذلك وليس منع كتاب تضمن اقتباسات مما نشره الماسونيون.

وطالب الاستاذ مجلي في مرافعته بالغاء قرار مدير المطبوعات والنشر والسماح بطباعة ونشر الكتاب لأنه يفضح ما تمارسه الماسونية في الأردن من إساءات وأن منع الكتاب يهدف إلى التستر على الماسونية لتمضي في اساءتها للبلاد.

وفيما يلي جزء من مرافعة المحامي الاستاذ حسين مجلي التي تلاها أمام قضاة محكمة العدل العليا ١٩٩٣/١٠/١٢م.

إنه من مطالعة أسباب القرار المطعون فيه المبسوطة في المستند الذي تقدمت به النيابة الإدارية والمرفق صورة عنه (مرفق رقم ١) مع هذه المرافعة يتبين أن القرار قد بني على دعامتين:

الأولى : أن المؤلف ذكر أسماء حوالي (٨٥٠) شخصاً أردنياً ينتمون إلى الماسونية الأمر الذي يعتبر مخالفاً لأحكام الفقرتين (٤) و (٨) من المادة ٤٠/أ من قانون المطبوعات والنشر رقم ١٠ لسنة ١٩٩٣.

الثانية : وقبل التعرض لكل من هاتين الدعامتين بالتفصيل نود أن نبين ابتداء أن الدعامة الأولى التي بني عليها القرار (مخالفة المادة ٤٠/أ ٤ ، ٨) لا تصلح سندا لاصداره، أي لا تصلح سببا لمنع نشر أي مطبوعة وإن كانت تصلح – إذا صحت – سنداً لتطبيق حكم المادة (٥١) من قانون المطبوعات باعتبارها مخالفة تستوجب الغرامة.

٢- وبالتناوب، فأما عن الدعامة الأولى للقرار «ذكر أسماء حوالي (٨٥٠) شخصاً أردنياً على أنهم ينتمون إلى الماسونية» فبالرجوع إلى نص المادة (٤٠/أ/٤ من قانون المطبوعات) نجد أنها "تحظر على المطبوعة أن تنشر المقالات التي من شأنها الإساءة إلى الوحدة الوطنية أو التحريض على ارتكاب الجرائم أو زرع الأحقاد وبذور الكراهية والشقاق والتنافر بين أفراد المجتمع". ولنا على ذلك ملاحظات:

أ/ إن نشر أسماء ٨٥٠ شخصا على أنهم ينتمون إلى الماسونية ليس مقالا ولا مقالات.

ب/أن الماسونية جمعية مرخصة في الأردن بقرار من مجلس الوزراء صادر بتاريخ ١٩٩٣/٤/١٦ (مرفق رقم ٢).

جـ/ وعلى فرض أن الأسماء هي مقالات فأين الإساءة إلى الوحدة الوطنية من نشر هذه الأسماء وأين التحريض على ارتكاب الجرائم وأين زرع الأحقاد بين أفراد المجتمع.

د/ إذا كانت هناك من إساءة إلى أشخاص نشرت اسماؤهم على أنهم ماسونيون فإن ذلك لا يستوجب عدم النشر بل قد يعطيهم الحق في ملاحقة المؤلف إذا كان لهذه الملاحقة وجه.

وبالرجوع إلى نص المادة (٤٠/أ/٨) من قانون المطبوعات نجد أنها تحظر على المطبوعة نشر المقالات والأخبار التي من شأنها الإساءة لكرامة الأفراد أو حرياتهم الشخصية أو الاضرار بسمعتهم.

الوجه الآخر

● النائب توجان فيصل

حصانة من نوع جديد

قد يعترض بعض المرشحين الذين لم يفوزوا في الانتخابات الحالية على النتائج، أي على مجلس النواب كلياً أو جزئياً، وهذا من حقهم إذا قدموا الدليل على أن الانتخابات في دوائرهم لم تكن نزيهة..

وقد يعترض بعض الناخبين على ضياع بطاقاتهم وعلى مجريات العملية الانتخابية برمتها، وعلى قانون الانتخاب ذاته.. وبالتأكيد يشاركهم الإعتراض بعض النواب الذين اجتازوا بصعوبة بالغة العقبات التي وضعها هذا القانون وهذه المجريات في طريقهم.. وقد يشارك هؤلاء في الإعتراض زملاء آخرون سهل لهم القانون وسهلت لهم الإجراءات الرسمية طريق الفوز.. وأسجل لبعضهم باعتزاز أنه فعل هذا وأيد بحماس تعديل القانون الذي أعترف بأنه ما كان له أن يصل إلى المجلس بدونه، بل وبدون الخلل الكامن فيه.. وهذا بحد ذاته دليل على أهلية هذا البعض التي ربما لم نكن نعرفها من قبل !!.

قد يقال الكثير عن المجلس وعن قانون الانتخاب من قبل الصحافة والمعارضة والشارع الأردني كلّه، من انتخب منهم ومن لم ينتخب، ولكن، ورغم كل هذا، لا بد أن يكون هذا المجلس أكثر المجالس السابقة حصانة.. لا لأن الدستور قد أعيد تعديله بما يعيد المجلس النيابي حصانته السابقة، ولكن – وبكل بساطة – لأن السلطة التنفيذية لم تعد تملك أبدياً، أي مبرر للطعن في أداء المجلس مهما كان وبالتالي حلّه.

والسبب هو أن السلطة التنفيذية انفردت بتعديل قانون الانتخاب تعديلاً جذرياً أثر إلى حد بعيد على تركيبة هذا المجلس وحددّ الكثير من ملامحه. كما انفردت من خلال صلاحيات وحرية استثنائية وغريبة أعطتها وزارة الداخلية لنفسها، بأن تفرض أنظمة وتعليمات عرفية على الناخب والمرشح معاً، ورفعت في وجهيهما أكثر من عصا غليظة، وأعطت لنفسها بالمقابل هامشاً واسعاً من قبول الخطأ في أداء موظفيها والتخبط والإرتجالية في أكثر من إجراء وقرار لكبار مسؤوليها!!.

لقد غالت السلطة التنفيذية هذه المرة في الإنفراد بالقرار ومحاولة لجم الديمقراطية إلى حد أنها لم تعد تملك أن تعترض على أن بعض أعضاء المجلس لم يأتوا كما شاءت، وأن مجمل أداء المجلس لن يكون كما أرادت.

فبشرى للنواب الجدد، لأن حل هذا المجلس أصبح يعادل إعتراف السلطة بأن الديمقراطية مرفوضة جملة وتفصيلاً.. وبشرى لنا بهم إذا استطاعوا لعب ورقتهم الرابحة الوحيدة هذه وإثبات أن النائب يدين لناخبيه أولاً وأخيراً، واستطاعوا بالتالي تكريس ديمقراطية لم يقدر عليها المجلس السابق – أو حتى المجالس السابقة – وفي إخراج قانون انتخاب محكم يمنع تكرار ما حدث !!

المواطن تحت رحمة السماكرة..ويدفع بالتي هي أحسن!!

يواجه المواطن الاردني الذي تضطره الظروف للذهاب إلى «السمكري» أو محل تصليح الأجهزة الكهربائية متاعب كثيرة قد تدفعه إلى بيع أية قطعة قد يصيبها خلل بسيط إلى محلات الأثاث المستعمل أو رميها في حاويات القمامة.

الغريب في أمر خبراء تصليح الأجهزة الكهربائية الذين يفتحون محلاتهم مشرعة في كل مكان أنهم يطلبون أجرة تصليح جهاز ما بما يفوق أحياناً ثمن الجهاز نفسه إذا كان جديداً، وقد لا يكلفهم تصليح الخلل شيئاً أحياناً سوى تحريك قطعة ما في الجهاز ويطلبون مقابل ذلك مبالغ باهظة والأغرب من ذلك أن معظم السماكرة قد تحولوا إلى أطباء يتقاضون أجرة كشف وتشخيص لنوع الخلل، والأمثلة التالية تؤكد ذلك.

أراد مواطن تصليح جهاز تلفزيون تعطل فيه أحد مفاتيح القنالات فأخذه إلى أحد محلات تصليح الأجهزة وبعد الكشف عليه طلب صاحب المحل مبلغ (٤٠) ديناراً، فجن جنون الرجل وأخذ جهازه إلى الشركة التي اشتراه منها وحصل على المفتاح وتم تركيبه هناك ولم يكلفه ذلك سوى مبلغ دينار ونصف الدينار فقط.تصوروا كم هو الفارق بين الرقمين!!

مواطن آخر تعطل لديه جهاز فيديو فأخذه إلى محل لتصليح الأجهزة الكهربائية وتبين هناك أن تصليح الجهاز يكلف (١٢٠) ديناراً فقرر الرجل حينئذ أن يبيع الجهاز بنفس هذا المبلغ ويشتري جهازاً جديداً..

مواطن ثالث اشترى ساعة بمبلغ خمسة دنانير وبعد فترة تعطلت الساعة فأخذها إلى «الساعاتي» فطلب مبلغ (٧) دنانير لتصليحها.تصوروا أن قيمة التصليح أعلى من ثمن الساعة الجديدة!!

ويقول مواطن آخر أنه أخذ جهاز تلفزيون وثلاجة كانا معطلين إلى محل تصليح الأجهزة وطلب صاحب المحل مبلغ خمسة دنانير عن كل جهاز مقابل تشخيص الخلل في كل منهما فقط ثم يقرر كم يكلف تصليحهما.حينها قرر هذا المواطن أن يبيع ثلاجته وتلفزيونه مهما كانت الأسعار ويشتري بدلاً منهما أجهزة جديدة.

هنالك الكثير من المواطنين الذين لا يستطيعون إصلاح اية أجهزة تتعطل عندهم لانهم يدركون أنهم سيدفعون الكثير إذا ما عرضوها على محلات التصليح إضافة إلى ما يتكبدونه من أجور نقل وتحميل.

في كثير من الدول تتدخل الحكومة وتحدد أجور السمكرة ومحلات تصليح الأجهزة الإلكترونية والسيارات وغيرها من الأجهزة والآليات وتضع ضوابط لمثل هذه الأسواق ولكن يحدث العكس تماماً عندنا حيث لا تتدخل الحكومة بتاتاً في ضبط هذه المحلات وتحديد أجور تصليح الأجهزة الكهربائية فالمواطن يقع غالباً في «فخاخ» هذه المحلات لأنه بالأصل يجهل أسرار هذه الأسواق.

نتمنى على الحكومة أن تأخذ مثل هذا الأمر وتضعه في عين الاعتبار لتحمي المواطن من جشعهم ومن تحكمهم في السوق على اعتبار أن المواطن الاردني لم يعد قادراً على شراء جهاز جديد حينما يتعطل لديه جهاز في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة وهو يلجأ غالباً إلى هذه المحلات أو لشراء جهاز أكل عليه الزمان وشرب!!

أزمة اليسار الأردني مرشحة للتفاقم!

انشقاقات جديدة عن منشقين قدماء!

«لا مستقبل لليسار على الساحة الأردنية ما لم يحدث تطور يواكب الظروف والمستجدات هذا ما قالته شخصية يسارية عرفت بالاعتدال» وأضافت : «المشكلة الرئيسية هي أن هناك رفضاً للتغيير والتطور وثمة قدر كبير من التشدد لدى بعض الأحزاب الكبيرة في القضايا السياسية وفي موضوع الاستقلال عن ارتباطاتها التاريخية، في مقابل تنازلات كبيرة من البعض الآخر، مما يقربها من طروحات الليبراليين وخاصة من السيد طاهر المصري، هذه التنازلات تفرغ حملهم للافتة اليسار من كل مضمون»

أزمة اليسار مرشحة للتفاقم، فاليسار الذي وضعت تجربته على المحك في الانتخابات «أخفق» في فرض نفسه كأحد القوى المؤثرة في الشارع الأردني على الرغم من نجاح عدد قليل من اليساريين وعدد من المحسوبين على اليسار، وإن كانوا قد نجحوا بناءً على معطيات لا علاقة لها باليسار، مما فجر خلافات حادة بين المعتدلين والمتشددين. فحزب الشعب الديمقراطي الأردني – حشد – تعرض لعمليات شد وجذب بين تيار «بسام حدادين» وتيار «سالم النحاس»، هذا «الشد والجذب» رشحه المراقبون لأن يصل إلى مرحلة الانشقاق.

وفي تطور لاحق، عقد في الاسبوع الماضي اجتماع موسع بين كل من التيارين أسفر وكما كان متوقعاً عن عدم اتفاق، لذا فمن المتوقع أن تشهد الأيام القليلة القادمة، تطورات «غير سارة» على صعيد وحدة الحزب.

أما حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الأردني، الذي يعتبر أكثر تكتماً، فإنه يشهد نفس حالة الشد والجذب، فعزمي الخواجا الأمين العام الذي تميل طروحاته إلى العقلانية، ووجه بمعارضة شديدة من قبل «صقور الشعبية» وتشكيك في أحقيته بـ «الأمانة العامة» خاصة بعد فشله في الانتخابات النيابية حيث «ترشح عن الدائرة الأولى» وسبق ذلك تراجع «ذيب مرجي» عن ترشيح نفسه عن دائرة «اربد» وهو النائب الوحيد «للشعبية» في البرلمان السابق، كما أن الأزمة التي فجرها «صابر عارف» بطرحه لموقف معتدل من العملية السلمية، على صفحات مجلة الحزب «نداء الوطن» والتي أدت إلى فصله من رئاسة تحريرها، أشارت إلى أن الصراع بدأ بالظهور إلى السطح، ومن المعروف أن أغلب العاملين في «نداء الوطن» من المؤيدين لوجهة نظر «عارف»، لكنهم يشكلون الأغلبية الصامتة المتفرجة التي تنتظر ما سوف تسفر عنه التطورات القادمة والمتوقعة.

على الرغم من أن يسار اليسار – في مقولات لينين – هو يمين – إلاّ أن الحزب الشيوعي الأردني ما زال يتمسك بحرفية النظرية، ممثلاً للجمود العقائدي ويشهد الحزب هذه الأيام نفس حالة الشد والجذب التي من المتوقع أن تؤدي إلى حدوث انشقاق جديد.

أما الحزب الديمقراطي الاشتراكي الأردني المنشق عن الحزب الشيوعي «تيار عيسى مدانات» فقد شهد مؤخراً تطورات من المتوقع أن تؤدي إلى تحديد صلاحيات الأمين العام «مدانات» فيما يمكن تسميته محاولة انقلابية يقودها تيار الشباب ممثلاً بالنائب «مصطفى شنيكات» على خلفية تقزيم دور «السلفيين» في الحزب.

الأحزاب اليسارية الأخرى، وخاصة الحزب التقدمي الديمقراطي، وحزب الحرية تميزا بامتلاكهما لنظرة واقعية، والإثنان يواجهان مشاكل متشابهة أهمها وجود قوى أكبر تطرح ما هو قريب من خطابهما السياسي مما فرغه من أي تميز.

في خضم هذه «المعمعه» اليسارية، التي تلعب فيها العشائرية والإقليمية وغياب الديمقراطية عن أحزاب ترفع شعار الديمقراطية سواء كانت «مركزية ديمقراطية» أو «ديمقراطية مركزية» يبدو من الصعب أن يكون لهذه الأحزاب موقف متماسك أمام ما هو مطروح داخلياً وخارجيا.

المراقبون السياسيون يرون أن لا مفر للأحزاب اليسارية من الانخراط في جبهة «تقدمية» تضم بالإضافة إليهم الأحزاب القومية والاسلامية في محاولة لتدارك ضعفهم إذا ما أرادوا أن يكون لهم دور – مؤثر نسبياً – في المرحلة المقبلة.

الحسين

الخير فيك جهد مديد هاشم
وعطاؤه للأمن كان نبيلا
لولا عطاؤك يا حسين ما غدت
همم الرجال تحقق المأمولا
أعطيت شعبك كل حب ممكن
والرد يعقبنا لكم دليلا
يا سيدي يرعاك ربي دائما
فقد امتطيت الصعب المأمولا
حققت ما عجز الاباة لنيله
عزاً وفخراً ثابتاً وأصيلا
بمناسبة عيد ميلاد جلالة القائد
اللواء عبد الرحمن العدوان
عمان في ٢٤/ تشرين ثاني /١٩٩٣

توضيح من السفارة الايرانية في عمان

نحن نسأل ايضاً من نفذ عملية الكرامة ؟

السيد رائد صالحة المحترم / رئيس تحرير صحيفة البلاد الغراء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد.

«الموضوع توضيح حول التحليل الإخباري بعنوان من نفذ عملية الكرامة المنشورة في صحيفتكم الغراء العدد ٤٣ تاريخ ١٩٩٣/١١/٣ صفحة ٣».

أولاً: وقبل كل شيء فان الجمهورية الاسلامية الايرانية تتساءل معكم من نفذ عملية الكرامة التي استشهد فيها بطل من ابطال الجيش الاردني الباسل اذ ان الجمهورية الاسلامية الايرانية اول من يستنكر هذه الارهابية وهذه العملية بالذات ، السؤال الان لماذا اتجهت اصابع الاتهام نحو ايران؟ في هذا الوقت بالذات الذي تسعى فيه حكومتا الجمهورية الايرانية والمملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة لتطوير العلاقات الاخوية والودية في جميع المجالات، وان مثل هذه الاعمال اذا كانت تخدم احدا فانها تخدم اعداء الاسلام والمسلمين وقد اثبتت الجمهورية الاسلامية الايرانية منذ تاسيسها انها لا تنطبق عليها مثل هذه التهم ولا تتفق مع سياستها لانها قامت على مكافحة الارهاب والقضاء عليه ولم تكن في يوم من الايام من ياخذ به ويسانده ولو عدتم قليلا الى الوراء للمستم بانفسكم كم من التهم الباطلة نسبت الى الجمهورية الاسلامية الايرانية ثم سرعان ما انكشف زيفها وحقيقتها حتى في هذا البلد الشقيق .

كما ذكرتم ان الفاعل حصل على فيزا سهلة من الولايات المتحدة الامريكية وهي اكبر دولة تعادي المسلمين عامة وايران خاصة وتربي في احضانها العملاء والارهابين ، وان كانت بعض الجماعات التي تعمل على التفريق بين المسلمين تحت غطاء الاسلام وهم ابعد مايكونون عن الاسلام في الوقت الذي يجب على المسلمين ان يكونوا فيه يداً واحدة لنصرة واعادة امجاد وبطولات الاسلام والمسلمين.

إن الجمهورية الاسلامية الإيرانية لا تنكر أنها تساعد المسلمين في جميع أرجاء العالم الاسلامي وأينما وجدوا، ولكن تلك المساعدة لا تتم إلاّ عن طريقها الإيجابي والإصلاحي والشرعي ولا تخل بأمن واستقرار أي دولة بل أن تلك المساعدات تتم بالتعاون والتنسيق مع المسؤولين ومؤسسات الدولة وفقاً لقانون الدولة ومصالحها ولا تتم بأي شكل من الأشكال عن طريق الأفراد، ولا عن طريق الإرهاب الذي ترعاه وتتبناه الولايات المتحدة الامريكية وأعوانها في المنطقة مثل اسرائيل وغيرها.

ونود ونتوقع من صحيفتكم أن تكون العامل المساعد لتطوير العلاقات الأخوية بين الشعبين الأردني والإيراني وأرجو أن تنشروا هذا التوضيح في نفس الصفحة والمكان الذي نشر فيه التحليل الإخباري وذلك وفقاً لقانون المطبوعات.

وشكراً على حسن تعاونكم

القسم الاعلامي / المستشارية الثقافية الجمهورية الإسلامية الايرانية

عمان – الأردن

من شارع الجامعة

ظلموه لأنه «سنفور»

عندما حاول أحد الطلبة «السنافر» في الجامعة الأردنية التحويل إلى جامعة اليرموك لأنه يسكن في اربد، صُدم بالقانون الذي يقضي بأن يكون قد درس في الأردنية ٣ سنوات معتمدة وبتقدير جيد جداً، لم يطق الطالب محمد بني يونس أولى شريعة، على القانون، ولكنه في بداية الفصل أجبر على تسجيل ١٢ ساعة معتمدة فقط، والسبب أن معدله في التوجيهي أقل من ٨٠٪ وهو بالمناسبة ٧٩٫٩٪ الطالب «انبح» صوته وهو يحاول إقناع المسؤولين بالسماح له بإضافة ٣ ساعات معتمدة، لكي يتسنى له التحويل في نهاية الفصل الثاني... ولكن بدون جدوى، والسبب كما علمنا هو أنه «سنفور»!!

أطباء المستقبل زعلانين

ما زال طلبة الطب وطب الأسنان في الجامعة الأردنية يعانون من نظام السنوات الذي «خرب بيتهم» فالطالب الذي يدرس سنة كاملة وينجح في جميع المواد ولكن بمعدل أقل من ٦٠٪ يضطر إلى إعادة السنة من جديد، مع العلم أن نسبة نجاح طلبة الطب لا تتعدى ٥٠٪ في أحسن الأحوال..الله يعينهم «بس» على دفع الرسوم.

بلاش من الماجستير

صدم طلبة ماجستير العلوم التربوية في الجامعة الأردنية بقرار الجامعة الذي يقضي بإجراء امتحان شامل بدلاً من الرسالة، ومن جوانب القرار أن الطالب الذي يحصل على معدل تراكمي أقل من ٧٥٪ يعتبر راسباً، والراسب حسب التعليمات يمنع درجة الدبلوم العالي ويحرم بالتالي من الماجستير طوال حياته.

انتخابات تزكيقراطية

تمت مؤخراً انتخابات الهيئة الإدارية لنادي السينما في الجامعة الأردنية، وقوانين الجامعة لا تجيز لعضو جديد في الهيئة العامة أن يرشح نفسه لانتخابات الهيئة الإدارية، كما أنها لا تجيز إجراء الانتخابات دون علم الهيئة الإدارية السابقة، ولكن الذي حدث هو إجراء الانتخابات دون علم الهيئة الإدارية وفوز عضو جديد من الهيئة العامة بقيت القوانين مجرد قوانين.

والأغرب من ذلك أن عمادة شؤون الطلبة كانت قد أعلنت عدم إجراء الانتخابات وتسمية الأعضاء بالتزكية، وما أن أغلق باب الترشيح حتى أقرت العمادة إجراء الانتخابات وبصورة ديمقراطية.

إحدى الطالبات المتضررات من هذا الإجراء قالت لنا : قالوا لنا منا في انتخابات وعندما أغلق الترشيح فوجئنا بإجراء الإنتخابات.

انتهاكات لحقوق الإنسان في الانتخابات الأخيرة

البلاد – خاص تنشط الهيئات الثقافية والمؤسسات المعنية بحقوق الإنسان هذه الأيام في محاولة عقد دراسات وإقامة ندوات ومحاضرات من أجل تقييم العملية الانتخابية التي جرت مؤخراً في الأردن، ومن بين تلك النشاطات المعاصرة التي أقامتها المنظمة العربية لحقوق الإنسان للدكتور موسى شتيوي مدرس علم الاجتماع في الجامعة الأردنية وحدد فيها خمسة عشر مجالاً تم اعتبارها انتهاكاً لحقوق الإنسان في الأردن.

واعتبر المحاضر بداية أن قانون الصوت الواحد في ظل ما تم تطبيقه انتهاكاً لحقوق الناخب الأردني لغياب التمثيل الحقيقي للسكان في الأردن.

ومن الانتهاكات أيضاً : عملية نقل البطاقات من دائرة إلى أخرى دون علم الناخب من قبل السلطة مما افقد الكثيرين الحق في الانتخاب إضافة إلى الأخطاء الواردة في الأسماء كذلك أن مكان التصويت مكشوف واعتبر المحاضر أن ظاهرة التصويت العلني تعد انتهاكاً لحقوق الانسان وعرّج على ظاهرة شراء الأصوات «تجارة البطاقات» وتوفير الباصات الجماعية من قبل المرشحين وما ينتج عنه من ضغوطات على الناخبين، كذلك المبالغ التي تصرف على الحملات الانتخابية والتي قال إنها تساعد الاكثر وفرة بالأموال في الوصول أكثر من غيره وبما في هذا المجال الحكومة إلى تحديد سقف المصروفات على الحملات الانتخابية لكل مرشح.

واتضح أيضاً وكما أشار المحاضر أن عمليات النقل الجماعية لم تقتصر على الحكومة نفسها بل أن شركات خاصة قد قامت بنقل موظفين من مناطق لأخرى.

من جهة أخرى فإن عملية الطلب إلى المرشحين التوقيع على ورقة بأن لا يقوموا بتنظيم مهرجانات أو ندوات أو نشاطات جماهيرية هو أمر غير صحي ونوه إلى أن بعض الدول تستغل هذه الفترة للتثقيف السياسي مما جعل مرشحينا يقتصرون على الزيارات للبيوت وخصوصاً أن فترة هذا المنع لم تكن بسيطة قبل أن يصدر قرار محكمة العدل العليا بإلغاء أمر وزارة الداخلية بهذا الخصوص.

ولاحظ المحاضر الذي كان يتجول طيلة يوم الانتخابات في دوائر المملكة انه تم إخراج مندوبي الفرز قبل انتهاء عملية الفرز بشكل نهائي وتساءل شتيوي لماذا يتم الفرز بشكل مركزي أي بتجميع عدد من الصناديق في مكان واحد للفرز ولماذا لا يتم فرز كل صندوق في نفس قاعة الاقتراع من قبل نفس لجان الإقتراع وبحضور مندوبي المرشحين.

وبالنسبة لقضية الطعون فقد اقترح شتيوي أن تقدم الطعون إلى جهات محايدة كجهات قضائية لأن مجلس الأمة لا يعتبر طرفاً محايداً في الحكم على مثل هذه القضايا.

حديث الأربعاء

مواطن الخلل في الخطاب السياسي الإسلامي المعاصر!!

إن حيثيات ومكونات الأداء السياسي تفتقر في الخطاب الإسلامي المعاصر شأنها شأن الكثير من السلوكات، إلى الدقة والوضوح في المرجعية التأصيلية. إن هذه اللادقة وهذا اللاوضوح لا يرجعان في تصورنا إلى عدم وجود مرجعية تتم نسبة أصل الأداء إليها، فمثل هذه النسبة جاهزة في ذلك الخطاب. إن اللاوضوح الذي نعنيه أو اللادقة التي نعنيها يتمثلان في أن السلوك السياسي إذ يتم تأصيله فبالارتكاز إلى مرجعية غير مخولة بتوليد المفردات المعرفية الخاصة به والمتعلقة بحيثياته الواقعية المختلفة.. الأمر الذي ينعكس على هذا السلوك تخبطاً وغيبية وعشوائية وتبشيرية مغرقة في الوهم وطلب المعجزات بعيداً عن الاستفادة من الواقع الموضوعي وامكاناته المختلفة التي ينتفع بها، وهو ما يؤدي في المحصلة إلى عدم القدرة على صياغة النظرية السياسية القادرة على دفع الواقع نحو الهدف خطوة خطوة بغية تحقيقه والوصول إليه.

● بقلم أسامة عكنان

إن الخطاب الإسلامي المعاصر حينما يتعرض للسياسة، فقلما نراه يحرص على أن يبقى مربوطا بالواقع الذي لا يمكن صياغة أداء سياسي ناجح وفعال بدون الإبقاء على الروابط المتينة به وبجوانبه المختلفة، فهو – أي الخطاب الإسلامي السياسي – إن لم يتحول إلى انشائيات حماسية ووعظيات مملة لا تغير في ثقل مشكلات الواقع على الانسان المسلم فإنه لا ينجو من التيهان في عالم الغيب الذي يلجمنا عندما نربط به كل مظاهر ضعفنا وعجزنا عن صنع تاريخنا وحياتنا.. وكل محاولات تكوين خطاب سياسي إسلامي يرتكز على أسس الواقع، جاءت طفولية مضحكة، لأنها انبثقت عن عقول اعتادت على التفكير الكلاسيكي. فعندما استشعرت فشل هذا التفكير وحاولت اخضاع أدائها السياسي إلى أمور أكثر موضوعية، لم تفلح في ذلك، ما دامت لم تصل بعد إلى تقمص حقيقة أن السلوك السياسي هو مجرد ثمرة من ثمرات الفكر بوجه عام، الأمر الذي تغدو معه كل محاولات تطوير الأداء السياسي وتطوير الخطاب السياسي في ظل ثباتية المحاور الرئيسية للفكر الذي أنتج الأداء والخطاب السابقين العاجزين، أقرب إلى التسلية أو قيام رسام هاو بمحاكاة لوحات رسام عظيم مثل بيكاسو مثلاً، فكيف ستكون النتيجة؟ في هذا المقال لن نحاول وضع تفصيل المرجعية التي يفترض في الخطاب السياسي الإسلامي أن يلجأ إليها كي يكون موضوعيا وفعالاً، فهذه قضية ترتبط في أهم جوانبها بعملية إعادة تأصيل الفكر الإسلامي ككل.. إننا سنحاول هنا توضيح مواطن الخلل في التفكير السياسي الإسلامي المعاصر والتي تنتج ابتداء عن الخلل في المرجعية التأصيلية للسلوك السياسي.

إن نقطة الارتكاز التي ترجع إليها كافة مواطن الخلل في الخطاب السياسي الإسلامي المعاصر هي أن صنّاع هذا الخطاب اعتبروا الوحي وبنفس منطق صلاحيته على قضايا الغيب والعبادات وقضايا فقهية كثيرة ذات طابع غير اجتماعي، هو وحده المرجع الذي يجب أن يستمد منه السلوك السياسي مشروعيته... وإن كل سلوك سياسي لا يستمد هذه المشروعية منه عبر الكشف عن جذور تشريعية له في نصوصه بشكل أو بآخر، هو سلوك مشبوه وإن ارتكز إلى قراءة واقعية مدعمة بالأرقام أحياناً. وهنا نجد الخطاب السياسي الإسلامي يحاول إما التشكيك في تلك القراءة أو تجيير نتائجها وبطريقة فجة لخدمة البنية التي وضعها لتأصيل السلوك السياسي، وفي الحالتين يجنح هذا الخطاب إلى الخطأ بمحاولة صياغة خطته السياسية على قاعدة أمور وقراءات وتصورات مغلوطة في الأساس لأنها ارتكزت إلى مرجعية غير مخولة بتوليدها معرفيا.

إن مستوى الخلل والتخبط والارتجال والفوضى الذي يتحقق في السلوك السياسي للجماعات الإسلامية ذات الخطاب المرتكز إلى مرجعية قاصرة وغير مخولة في هذا الشأن، لا يختلف عن مستويات الخلل والتخبط والارتجال والفوضى التي تتحقق في النتائج المعرفية لمن يحاول أن يعرف كروية الأرض وسرعة الالكترون في مداره من الذرة وغير ذلك من قضايا العلوم التجريبية. اما بالعقل النظري المطلق، وإما بالوحي، أو تلك التي تتحقق في النتائج المعرفية لمن يحاول أن يعرف الصيغة المذهبية النظرية للعدل الإجتماعي والتي هي قضية عقلية صرفة، بالبحث عنها في نصوص الوحي ذات الصبغة التنظيمية المرحلية، أو في التجربة التي لا يعتبر هذا المضمار المذهبي من اختصاصها اطلاقا، أو حتى في تلك الفوضى التي تتحقق في النتائج المعرفية لمن يحاول أن يعرف الله، المعرفة اليقينية، عبر المختبر وأنابيب الاختبار!!

فكل هؤلاء يقعون في تضليل مرجعي لا يختلف عن ذلك التضليل الذي واقعه الخطاب السياسي الإسلامي المعاصر وهو يربط كل صغيرة وكبيرة في الأداء والسلوك السياسيين بالمرجعية الوحيوية وبنفس منطق مرجعيتها التي تفرضه خطابات اسلامية معاصرة أخرى في قضايا الغيب والعبادات مثلاً. وإن نقطة الارتكاز الخاطئة هذه أفرزت بالضرورة وكما هو واقع الحال، خطابا سياسيا اسلامياً قاصراً وعاجزاً يبعث على الضحك والحزن في آن معاً. إن الأداء السياسي الذي هو ميدان اجتماعي انساني يفترض في مرجعيته التأصيلية أن ترتكز بالدرجة الأولى إلى القراءة الفاحصة للواقع باستخدام الأدوات الحقيقية لتحقيق وإنتاج مثل هذه القراءة.

إن هذا الأداء عندما لا يتم اللجوء في استصدار مشروعيته إلى المرجعية المناسبة والتي هي التجربة القائمة على الملاحظة المتأنية للحظات الزمانية المتعاقبة للواقع، سيكون بكل تأكيد أداء عقيما يرجع بأصحابه إلى الوراء، ولن يكون مفيداً لهم ولا للإسلام ولا لغيرهم من بني البشر أن يتفوهوا ليل نهار بأن مشروعيته هي الوحي "القرآن والسنة".. أن أية محاولة لاقحام هذه المرجعية في بلورة المشروعية المطلوبة للأداء السياسي، هي محاولة تضر بهذا الأداء وتضر بالمرجعية المذكورة نفسها عندما تُصوّر بأنها قادرة على اعطاء الحلول المباشرة لكل القضايا لتقف عاجزة عن التقدم بصورتها المرجعية المباشرة بالأداء السياسي خطوة فاعلة واحدة إلى الأمام... إن عدم القدرة على التحرر من ثقل تصوّر أن السلوكات السياسية التي مورست إبان فترة نزول الوحي هي سلوكات وحيوية، أدى إلى ما أدى اليه من خلل فادح وتخلف فاضح في الخطاب السياسي الإسلامي المعاصر، ملقيا به بالتالي خارج اطار زمن البشر الفاعلين والمؤثرين على الأحداث في هذا العالم.

نستطيع أن نتلمس هذا التخبط في الخطاب وفي السلوك السياسيين لدى الجماعات الإسلامية المعاصرة في أكثر من نموذج واقعي، يتضح في كل منها البعد الصارخ عن متطلبات تكوين خطاب وسلوك سياسيين فاعلين ومفيدين، بسبب اقحام المرجعية الوحيوية في اعطاء المشروعية لهذا الخطاب ولذلك السلوك، في حين أن هذه المرجعية ما كان لها أن تتدخل في تكوين أية لبنة في هذه المشروعية فيما لو فهمت الفهم الصحيح.

إن موقف الجماعات الإسلامية من القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي، أو موقفها من اليهود وواقعهم ونفوذهم وما يزعم من سيطرتهم على العالم، أو موقفها من الأنظمة الحاكمة، أو موقفها من آليات الحكم أو غير ذلك من المسائل، هي عبارة عن مواقف غير سياسية ولا تمت إلى السياسة بأية صلة، بقدر ما هي مواقف غيبية، تاريخية تقوم وتنبني على أساس تصورات معينة للنص الوحيوي وافهام فُرِض علينا أن نؤمن بها وبأنها نهائية ومقدسة وغير قابلة للطعن لتلك النصوص.. لا بل إن هذا التضليل في المرجعية أوصل الكثير من الجماعات الإسلامية إلى نتائج جد مضحكة وغريبة... فهذه الجماعات وعبر خطابها السياسي المرتكز إلى المرجعية الوحيوية مفهومة بنمط كلاسيكي مغرق في التاريخية والفقهية الماضوية والغيبية.. الخ، هذه الجماعات تؤمن مثلاً بالكثير من مقولات الفكر الصهيوني من حيث تدري أو لا تدري، مع أنها مقولات أسطورية قائمة على خرافات وأوهام جاء الإسلام ليحاربها فيما جاء ليحاربه من ترهات البشر.. ثم بعد ذلك تبدأ هذه الجماعات وقد انطلقت من تلك القاعدة الخرافية بوضع الخطة لنسف هذا الفكر وما انبثق عنه من مشاريع سياسية. في حين أن المقولات الرئيسية لهذا الفكر "الصهيوني" يتولى القرآن نفسه مهمة نسفها من الأساس إذا شئنا أن نكون موضوعيين ونعيد قراءته بصورة تقوم على أساس التحرر من تقديس القراءات السابقة له وإن كانت قراءات الصحابة، فالصحابة ليسوا في المحصلة سوى بشر تحكم اتجاهاتهم الفكرية والوعيوية، الذهنية العامة السائدة في زمانهم.

وعلى سبيل المثال لا الحصر لا صحة لما يزعم من وجود مسميات مثل سام وحام "أبناء نوح عليه السلام"، ولا صحة لقصة الطوفان الذي أغرق قوم نوح بالصورة الأسطورية التي اقتبسها مفسرونا من ترهات اليهود وأكاذيبهم لتنعكس على كل الخطابات السياسية الإسلامية المعاصرة منها وغير المعاصرة، ولا صحة أيضا لأكبر كذبة في التاريخ الإنساني، وهي كذبة أن اليهود سكنوا فلسطين بأمر من الله الذي تم لَيّ عنق نصوصه التي أوحى بها لتُفهم على هذا النحو، كما لا صحة لكذبة أن داود وسليمان عليهما السلام كانا في فلسطين ملوكا على اليهود، وكل الذي نقول أنه غير صحيح ينسجم مع السياق الموضوعي لنصوص الوحي، مع أن الخطاب السياسي الإسلامي المعاصر يضع كل تصوره السياسي إزاء الموضوع على قاعدة التفسيرات اليهودية والتوراتية والصهيونية نفسها وهي ذاتها التفسيرات التي اجتاحت عقول معظم المفسرين القدماء الذين تصدوا لمعالجة هذا الموضوع.

بكلمة أخرى أن الخطاب السياسي الإسلامي في واقع الأمر يعطي المشروعية لليهود في فلسطين، ولذلك فهو عندما يريد أن يعيد نزع هذه المشروعية عنهم يضطر مرة أخرى لأن لا يكون خطاباً سياسياً وذلك بالرجوع إلى تفسيرات ملتوية لنصوص الوحي لعل فيها ما يساعده على الخروج من هذا المأزق... لذا لم يكن بمستغرب على هذا الخطاب أن يكون موقفه من القضية الفلسطينية أهم قضية سياسية في العالم بعد الحرب العالمية الثانية، مُختزَلاً في كلمتين اثنتين هما: "فلسطين وقف اسلامي لا يجوز التنازل عنها بأي شكل، واليهود لا حق لهم في فلسطين بموجب العهدة العمرية وبحكم عدم طاعتهم لأنبيائهم عندما كانوا في فلسطين بأمر الله".. ومن الواضح أنه ليس في هذه الصيغة المختزلة للقضية الفلسطينية أي معنى من معاني السياسة، وكلها غيبيات تفرض علينا أفهاما تستند إلى التاريخ والفقه القديمين مفهومين بصورة أحادية مجتزأة.. بل إننا نعجب عندما نلاحظ أن الخطاب السياسي الإسلامي المعاصر الذي تصدى لمعالجة القضية الفلسطينية لم يفُتْهُ وفي كل نماذجه أن يؤكد على العلاقة الوثيقة بين واقع فلسطين حالياً ومطلع سورة الإسراء مهما كلّفهُ ذلك من تلاعب بالتفاسير وخروج عن المنطق وعن العلم وعن كل معطيات الحد الأدنى من المعقولية في الحركة التاريخية.

وما يقال عن الخطاب السياسي الإسلامي إزاء القضية الفلسطينية يقال عن هذا الخطاب إزاء تلك القضايا السياسية التي تواجه الجماعات المسلمة في سياق أدائها الحركي لتحقيق أهدافها، ولا نراها تقل أهمية عن القضية الفلسطينية قضيةُ الحكم والموقف من الأنظمة، فمن السهل أن نجد أن الخطاب السياسي الإسلامي المعاصر قد افتقر إلى أي تفاهم مع الديمقراطية والتعددية والمقولات المعاصرة لحقوق الانسان، وقد غُيِّبَ كلياً أي موقف سياسي من الأنظمة، ونقصد بكلمة سياسي الموقف المرتكز إلى المرجعية الحقيقية للأداء السياسي، ولا عبرة بما يزعمه الزاعمون عن أنفسهم.. فقضية الولاء والبراء والحكم بما أنزل الله والحاكمية وأهل الذمة والجزية وحروب الفتح... الخ، هي وحدها المحدد الرئيسي للأدبيات العامة للخطاب السياسي الإسلامي المعاصر إزاء الأنظمة الحاكمة وقضية الحكم، ومن الملاحظ أنها أدبيات لا تتجاوز حدود كونها اسقاطات فقهية قديمة وأفهام وتفسيرات غابرة لنصوص حاول المعاصرون تعسفا فصلها عن ظروفها وشروطها وعن منطق التطور الذي يُفترض أن يُتخذ بعين الاعتبار عند كل مرحلة من مراحل حياة هذه الأمة... ولعلني لا أبالغ إن قلت بأن أي جلسة خاصة مع أي إسلامي يُعتبر تفكيره ثمرة من ثمرات هذا الخطاب، لن تبتعد كثيراً عن التأمل القاضي بالركون إلى أمل بفتح روما قريباً كما ظهر ذلك فيما يقال أنه حديث منسوب إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فتأمل... وبعد فإن الموضوع أعمق من أن يتناوله مقال بهذا الحجم، وحسبنا أن نكون أوضحنا جانبا من وجهة نظرنا في الخلل المستشري في الخطاب السياسي الإسلامي المعاصر، عسى أن يقوم آخرون بإثراء الموضوع دفعا بهذا الدين إلى الأمام على قاعدة ألا يكون فهمه حكراً على أحد من المسلمين دون الآخرين.

الأرض

● محمد العلاونة

محاور المسؤولية

يمر الإنسان في أطوار حياتية قد تتوالى حلقاتها في انسجام طابعها تصاعدي أو متأرجح أو على شكل نوبات قد تكون حادة أو مسترخية وقد يحكم القدر بتباين واضح في طبيعة ما يواجه الإنسان من مشكلات وما يتصدى له من عقبات، على أي حال فإن للإنسان خصوصية خلقية يختلف بها عن غيره من الكائنات الحية الأخرى، الأمر الذي يجد نفسه معه أن لوجوده في هذه الحياة هدفاً وغاية، وأنه ما خلق عبثاً ولذلك فهو بالتأكيد لن يترك سدى، إنسجاماً مع طابعه وخصوصية خلقه وبما يمتاز به عن غيره فكراً واعتقاداً بل والقدرة العقلية التي تفضله عن غيره والتي يتبين من خلالها من أين أتى وإلى أين يذهب ولماذا وجوده وهذا يعني أن للإنسان مهمة رسالية يترجم من خلالها خصوصية وميزة تكوينه وسبب تفضيله.

نعم إن كل كائن حي يحتاج إلى ما يقيم أوده وينمي جسده ويحتاج مع هذا كله إلى طاقة تمكنه من التحرك لتحقيق غاياته وأهدافه، من هنا فإن سنة الله في خلقه أن يأكل حسب تكوينه وتركيبه وحاجته ليعيش، وهذه ميزة يتساوى فيها كل كائن حي على اختلاف الأساليب التي يتبعها للحصول على غذائه وقوته، وإذا تساوت كل المخلوقات المذكوره في هذه الخاصية فإنها تختلف في الهدف من وجودها. ففي الوقت الذي تبقى فيه الكائنات الحية بحاجة إلى أن تأكل لتعيش فهي أيضاً تعيش لتأكل وتؤكل.

أما الإنسان وإن تساوى مع باقي الكائنات الحية في أنه يأكل ليعيش لكنه يعيش لهدف سام وغاية شريفة فهو كما ذكرت في صدر هذه الكلمة صاحب مهمة رسالية يثبت من خلالها قدراته العقلية التي نال مكانة التكريم والشرف في هذه الحياة بسببها ومن أجلها، ولو كان الامر أمر حاجات عضوية وغرائز جسدية لكانت المخلوقات الأخرى أكثر حظاً منه. فالثور أوسع بطناً من الإنسان والفيل أوزن منه والسبع أشجع منه وأخص العصافير أقدر على السفاد من الإنسان، اذن هي مهمة رسالية يحصل على ما يسد حاجاته ويشبع غرائزه لكن لا لتكون هي وأشباهها هدفاً وغاية بل كلها وسائل تحفظ على الإنسان حياته وبقاء نوعه ولها نظام محدد لسدادها وإشباعها.

مما تقدم يمكن فهم فلسفة وجود الإنسان بسهولة ويسر على أن المهمة الرسالية تجعله دائب الحركة مستغلاً وقته بإيجابية لا يهمل ولا يضيّع مهمات اختلفت قدراته الذهنية والبدنية كثرة وقلة وأينما كان تواجده ومجال تخصص ميدانه، فهي إذاً فترة زمنية مستغلة يعيشها الإنسان وهو يعلم أن وزنه وحجمه وقيمته مرتبطة بحقيقة تقول أن عمر الإنسان يحسب بالعطاء لا بالسنين. من هنا فإن تباين المراحل العمرية لا ينفي هذه الحقائق وإن لكل مرحلة عمرية مسؤولية تتناسب معها، وكذلك تبدل المواقع في كل مرحلة لا يعني القعود أو فتور الهمة، إذن هو النفي القاطع لكل مبرر يمكن أن يحد من نشاط الإنسان أو يهون من عزيمته أو إن تفت العاديات والمصاعب والعقبات في عضده، فهي الحياة ذات متغيرات مختلفة منها حافز التشجيع وفيها المثبطات والعاقل هو الأقوى دائماً وهو الذي يتعامل مع المستجدات بحكمة وروية وأنه مهما كانت الصعوبات وتعاظمت العقبات فالإنسان العاقل أقوى منها فلكل مقام مقال ولكل ميدان سلاح وقد يسقط الإنسان سقطة وسقطات وقد يلطم لطمة ولطمات، وقد يواجه المخاطر لكن الإنسان العاقل أقدر منها وأقوى ولا يصح في حق الإنسان تسليمه بإمكانية تدميره أو أنه أضعف من الأحداث مهما عظمت وهنا لا يأس مع الإيمان، مع العقل، مع الحكمة ولا من يولي دبره لحادثة إلاّ متحرفاً أو متحيزاً.

إنني مع القائلين بهذا ومن المؤمنين بحتمية زوال الباطل لزهوقه وحتمية ظهور الحق لصلابته وثباته وقوته.

إنني مع الذين لا تهون همتهم لتبدل مواقفهم، ويقيني أن في أمتنا خير كثير وفي شعبنا همة عالية وفي بلدنا ميادين عمل رحبة واعدة، ولقيادتنا كل الإخلاص والحب والوفاء، هم الهاشميون على امتداد تاريخهم يجمعون ولا يفرقون ينصحون ولا يغشون رواداً لا يكذبون أهليهم.

لا رحمة في المستشفيات الحكومية والخاصة!

يهرع الإنسان عند إصابته بالمرض إلى الأطباء من أجل المعالجة، وحينما يكون مرضه مهلكاً ويقتضي الراحة التامة والعناية المركزة يأمره الطبيب بدخول المستشفى، لأنه حتماً سيجد هناك الراحة الكافية والعناية المطلوبة للخروج من حالة المرض المعين.

وعندما يخرج المريض من عيادة الطبيب ويتوجه إلى المستشفى تدور في ذهنه احتمالات كثيرة قبل أن تتخطى قدماه عتبة المستشفى فهو يدرك تماماً أنه من ذوي الدخل المحدود، وأن جيوبه ممزقة، وأنه ينتمي إلى الطبقة الكادحة، لذلك «ينسى» وجعه وجهود الآلام ويبدأ بالبحث عن أقرب مستشفى حكومي، لكنه أيضاً يدرك تماماً أن طبيب الطوارئ في المستشفى الحكومي لا يدخل إلى المستشفى من هبّ ودبّ وإنما لديه قدرة عجيبة على انتقاء المرضى المتوجب دخولهم المستشفى معتمداً على حاسته السادسة والعصبية، تاركاً وراءه الحاسة الطبية التي من المفترض أن يكون لها الدور في انتقاء المرضى.

أحد المواطنين حاول دخول أحد المستشفيات الحكومية بعد أن تم تحويله إليها من قبل طبيب خاص كان بدوره قد نصحه بضرورة الالتزام بالراحة التامة وأخذ الحقن في مواعيدها الأمر الذي لا يتحقق إلاّ في المستشفى، هذا المواطن عانى أشد المعاناة وهو يحاول إقناع طبيب الطوارئ بإدخاله المستشفى بعد أن قدم له صور الأشعة وتقرير الطبيب الخاص، لكن لا حياة لمن تنادي، مما جعله يغادر المستشفى وهو يضرب كفاً على كف متوجهاً إلى بيته تاركاً أمر معالجته على الله!!

مواطن آخر كان حظه سيئاً عندما اضطر ولأول مرة في حياته إلى دخول أحد المستشفيات الحكومية، ليس للعلاج، وإنما لزيارة أحد الأقارب المرضى، يقول هذا المواطن بأنه رأى بأم عينيه «صرصوراً» يخرج من تحت أقدام السرير المثقوبة التي أكلها الصدأ، ويتجول «بين الأيادي».

الحاجة أم ياسين التي كانت مغادرة لتوها من المستشفى بعد أن تلقت العلاج وتماثلت للشفاء قالت إن الأطباء جيدون، ولكن الممرضات لا يعاملن المريض بالشكل المطلوب.. فقد طلبت مرة من الممرضة – والحديث لأم ياسين – أن تحضر لي كوباً من الماء لكنها تعبت من ذلك الطلب... وعندما جاءت مرة أخرى طلبت منها الطلب ذاته، لكنها قالت لي ما أكثر طلباتك، هو إحنا بنشتغل عند أبوك، ونهرب.

هذا الأمر أكده أحد المواطنين، مضيفاً أنه عندما ذهب إلى صيدلية إحدى المستشفيات الحكومية لكي يحضر الدواء تفاجأ بالمعاملة السيئة لدرجة أن الصيدلي أعطاه الدواء بصورة قوية وكأنه يرميه عليه ويريد أن يتلقفه مما أدى إلى كسر أحد الزجاجات الأمر الذي جعل الصيدلي يبدلها بواحدة أخرى.

وهنا نتساءل، لماذا هذه المعاملة السيئة داخل المستشفيات الحكومية. هل لأن رواتب موظفيها قليلة، أو لأن المستشفى يعاني من ازدحام المرضى، أم لأن حالة المريض المادية تجبره على دخول المستشفى الحكومي، ولأن الأطباء والممرضين يعلمون بذلك، فيكون لهم الأمر وعلى المريض الطاعة؟؟!!

أما المستشفيات الخاصة فهي «عالم آخر»، معاملة أطبائها أفضل ما يكون، وممرضاتها عبارة عن «ملائكة الرحمة» والخدمات الصحية وغير الصحية كاملة ومتوفرة، وأسرتها من الدرجة الأولى، فنكاد نقول أن المستشفى الخاص لا ينقصه شيء إطلاقاً، إلاّ مشكلة صغيرة «جداً جداً» وهي أن الأجرة التي يتقاضاها المستشفى الخاص من المريض باهظة جدا جداً، فمحاسب المستشفى يحاسب المريض على كل شيء، حتى الهواء الذي يستنشقه من داخل أسوارها ليتم قياسه ومطالبة المريض بدفع ما يوازيه من الدنانير.

ففي أحد المستشفيات الخاصة، تم رفع حالة العلاج عن أحد المرضى، ريثما يتمكن من دفع الدفعة الأولى من قيمة الأجرة وفي بعض المستشفيات الخاصة لا يتم إدخال المريض ومعالجته إلاّ بعد إجراء «التفحيص والتمحيص» للتأكد من أن حالته المادية تسمح بذلك، بقي أن يدفع المريض مقدماً قيمة الفاتورة المتوقعة، أو أن يرهن بيته للمستشفى، ريثما يتماثل للشفاء ويتمكن من دفع قيمة الفاتورة.

ولأننا وللأسف الشديد، نسير بمجتمعنا في الطريق المؤدي إلى مجتمع الطبقتين – الكادحة والبرجوازية – ولأن معظم مواطنينا ينتمون إلى الطبقة الكادحة، فإننا نتفاءل ونتساءل: متى سيتحول قانون التأمين الصحي الشامل لجميع المواطنين، من حلم في الخيال إلى حقيقة على أرض الواقع؟!!

«حسبان» تطالب بمنع إقامة المركز الصحي!

مادبا – البلاد / يطالب أبناء حسبان الواقعة بين مدينتي مادبا وناعور بتجميد العمل بقرار وزارة الصحة ببناء مركز صحي فوق قطعة أرض كانت وزارة الصحة قد استلمتها في الفترة الأخيرة.

وقد وقع أهالي المنطقة عريضة يطالبون فيها بوقف العمل في هذا المشروع وذلك لأن المركز الذي يراد بناؤه يبتعد كثيراً عن الدور السكنية.

المقابر أيضاً!

الطفيلة – البلاد / قامت بلدية الطفيلة باستملاك أرض لغاية استعمالها كموقع لمقبرة بدل المقبرة الحالية التي لم يعد فيها حيز لأحد! والأرض التي تم استملاكها لا تعاني من أية مشكلة فهي قريبة من المدينة.

ولكن المفاجأة كانت في أنه قد تم صرف النظر عن هذه الأرض وتم استبدالها بأرض لم تكن مناسبة فهي بعيدة عن المدينة بحوالي (٢٥) كيلو متراً وغالباً ما تتغلق الطرق خاصة في موسم الشتاء في هذه المنطقة التي تدعى «وادي العديد».

أهالي الطفيلة يطلقون الآن علامة استفهام كبيرة حول هذه الحكاية خاصة إذا علمنا بأن الموقع الجديد للمقبرة يقع بالقرب من مسكن أحد أعضاء البلدية.

مجمع السفريات الجديد في الزرقاء

خروج من أزمة إلى أزمة أخرى!

الزرقاء – من نائل صلاح

لا يعني العمل بمشروع مجمع السفريات الجديد في الزرقاء سوى أنه خروج من أزمة إلى أزمة أخرى ورغم حرص ياسر العمري رئيس بلدية الزرقاء في حديثه لـ «البلاد» على إظهار الجوانب الإيجابية لهذا المجمع من حيث شمولية خدماته وتوفير كافة المواصفات الحديثة فيه من ناحية الموقع والمساحة والخدمات التحتية إلاّ أنه كان واضحاً أن هنالك سلبيات في المشروع لا يمكن إنكارها.

يقول العمري: إن العمل بالمشروع قد بدأ منذ نيسان الماضي ومن المتوقع أن يتم افتتاحه أمام خدمة المواطنين مع نهاية العام الحالي.

وتصل الكلفة الاجمالية لهذا المشروع إلى حوالي نصف مليون دينار تقريباً، وقد كان المشروع حصيلة دراسة للجنة شكلتها بلدية الزرقاء من أعضاء المجلس البلدي ومهندسي البلدية.

وأشار العمري إلى أن المجمع يقع خلف مخيم الزرقاء وبالقرب من مستشفى الحكمة والكلية الحكومية ويقوم على قطعة أرض مساحتها (٢٠) ألف متر مربع تقريباً ويشتمل على (٣٦) مخزناً صغيراً وكافتيريا ومكاتب لإدارة المجمع بالإضافة إلى «المصلى» ودورات المياه وإشارة ضوئية لدخول الحافلات وخروجها من المجمع حيث سيخصص المجمع للحافلات المتجهة إلى جنوب الزرقاء.

وأكد أن البلدية تلقت ما يقارب (٢٠٠٠) طلب اشغال للمخازن الموجودة في المجمع فيما ستقوم البلدية، بطرح هذه المخازن للإيجار لمدة سنة وبمشاركة أصحاب الطلبات، مؤكداً أن النسبة الكبيرة من العربات المتجولة والبسطات المتواجدة في شوارع المدينة وفي مجمع السفريات الحالي، تعود ملكيتها إلى كبار التجار والذين بدورهم تقدموا بطلبات إشغال مخازن المجمع الجديد، الأمر الذي من شأنه أن يقلل من ظاهرة البسطات والعربات المتجولة.

ورداً على سؤال حول الشروط التي ستفرض على مستثمري المخازن قال العمري: إن الدراسة الأولية للمجمع كانت تهدف إلى إيجاد مجمع سفريات حديث وحسب المواصفات التي تتوفر فيها جميع الخدمات التي يحتاجها المواطن ابتداء من دورة المياه وانتهاء بالمخازن التجارية التي توفر كافة السلع والخدمات ومن هذا المنطلق سعت البلدية إلى طرح العطاء على مراحل يكمل بعضها بعضاً لتكون المحصلة النهائية عبارة عن مجمع سفريات حديث قابل لاستيعاب التزايد والضغط في مجال السفريات مؤكداً أن ...



خطر حوادث السير والدهس التي يتعرض لها المواطنون لدى عبورهم شارع الجيش، والثاني يتمثل في الإزعاج، وإذا قارنا الأول بالثاني ستجد أن خطر الإزعاج أقل بكثير من خطر حوادث السير مضيفاً أن هناك مئات الطالبات اللواتي يدرسن في ...

في المعادلة وهو الناحية الصحية، فقد كان موقع المجمع عبارة عن مكرهة صحية متمثلة بوجود مكب للنفايات مضيفاً أن المجمع الجنوبي يقع مقابلاً لدوائر حكومية متعددة كالمحافظة التي ستفتتح قريباً، ومديرية الشرطة ومديرية الأشغال العامة، وهي المرافق الهامة التي يراجعها المواطن باستمرار.

وأشار إلى وجود دراسة بشأن تشغيل خطوط سرفيس دائرية ليس لها موقف محدد، وإنما تتنقل من وسط المدينة مروراً بالمجمع الحالي وصولاً إلى المجمع الجديد عن طريق الشارع الذي يمر من خلال مخيم الزرقاء إلى المجمع مؤكداً أن المسافة بين المجمعين ليست كبيرة وأن الحل لمشكلة التنقل بين وسط المدينة والمجمع وبين المجمعين سيخرج قريباً إلى النور.

ولكي لا يتكرر الخطأ الذي حدث ...

استخدمت كانت من الخلطات الاسفلتية الساخنة وحسب المواصفات المقررة وإن هناك إشرافاً مباشراً من مهندسي البلدية لمراقبة العمل، لضمان الخروج بالمشروع حسب مواصفات العطاء.

بقي أن نقول أن فكرة إنشاء المجمع كانت جريئة وإيجابية وموفقة، إلاّ أن موقع المجمع لم يكن كذلك، كما أن التفصيلات حول خطوط السرفيس ومستقبل المجمع الداخلي لم تكن كافية، فالمجمع يقع بجانب مستشفى وكلية مجتمع، وبالتالي فإن الإزعاج الذي يكون عادة مصاحباً لأي مجمع سفريات، سينتقل ليصل إلى المرضى في المستشفى وإلى طلبة العلم في الكلية، وعندما توجهنا إلى مستشفى الحكمة، أخبرنا مديرها العام أن إدارة المستشفى لم تعترض على إنشاء المجمع لأن المصلحة العامة فوق جميع المصالح الخاصة، معتبراً أن المستشفى مصلحة خاصة، والغريب في الأمر أنه يضيف: «لا أستطيع أن أحكم على الشيء إلاّ بعد تجربته، فلننتظر حتى يكتمل المجمع ويشغل من قبل الحافلات والناس وبعدها إذا كان هناك إزعاج لنا ربما نعترض». أي بعد أن «تقع الفأس بالرأس إذا وقعت»؟!

شغب لوجيا ... شغبلوجيا ش غ ب ل و ج ي ا

SHAKUB LOGIA

ش غ ب

● يوسف غيشان

عمان في دفتر العشق

مدينة تصحو مع الديوك وتنام مع الدجاج

عمان فجراً

عمان لي، المدينة لي، أنا الأعرابي المنبلج من قسيفساء الجنوب.

المدينة لي، أنا الريفي المنهمر إلى العاصمة، أسعى في مناكبها.

المدينة لي، أنا المدني المتلمظ بطعم "المخيض" حتى وأنا أزدرد الكابتشينو في مقهى مكتظ بلحياء، ينبغي أن تكون فذ العبقرية، حتى تكشف الفروقات الجوهرية بين الجنسين.

الشمس تكشف عريها رويدا رويدا، فتدب الحركة في قلب المدينة خببا خببا.. سلاطين الأرصفة يدوزنون حناجرهم، باعة القهوة "السادة" ينفخون رماد جمر الليلة الفائتة تحت عطر "الهيل" فينهمر الشرر إلى الأعلى، وتندفع رائحة القهوة الممزوجة بدخان الفحم، الفائق من النوم، للتو، في سيمفونية عطرية لا يدركها إلا الفقراء، والضالعون في الصعلكة !.

نحن بضع عشرات "سرّة" المدينة ملكنا.. عجوز يتمطى على درجات "مجمع رغدان" بعد أن قضى الليلة الفائتة نائماً على كرتونة مارلبورو، وملتحفاً السماء.. طفلة على أهبة التسول تفرّك عينيها ليعتادا على الوهج.. أترنح في الشارع - لا أحد يزاحمني - أمشي الهوينى فالفجر أجمل من أن أهبه لرب العمل، ولكن !! للضرورة أحكام، والعصفور المبكر يجد الدودة أولاً، إنما لا بئس بحفنة من التسكع قبل أن ألج باب "الجلجلة".

المدينة تحرمك من لذة أن تضيع، فأينما أدرت رسنك، ستجد نفسك في النهاية، تصب في صحن الجامع الحسيني.. المدينة دائرية كحبل المشنقة، وكطوق من الياسمين في ذات الوقت. أنها مدينة الدكتور "جايكل.." إنها مدينة المستر هايد.. أنها لعبة التناقضات المتفقة، انها الوضع المؤقت الذي يعيش باستمرار، انها المدينة الوحيدة في العالم التي "سقفت" نهرها، فانبثق، من العدم، ما يسمى بـ "سقف السيل".

إنك لا تغطس في مياه النهر الواحد مرتين، لأن مياه جديدة تجري باستمرار، كذلك في سقف السيل، أنك نادراً ما تقابل ذات الشخص مرة أخرى، وينطبق هذا على بائع السوس، وتاجر الخرنوب، والطابور الواقف بانتظار الباص، والسابلة ! لكأنك تدخل مدينة جديدة في كل مرة تتبختر فيها بالسيل المسقوف... سقف السيل مشروع حياة ملأى بالتناقضات المتفقة، الأوغاد والقديسون يتعايشون ولا فرق بينهم. إلا فيما يبيعون "مال حلال، أم مسروقات !! هنا نبض الحياة الحقيقي.. هنا ترى الرذيلة ليست نقيضاً للفضيلة، بل وجهها مكملا لها.. هنا "الألف" هنا "الياء".

والشمس، آه من الشمس، إنها تشرق على القتلة وعلى الضحايا، معاً، كذلك على الأبرار والاشرار.. الشمس هي الكائن الوحيد مطلق العدالة في هذا الكون.

عمان صباحا

بغتة وبلا مقدمات، تنبجس الشمس، فيصيح الديك صيحته الثالثة، وتنهمر الشمس ألقاً من الفضة، وينبثق الناس كبركان إلى جوف المدينة، ثم تصعد حممه إلى الأعلى في فعل مضاد لكل قوانين الفيزياء.

تشرق الشمس، فتتجهم المدينة، الشوارع تصبح أكثر زحاما من خلية دبابير لا أحد يصطدم بأحد.. خليط عجيب لكأنه نغمات سقطت من حقيبة فنان مجنون. الرجال يجمعهم التجهم وملاحقة أجساد النساء المتطايرة كالمدحنون بين أشواك الأرصفة.

النساء.. آه النساء، انهن نسغ الحياة وسائر الأسماء.. والدليل الوحيد، على أن المدينة تسير إلى الأمام ! فالمجتمع - أي مجتمع - يشترك الرجال فيه بوأد المرأة في صندوق البيت هو المجتمع الآيل للسقوط والمتنور للانقراض. بينما المجتمع الذي تتساوى فيه النساء والرجال - عملا - بالآية القرانية التي حددت سيادة الرجال بما "أنفقوا" - هو المجتمع المؤهل لخوض معركة الحياة.. النساء الموقف منهم هو "بارومتر" الحضارة.

المدينة ليست حبيبتي - فحبيبتي مادبا - بل عشيقتي التي أحبها في السر، لأن مأدبا غيورة جداً .

عشيقتي عمان التي تحولت من قرية كبيرة إلى مدينة كبرى.. إذا أردت أن تقطع الشارع فيها ينبغي أن تكون قد ولدت على الجانب الآخر منه - مبالغة أعرف - مدينة يجتمع فيها المسيح ويهوذا الاسخريوطي على مائدة "أبو موسى" يمصمصون "المقادم"، ويتناوبون على الارجيلة في السنترال.. ويستدينان الكتب من كشك أبو علي الذي لا يُفشّل أحدا.

مدينة يؤمها الأكثر ذكاء والأكثر فقرا.. الأول يتسلق السلم الاجتماعي مع ما في ذلك من خطورة، والثاني ينضم إلى جوقة المسحوقين إلى الأبد، الضائعين في البرزخ الفاصل بين الفقر المدقع والفقر المطلق.

أركب السرفيس أنضم إلى الحمم المتصاعدة إلى الأعلى، وأدخل في جوف المجلة، العمل.. حيث لا صداقات لا حب، بل علاقات عمل، تبدأ بلحظة وتنتهي بلحظة ولا أحد يذكر أحدا بعد ذلك.. إذا أردت أن تحافظ على عذريتك الروحية فينبغي أن لا تنضم أبداً إلى مسننات الآلة.. أغني باستمرار.. اضحك باستمرار.. فالغناء والضحك هما حصن الروح الأخير في مواجهة الاغتراب والخواء المطلق.

عمان ظهراً

تهرب من ضجيج صمت الآلة.. إلى أسياخ الشاورما المغروزة في خاصرة الشميساني.. الشميساني الغريبة تماما حتى عن سكانها، فتيات لا يعطفن على أحد، يتسكعن خارجات من أغلفة المجلات وأفلام الفيديو وجليد "البريك دانس" الملتهب، ثقافتهن الوحيدة تقتصر على حساب السعرات الحرارية في قطعة البفتيك.. شحاذون رماهم الزحام في وسط البلد.. الشحاذون في الشميساني يحتاجون إلى وثيقة يبرزونها للسابلة تؤكد عوزهم المطلق.

تتسكع - بلا جدوى - غريباً وتعود إلى ضجيج صمت الآلة غريبا يصيبك الخدر، فتنام على سعال كمبيوتر الإخراج.. وتصحو على رنين الهاتف الذي يدعوك لأن تظل على أهبة الصحو إلى الأبد.

الحد الفاصل بين الحلم واليقظة غير واضح الملامح، تصحو أو تنام - لا فرق - على دوي السيارات وزوامير سيارات الإسعاف، تحلم بغابة أنت ملكها، ولا تقطنها سوى النساء.. - إنه الكبت التاريخي إياه - وتصحو على سعال زميلك في الغرفة، فتمسك القلم.. وتنضم إلى قطيع الآلة الذي يرعى في سهوب الكلمات.

عمان عصرا

ترضخ الحمم لقوانين الفيزياء فتعود إلى جوف المدينة متعبة ومغموسة بالقنوط. الغروب في عمان كالشروق، إلا أنه أكثر احمرارا.. وحش السرفيس يبتلعنا خمسة خمسة على الدور، السواقون أكثر قنوطا من الجميع، لكنهم يستمعون إلى الأغاني والطقاطيق المفرحة من مسجل مخبأ في صندوق السيارة، بلحى غير محلوقة ووجوه لا تكاد تشبه تلك الصورة المثبتة على لوحة السيارة.... الله كم تفعل لقمة العيش بنا ! تفجؤك المدينة بأنها أكثر زحاماً من الصباح، الناس يتصادمون بلا اهتمام ويدخلون في لعبة القط والفأر مع البائعين، مسرحية يتكرر عرضها يوميا مئات المرات ويشارك فيها الجميع ولا يشاهدها أحد ولا يسأمها أحد.. غريب هذا الانسان... الذي لا يسأل عن الجمل ويحاسب على البعوضة، لو حددنا الأسعار فلن يرضى التاجر ولن يرضى المواطن.. فالمساعرة هي لعبة التسلية شبه الوحيدة للجميع. يتقنها الجميع - عداي ربما - وتستمر بتواطؤ من الجميع. لا يخلو الأمر طبعا من عاشقين يقتنصان الزحام، يدخلان إلى مطعم في الساحة الهاشمية، ويدفعان بخشيشاً للجرسون أعلى من ثمن فنجاني القهوة.

عمان ليلا

المدينة متعبة مثلنا. تعود الحمم بمعاكسة قوانين الفيزياء.. الباعة يتصيدون الزبون الأخير ويتساهلون في السعر. سلاطين الرصيف يلملمون بضاعتهم في كراتين ضخمة، بينما ترن جيوبهم بالعملة المعدنية متعددة الحجوم مع صرير الأبواب الجرارة لدكاكين كانت ذات نهار آهلة بالأحياء.

بعد التاسعة بقليل، تصمت المدينة فجأة ويغلق باقي التجار أفواههم المعدنية بانضباط عسكري فذ، ولا يتبقى من ضوء، سوى مصابيح الطرق التي تكسو المدينة باشعاعات صفراء كالقضبان.

تخبو المدينة، تعود الشوارع ملكي، فأتسلل في الطرقات الأفعوانية، كيفما اتفق، لأجد نفسي في مجمع رغدان حيث يحملني الباص من حضن العشيقة إلى ذراعي الحبيبة.

من حضن عمان التي تصحو مع الديوك وتنام مع الدجاج أخرج في المساء، لأعود فجراً إلى مدينة تصبح ملكي، أنا الأعرابي المنبلج من قسيفساء الجنوب، أنا الذي يعشق حد الهوس مدينة بلا قلب.

ملاحظة: نشر المقال للمرة الأولى في مجلة عمان.

لهلوب يشتري حليبنا

بعد الصفقة الفاشلة التي حاولت وزارة التموين تمريرها على أصحاب مصانع الألبان، بتبليغهم، صفقة حليب "حليبنا" المشكوك بأمرها «؟؟» وبعد رفضهم للشروط التي وضعتها الوزارة، والتي تقضي بدمغ اللبن بإشارة إلى مصدر الحليب وبأنه بودرة. بعد فشل هذه الصفقة، وتحويلها إلى المستورد ليتصرف بها خارج الأردن، اتصل لهلوب المحبوب بتجار الحليب "المخمج" واتفق معهم على شراء الكمية "مشايلة".

بدوره لهلوب باعها إلى مصانع الألبان بدون شرط وضع دمغة التوضيح على علب اللبن، وهكذا تخلصت الوزارات من الإحراج، وربح أصحاب المصانع، وتم تفادي النقص من الحليب الطازج بحل "طازج" وخسر الناس... لهلوب يعرف ذلك لذلك قال "لي قالتها ليلى".

لهلوب.. هكذا يصل الأردن إلى نهائي كأس العالم

كان لهلوب قد وعد ناخبيه بإيصال الأردن إلى نهائي بطولة كأس العالم القادمة، والتزاماً منه بالوعد مع الجماهير، فقد ادلى لهلوب بتصريح إلى اتحاد كرة القدم الأردني قال فيه أن القضية سهلة وبسيطة، فما على الأردن إلا أن تستضيف بطولة كأس العالم، وبالتالي تتأهل للنهائي بلا مباريات.

لهلوب ينضم للحزب العشائري الطائفي الإقليمي «عطا»

بعد أن فشلت جهود لهلوب في ترخيص حزب الفوشي، أعلن انضمامه جسداً وروحاً ومخاً ومخيخاً ونخاعات إلى «عطا» حيث انتخب فوراً عضواً في المكتب السياسي للحزب. وبالتالي يكون "عطا" أول حزب يدخل إلى البرلمان بعد انتهاء الانتخابات النيابية.

وفي لقاء صحفي عقده لهلوب في مقر الحزب، أجاب على اسئلة الصحفيين حول اطروحات الحزب وطموحاته على الساحتين الأردنية والدولية.

ورداً على سؤال ما معنى أن عطا حزب اقليمي قال لهلوب أننا نقصد أقليم الشرق الأوسط.

وفي سؤال آخر حول تصنيف الحزب ايديولوجيا هل هو يساري أم يميني أم وسط.

قال لهلوب: أننا حزب أعلى من هذه التصنيفات التي تفرق بين الأخ وأخيه والأم وولدها، إننا حزب يضم الجميع ونرفض هذا التقسيم الافقي للمجتمع.

وحول موقف الحزب من إتفاقية غزة - أريحا، قال لهلوب: إن موقفنا ينطلق من الثوابت والمستجدات الوطنية ونحن مع كل قرار واتفاق يجمع عليه الشعب، وضد كل قرار لا ينسجم واطروحاتنا الاهليجية النابعة من صميم التكنوقراط الاوليغاركسي البعاريني.

وحول موقف الحزب من المرأة قال لهلوب:

إن المرأة نصف المجتمع، وتتساند هي والرجل من أجل خير المجتمع ورفعته وأنا مع الحرية المطلقة المسؤولة المنبعثة من روح الإسلام الحق.. وقد دعا حزبنا إلى ميثاق شرف يعقد بين الرجل والمرأة لتقسيم الأعمال والمهمات الوطنية الملحة.

وفي سؤال أخير حول عدم صدور برنامج للحزب حتى الآن قال لهلوب:

استغرب كيف تصدر الأحزاب برامجاً وهي لا تمتلك معلومات ولا احصائيات ولا وثائق. إن البرنامج لا يمكن أن نصدره إلا عندما يصبح حزبنا جزءاً اساسياً من السلطة التنفيذية.

مفاجأة الافتتاح

لهلوب يتخلف عن الجلسة

البلاد - خاص

مساء الاثنين المنصرم كان لهلوب متوتراً ومتحفزاً لجلسة الافتتاح، حيث أراد أن يثبت للجميع بأنه الأوسم والانفش والأنيق.

لذلك فقد أغلق على نفسه الباب وبدأ "يرمم" بحاله.

استحم أولاً بالهايبكس حتى فشفش جلده، ثم بدأ بحلاقة ذقنه، ولما كان لهلوب شعوراً جداً، فما كاد ينتهي من حلاقة النصف الأيسر من ذقنه، وبدأ بالأيمن حتى بدأ الايسر ينبت، وهذا ما حصل معه عندما حلق الجانب الأيمن، لذلك وبعد محاولات مريرة من أجل خلق توازن استراتيجي مع جانبي ذقنه، نجح بواسطة استخدام ماكنتي حلاقة كل واحدة بيد وتحلق كل واحدة أحد جوانب وجهه في ذات اللحظة، ثم بدأ لهلوب بتلقيط حواجبه، وتقليم أظافره وتسويك اسنانه وتلميعها.

ثم ارتدى بذلته على مهل ونظر إلى المرآة ليرى هذا الإنجاز اللهلوبي العظيم، وقد اطال لهلوب النظر في جثته حتى الساعة الثالثة صباحاً.

وقد خشي لهلوب أن تروح عليه غفوة، لذلك حضّر القهوة بنفسه واشعل سيجارة وجلس على الكرسي الهزاز بعد أن ربطه ببندول ساعة الحائط الكبيرة المعلقة في صدر الصالون.

وبدأ لهلوب يفكر:

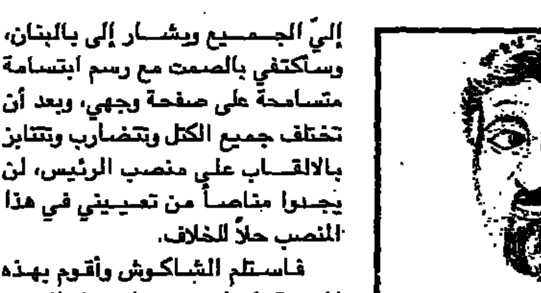
بعد ساعات أدخل معززاً كالديك إلى مبنى مجلس الأمة، حيث سينظر إليّ الجميع ويشار إلي بالبنان، وسأكتفي بالصمت مع رسم ابتسامة متسامحة على صفحة وجهي، وبعد أن تختلف جميع الكتل وتتضارب وتتنابز بالالقاب على منصب الرئيس، لن يجدوا مناصاً من تعييني في هذا المنصب حلاً للخلاف.

فاستلم الشاكوش وأقوم بهذه المهمة بكفاءة، وعند إنتهاء الدورة. اسرّب الاخبار بأنّي لن أرشح نفسي مرة ثانية، وعند أول تشكيل وزاري سيعهد إليّ بحقيبة وزارية مدهنة، وعند أول تشكيل وزاري جديد سيعهد الي برئاسة الوزراء الجديدة، حيث ساقود دفة الحكومة بروية وتبصر ولهلبة وعندها.

هنا انتفض لهلوب عن الكرسي الذي كان يهتز بسرعة، حيث دقت ساعة الحائط عشر دقات، كانت الساعة العاشرة، حيث افاق من النوم وافتتحت الجلسة... بلا لهلوب.







الداخلية ترفض ترخيص "الفوشي"

فوجيء سعادة لهلوب المحبوب برد معالي وزير الداخلية على طلب الترخيص الذي قدمه لحزب الفوشي، رداً على حزب الخضر، فقد رفض معالي وزير الداخلية ترخيص الحزب مع أن سعادة لهلوب المحبوب من ذوي النفوذ وأصحاب الكومشن. وقد جاء في كتاب وزير الداخلية في تبرير رفض حزب الفوشي الأردني ما يلي:

١- لا تنطلي على وزارتنا الموقرة لعبة الألوان، فالفوشي من مشتقات الأحمر، والأحمر رمز الثورة، لذلك فهو حزب معادي للديمقراطية. وقد يدعي البعض اننا قد رخصنا لحزب ملوّن، وهو سابقاً حزب الخضر، نقول نعم، لأن اللون الاخضر كان شعاراً للدولة الفاطمية، وهي دولة اسلامية عريقة، ولكن الفوشي لون مستورد ولا يمثل الأردنيين من مختلف المنابت والأصول.

٢- جاء في شروط تشكيل الحزب أن تتكون الهيئة التأسيسية من ٥٠ عضواً، بينما جاء مشروع حزب الفوشي بـ ٤٧ عضواً وثلاثة عضوات.

زفتوا الشارع

. زار سعادة النائب لهلوب مبنى أمانة عمان الكبرى، وقد استقبله امين عمان بالترحاب ولكنه فوجيء بالنائب لهلوب يقول له "باختصار" ما بدي اضيع وقتك انا جاي عشان بنا نزفت شارع تحت داري فقال له أمين عام مقاطعاً: ولكن يا سعادة النائب هنالك شوارع أخرى لها أولوية أكثر بحاجة للتزفيت في مناطق أخرى.

وغضب لهلوب من هذا الكلام وقال له: أنا أحذرك في أول جلسة بـ "البرلمان" ساحجب عنك الثقة.

وكاد الأمين أن يضحك ولكنه تمالك نفسه قائلاً: ولكني يا سعادة النائب ..."لهلوب" ...لم يدعه يتابع حديثه بل وقف متجهماً وهو يقول :نهايتك سوداء !.

البلاد عام ٢٠٠٠

وزير الداخلية: انتخابات ٢٠٠١ ستكون نزيهة تماماً

البلاد

رابين يتوسط بين حبش وحواتمة لتحقيق وحدة الجبهتين الشعبية والديمقراطية



وزير الزراعة يرفع شعار أردن أخضر عام ٣٠٠٠

دفعة جديدة من المشاركين في قوات حفظ السلام في كرواتيا

مبادرة إسرائيلية لحل الخلاف الحدودي بين سلطنة عمان والإمارات العربية

اقرأ في هذا العدد

سوريا تنفي قرب توقيع اتفاق سلام مع اسرائيل

حزب الحركة الإسلامية: غزة. أريحا هي الحل ولن نتراجع عن أي من مقرراتها

أنت تسأل ولهلوب يجيب

- من هو حزبك المفضل؟
مدحت حمارنة - سحاب
مجاهدي خرق.

- هل تؤمن بحوار الدولة مع الأحزاب ؟
سعيد - وادي السير
الدولة لا تريد حواراً.. تريد حماراً.

- أي شيء أسوأ من أن يكون الانسان أعزباً ؟
ابن ...... - عمان
أن يكون ابن أعزب.

- هل تصدق انني استطيع أن اتكلم في أي موضوع ؟!
حزبي عريق
وما الغريب، أنا أتحدث دون أي موضوع.

- هل تثق بوطنية الوفد المفاوض ؟
وطني جداً
طبعاً، اثق بـ وطي نيته.

- أنا عضو في أكبر حزب وطني، هل تعرفه ؟
وسطي -بدو الوسط
- للأسف، ما عندي مجهر.

-فكرك متى بتخلص طريق عمان - جرش ؟
فتحي - جامعة اليرموك
- لمّا تقوم ناقة صالح.

"البلاد" تنشر نصه الحرفي

محضر أخطر إجتماعات الفصائل العشرة

في التاسع من الشهر الجاري، عقد في دمشق إجتماع مهم للفصائل العشرة المعارضة للتسوية الفلسطينية – الإسرائيلية. وقد تم هذا الإجتماع بمشاركة ستة عشر قيادياً يمثلون هذه الفصائل وهم: أبو علي مصطفى وماهر الطاهر «من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» وأبو موسى وفرحان أبو الهيجا «من حركة فتح – الانتفاضة» وطلال ناجي وعمر الشهابي «من الجبهة الشعبية – القيادة العامة» وأبو ليلى ووحيد «من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» وعربي عواد «من الحزب الشيوعي الثوري» وأبو نضال الأشقر وعلي عزيز «من جبهة التحرير الفلسطينية» ومصطفى اللداوي «من حركة حماس» وأبو أحمد عصام «من حركة الجهاد الإسلامي» وخالد عبد المجيد «من جبهة النضال الشعبي» وأبو فاخر وأبو سليم.

وقد جرى في هذا الإجتماع تبادل كلمات اللوم والعتاب بين ممثلي الفصائل وخاصة ممثلي "حماس" و"الجهاد الإسلامي" من جهة وممثلي باقي الفصائل من جهة أخرى، كما تبين اختلاف الفصائل العشرة حول الكثير من المواضيع المحورية في آلية نشاط هذه الفصائل في مقاومة اتفاق "غزة – أريحا".

ومن أهم ما قيل في هذا الإجتماع الذي تنشر "البلاد" محضره الكامل تعليق للسيد أبو علي مصطفى الأمين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذي طرح أمنيته برؤية تحالف عراقي – سوري – إيراني في المنطقة.

أما حركة الجهاد الإسلامي ممثلة بالسيد أبو أحمد عصام فقد هددت بالإنسحاب من الفصائل العشرة، بينما دعا أبو موسى زعيم "فتح – الإنتفاضة" إلى نزع الشرعية عن قيادة السيد ياسر عرفات وإيجاد أطر بديلة للقيادة الفلسطينية الحالية.

وفيما يلي محضر الإجتماع الذي قال عنه بعض قياديي الفصائل العشرة نفسها أنه أخطر الإجتماعات...

أبو علي مصطفى "الشعبية": نتمنى قيام حلف سوري – عراقي – إيراني

خالد عبد المجيد: اقترح أن نبدأ بمراجعة وتقييم اجتماعاتنا السابقة، كما اقترح استكمال البحث بالخطوات المطلوبة لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في الاجتماعات السابقة. وأعتقد أن هناك قضايا وتطورات بحاجة إلى انضاج وبلورة.

في الاجتماعين الأخيرين تم طرح قضايا تحتاج إلى نقاش، وهناك مسؤولية ذاتية تتعلق بنا كفصائل، لكن هناك أيضاً ظروفاً موضوعية صعبة ومعقدة محيطة بنا، وقد أدت هذه الظروف إلى اختلافنا حول بعض القضايا في الإجتماعين الأخيرين.

أرى أنه لا بد من الوصول إلى نتائج ويجب أن ننجح في عملنا.

أبو موسى: أرى أن نبدأ من حيث توقفنا، لقد توصلنا إلى اتفاق سياسي ثم قدم أبو علي مصطفى ملاحظات سياسية حول موضوع الدولة والشرعية الدولية لذلك أرى أن نسمع من رفاقنا وخاصة أبو علي العائد من بغداد، كذلك سمعنا أن هناك حواراً ثلاثياً في عمان بين الشعبية والديمقراطية وحماس.

أبو علي مصطفى: لم يجر لقاء ثلاثي في عمان بين الشعبية والديمقراطية وحماس.

أما نقاشنا هذا اليوم فإن له جانبين، الجانب الأول يتعلق بالنقاش الذي جرى يوم ٩/٢٠ وخاصة بالنسبة لموضوع الدولة الفلسطينية وموضوع الشرعية الدولية. والجانب الثاني يتعلق بالاستخلاصات التي تمت في ١٠/١٥، وهنا يبدو أنه قد حصل لبس حول الأوراق المطلوب إعدادها، هل هي مشاريع أم برامج؟

وإذا كانت الوثيقة البرنامجية موضوع خلاف، فهناك مهام سياسية متفق عليها وقد صدرت في بياناتنا المشتركة للفصائل العشرة، كذلك فإننا لم نستكمل بحث الموضوعات التنظيمية التي اتفقنا عليها وخاصة المؤتمرات.

هل نحن مطالبون الآن بالقفز عن هذه الموضوعات أم استكمالها. يجب أن نوضح المسائل التي تم استخلاصها بشكل محدد والاختلاف على وضوح خير من الاتفاق على غموض.

نعود لموضوع المهام السياسية المحددة ونعود لبحث القضايا التي وضعت كأسس تنظيمية للمؤتمر الوطني، وأرى أن اللجنة التحضيرية يجب أن تتحمل مسؤولياتها بالاعداد فنحن لا ننظر إلى هذا المؤتمر باعتباره مهرجاناً سياسياً، بل باعتباره صيغة مقررة.

أما بالنسبة لزيارتي إلى بغداد، فقد قابلت هناك قيادة جبهة التحرير العربية، وأكدوا لي أنهم متفقون معنا سياسياً، لكن لا موقف نهائياً لديهم على صعيد الصيغ التنظيمية. وقد قرروا، كما تعلمون، تجميد عضويتهم في اللجنة التنفيذية للمنظمة.

يقولون بصدد الصيغ التنظيمية في الخارج أنهم لم يدرسوا هذا التصور، أما في الداخل فإنهم مستعدون للمشاركة في كل الهيئات الموحدة أو النشاطات المشتركة.

وفي العراق أصدرت جبهة التحرير العربية كراساً موقعاً بإسم مراقب تعتبر فيه اتفاق عرفات – رابين أخطر مما فعله السادات.

لكنهم "جبهة التحرير العربية" يرون أن هناك ثغرة في موضوع البعد القومي للقضية الفلسطينية.

وهناك ضغوط سياسية لمساومة العراق على فك الحصار مقابل موافقة العراق على التسوية في المنطقة واظهاره حسن نواياه تجاه إسرائيل.

وأعتقد أن موقفهم تجاه السياسة الراهنة واتفاق عرفات – رابين جيد ومبدأي وله تغطية إعلامية يومية، لو كانت الأمور تتحقق بالتمني لتمنينا أن يقام حلف سوري – عراقي – إيراني وهو رهان على معادلة في المنطقة.

طلال ناجي: ليس هدفنا إلقاء اللوم على بعضنا البعض. دعونا نبحث خلق امكانية جدية لمتابعة البحث كما بدأناه في إطار الفصائل العشرة التي سلطت عليها الأضواء العالمية.

هل لا زالت النية متوفرة لمتابعة العمل تجاه ما اتفقنا عليه. اقترح أن نضع جانبا ما نختلف عليه.

هناك مسائل تم الاتفاق عليها، فلماذا توقفنا؟

بعض الناس يطرحون الآن أن المعارضة متفقة مع عرفات.

. إذا كانت صيغة البرنامج السياسي تثير خلافات فلا داعي للقول ببرنامج سياسي، دعونا نتفق على مهام سياسية تؤدي إلى مواجهة الاتفاق وحماية القضية.

أبو نضال الأشقر: نحن أمام مسؤوليات تاريخية، والجماهير تراقب وتنتظر ما سيصدر عن حواراتنا. خاصة وأن هذه الجماهير بدأت تتلمس مساوىء وبؤس الاتفاق في ضوء محادثات طابا.

لا بد من بحث موضوع ماذا نريد وما هي أهداف هذه المرحلة.. كيف نفهم موضوع المؤتمرات الشعبية ومهامها.

أبو أحمد عصام: ليكن شعارنا قليل من الكلام وكثير من العمل. نحن فهمنا أن الجبهة الوطنية مرحلة بين مرحلتين. وكنا نفهم أن المؤتمر الوطني العام سينتج عنه منظمة تحرير فلسطينية ولم نكن نتصور أن المؤتمر سينتج عنه جبهة وطنية.

يبقى أن أقول إننا كفصائل عشرة بحاجة إلى فعل على الأرض. وكما تعلمون فإن عقد المؤتمرات في الأردن ممنوع، وفي الداخل ليس سهلاً.

وأرى أننا حتى الآن نسلك أساليباً تشبه أساليب عرفات، مع العلم أنه ليس بمقدورنا أن نفعل ما كان يفعله عرفات بالنسبة للمؤسسات.

نحن في حركة الجهاد الإسلامي منذ اسبوعين نفكر بالانسحاب من الفصائل العشرة لأن هذا الإطار بدأ يفقد مصداقيته.

يجب أن نصل إلى اتفاق ونقدر قيمة الزمن.

مصطفى اللداوي "حماس": نخجل من وجودنا بالفصائل العشرة

أبو موسى: أدعو نفسي وإياكم للاختصار. وهناك تساؤلات طرحها الإخوان فلنجب عليها.

أقول أننا موافقون على ما تم الاتفاق عليه، ونحن كحركة مؤمنون بكل ما اتفقنا عليه، ونحن مع تشكيل هيكلية تنظيمية.

لقد سبق واتفقنا على مؤتمرين: المؤتمر الوطني الشعبي وقلنا أن هذا المؤتمر يهدف لنزع الشرعية عن عرفات ويوصي بعقد مجلس وطني. أما كيف يعقد هذا المؤتمر وكيف يتشكل فإن ذلك يتطلب وضع آلية محددة أرى أننا يجب أن نضعها.

الخطوة الثانية هي عقد مجلس وطني فلسطيني ونحن في حركة فتح "الانتفاضة" نتبنى هذا الفهم.

المجلس الوطني يجب أن يتشكل على أسس واضحة ويجب أن يكون مختلفاً عن المؤتمر الوطني الشعبي.

مصطفى اللداوي: أريد أن أوضح نقطة حول رسالة الشيخ أحمد ياسين التي نشرتها مجلة "الوسط". أحمد ياسين شيخنا ومؤسس حركة حماس، لكن ما زلنا نبحث عن صدقية هذه الرسائل وربما تكون هناك كلمة أخرى من الشيخ أحمد ياسين.

موقف حماس يؤخذ من بيانات حركة حماس الرسمية ومن الناطق الرسمي لحركة حماس.

نحن نشعر بالخجل من وجودنا في إطار الفصائل العشرة ومعذرة لهذا الكلام. ونحن نشعر بالخطر الداهم لكن حركتنا مقيدة.

وأرى أنه إذا كانت كلمة برنامج سياسي تثير اختلافات فيجب أن لا نصر على هذه التسمية لأن المهم أن نصل إلى غايات تجمعنا جميعاً.

نحن مختلفون اختلافات جذرية في العديد من القضايا ولكن المهم أن نصل إلى قواسم مشتركة.

لقد اتفقنا على إسم "التحالف الوطني والإسلامي".

المؤتمرات الشعبية ليست موضوع خلاف، لكن إذا كان سيترتب عليها صيغ تنظيمية فنحن مع وضع آلية الوصول إلى الغرض الذي نهدف الوصول إليه.

عربي عواد: ما نختلف عليه نضعه جانبا. أما الورقة السياسية التي اتفقنا عليها فإننا يجب أن نثبتها بغض النظر عن تسميتها.

أبو ليلى: الرفيق أبو جهاد "طلال ناجي" طرح ٤ أسئلة سأجيب عليها بنعم.

عقد المؤتمرات الشعبية في الأردن ليس أمراً مستحيلاً.

بالنسبة للمؤتمر الوطني الشعبي في الأرض المحتلة فإن العمل جاري لتحقيقه.

هل هناك إمكانية لتطوير صيغة العشرة واستكمال عمل اللجنة التحضيرية ؟ جوابي بإسم الجبهة الديمقراطية نعم.

أضيف إلى أسئلة طلال ناجي سؤالاً خامساً: هل ما زلنا عند اتفاقنا حول قيادة وطنية وإسلامية للانتفاضة في الداخل.

أما بالنسبة للنقطة الأخيرة المتعلقة بموضوع وظيفة المؤتمر العام فقد كنا نعتقد أننا متفقون، لأن التحشيد وتطوير صيغة الفصائل العشرة يتطلب أن تنبثق الجبهة والائتلاف الواسع عن المؤتمر الوطني، لأن هدفنا ليس تغيير إسم الفصائل العشرة باسم التحالف الوطني والإسلامي. هدفنا التحشيد والتطوير واستقطاب الشخصيات الوطنية والقوى الإجتماعية الجديدة.

بصدد الموضوع السياسي، هناك قضايا أجمعنا عليها وصدرت في بيانات مشتركة والجميع صادق عليها، وهي نفسها تعتبر عناوين سياسية ومشروعاً سياسياً للحوار وصولاً إلى مؤتمر يقرها وتنبثق عنه.

فرحان أبو الهيجا: نحن مع ما تم الاتفاق عليه، ومع مرونة الرفيق طلال ناجي، من المفروض أن يكون هذا الإجتماع مقرراً وقادراً على إتخاذ قرار.

طلال ناجي "القيادة العامة": الناس يعتقدون أننا متفقون مع عرفات

ولذلك فإنني أطالب هذا الإجتماع أن يؤكد القرارات التي اتفقنا عليها سابقاً.

وبالنسبة إلى المؤتمر الشعبي العام فإنني أميل إلى أن يكون أيضاً قادراً على التقرير، أما موضوع تشكيل وعقد مجلس وطني فإنني لا أعرف كيف سيتم ذلك.

أبو علي مصطفى: أولاً: يستمر العمل من خلال اجتماع دوري للهيئات المركزية للفصائل العشرة. ثانياً: تستمر لجنة المتابعة في عملها. ثالثاً: حصل قطع، وحصلت فقرة أثارت قضايا خلافية. وإذا وضعنا القضايا الإستراتيجية فهذا يتطلب وضع الأهداف المرحلية. نحن كجبهة شعبية برامجنا تؤكد على الأهداف الاستراتيجية، ولكنا لا نغيب البرنامج الوطني، ونحن ملتزمون بذلك. رابعاً: هناك قضايا اتفقنا عليها، وقضايا الخلاف يجب أن نؤجلها ليحسمها الزمن، وواضح لكم أن ما تم الاتفاق عليه محدد في بيان ١٠/٩ وتلخيصات ١٠/١٥.

والسياسة التي تقوم على أساس الاتفاق على كل شيء أو لا شيء هي سياسة خاطئة.

ولذلك فإنني أقترح أن تستأنف اجتماعاتنا المركزية كعشرة، وأن تجتمع اللجنة التحضيرية وتتابع عملها وتحدد مفاهيم وآليات هذا العمل، وأن نحيي من جديد آلية عمل المؤتمرات الشعبية في الأقاليم وصولاً للمؤتمر الوطني العام.

خالد عبد المجيد: أدعو إلى التمسك بصيغة العمل بالفصائل العشرة واستمرار العمل بالقرارات المتفق عليها واقرار المهام السياسية المتفق عليها والواردة في بيان ١٠/٩ وما اتفق عليه في ١٠/١٥، وادعو إلى متابعة اللجنة التحضيرية لعملها على قاعدة القرارات المتفق عليها.

مصطفى اللداوي: اللجنة التحضيرية بالنسبة لنا ليست مقررة، الذي يستطيع اتخاذ القرار هو الاجتماع المركزي للفصائل العشرة.

ونحن نطالب بإلغاء المؤتمرات القاعدية لأننا لم نشارك بها.

أبو موسى "فتح – الانتفاضة": مؤتمر وطني لنزع الشرعية عن عرفات

أبو أحمد عصام "الجهاد الإسلامي": نفكر بالانسحاب من الفصائل العشرة



أبو ليلى "ديمقراطية": يمكن عقد المؤتمرات الشعبية في الأردن

نافذة

● فؤاد أبو حجلة

التعويضات

أحمد الله كثيراً أنني لست مشمولاً بمسخرة التعويضات التي حولت مئات الآلاف من الفلسطينيين إلى مجرد أرقام متسلسلة في كشوف الأمم المتحدة، وجردتهم من أسمائهم وصادرت أحلامهم، ومسخت عقول الكثيرين منهم وأجبرتهم على إبقاء أيديهم مفرودة بإنتظار الشيكات المموهة بخاتم النظام العالمي الجديد.

أنا الآن خارج اللعبة بحكم افتقاري للشروط، أو افتقاتي بغيابها، فأنا لست من أبناء الأراضي المحتلة عام ٤٨، لذلك فإن لا حق لي بالعودة أو التعويض عن العودة.

وكما يوحي إسمي فإنني من أبناء منطقة نابلس، لكنني غادرت قريتي وخرجت من الضفة قبل احتلالها بعامين لذلك فإنني "محروم" من التعويض عن الممتلكات والأراضي المصادرة.

ورغم أنني كنت مغترباً في الكويت، إلا أنني غادرتها مبعداً قبل أزمة الخليج بأربعة أعوام، ولذلك فإن إسمي ليس مدرجاً على قوائم المستحقين التعويض عن الخروج من "الجنة"!!.

ويبدو أن حساسيتي المفرطة إزاء منطق التعويض قد تجاوزت القضايا العامة إلى الأمور الخاصة.

فها أنا "محروم" من التعويض المستحق أخلاقياً وقانونياً بعد خدمة عام كامل في مؤسسة صحفية تفرد صفحات جريدتها للدفاع عن حقوق الناس!!

ولا يهمني ذلك كثيراً لأن الدنانير المعدودة التي يفترض أن تدفعها لي هذه المؤسسة لا تساوي عناء ليلة واحدة من العمل وتشغيل العقل في بيئة لا تهتم كثيراً بالعقل.

ولا يهمني مطلقاً أن يدرج إسمي في أي قائمة للتعويضات لأن منظمة السيد بطرس غالي لا تستطيع أبداً تعويضي عن ستة عشر عاماً من الدراسة ومثلها من القراءة وأكثر منها من الحياة الحقيقية المفعمة بالتجربة.

لست مهتماً بالتعويض لأن لا أحد، لا أحد على الإطلاق يستطيع تعويضي عن الحرمان من قراءة الفاتحة على قبر أبي المدفون في صحراء بعيدة، ولا أحد في هذا الكون يستطيع تعويضي عن حلمي الذي صرعوني بطعنة في ظهره.

كم أنا سعيد بخروجي من مسخرة التعويضات، وكم سأكون سعيداً لو قيض لي الخروج من مسخرة التصنيف والفرز الغبي الذي يحاول إيهامي بأنني مستفيد من تأييد اتفاق غزة – أريحا أو متضرر من معارضته.

عباس زكي رجل المرحلة القادمة

"الحرب الباردة" مستمرة بين عرفات وأبو مازن







تونس – البلاد

ما زالت "الحرب الباردة" مستمرة بين الرئيس ياسر عرفات من جهة والسادة أبو مازن وأبو علاء وياسر عبد ربه من جهة أخرى.

وتشير المعلومات المتسربة من "المطبخ الفلسطيني" إلى أن الرئيس عرفات يضغط بقوة لتحجيم أدوار ومواقع هؤلاء المسؤولين وغيرهم من مسؤولي الصف الأول في القيادة الفلسطينية.

في الوقت نفسه يرد هؤلاء المسؤولين على هذا التوجه بحملة تهدف إلى انتقاد الرئيس عرفات وتفرده بالقرار الفلسطيني وسيطرته المباشرة على اللجان المهمة.

ويشيع بعض المحسوبين على السيد ياسر عبد ربه أن الرئيس أبو عمار ما زال يعاني من آثار حادث سقوط طائرته وإصابته في ذلك الحادث الذي أدى حسب ما يقولون إلى زيادة شغفه بالسيطرة على كل شيء في الساحة الفلسطينية !.

وبينما تتواصل الإشاعات والإشاعات المضادة يواصل الرئيس عرفات الإستعداد للعودة إلى أريحا بعد أن يهيء الظروف الملائمة لهذه العودة.

ويقول مقربون من عرفات أن الرئيس مقتنع بضرورة استبعاد بعض الوجوه التقليدية في قيادة العمل الفلسطيني واستبدالهم بأشخاص آخرين قبل العودة إلى أريحا. ويؤكد هؤلاء أن السيد عرفات لا يرغب ببقاء السادة أبو مازن وأبو علاء و عبد ربه في مواقع متقدمة.

ويقال أيضاً أن النفوذ الذي يتمتع به هؤلاء القادة لم يعد يشكل مصدر قلق بالنسبة للسيد عرفات بعد أن أصبحوا معرضين لفقدان الكثير من أنصارهم في الأطر التنظيمية والشعبية بسبب سياسة التقشف التي أدت إلى انقطاع المخصصات عن عدد كبير من الكوادر ومن بينهم أولئك المحسوبين على أبو مازن وعبد ربه.

في الوقت نفسه بدأ عدد من القياديين الفلسطينيين بالعودة إلى واجهة الحدث بعد أن أدت مواقفهم المعارضة لاتفاق "غزة – أريحا" إلى ابتعادهم عن الكثير من المهمات الرئيسية.

وفي هذا الإطار، طبقاً لما يقوله المطلعون، جاء تحرك السيد عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الذي أجرى عدداً من الاتصالات واللقاءات بمسؤولين يمنيين في إطار المساعي الفلسطينية المبذولة لتحقيق المصالحة بين الرئيس علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض.

كما واصل السيد زكي تحركه بزيارة إلى دمشق التقى خلالها بالسيد نايف حواتمة أمين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وعدد آخر من قيادات الفصائل العشرة المعارضة للاتفاق الفلسطيني – الإسرائيلي.

ويعتبر السيد زكي من الشخصيات المقبولة بالنسبة للمعارضة الفلسطينية بسبب مواقفه المعلنة المعارضة للاتفاق في المرحلة الماضية.

ويقول مسؤولون في المنظمة أن السيد زكي مرشح للعب دور في غاية الأهمية في مجال التقريب بين السيد عرفات وخصومه الرئيسيين من قادة الفصائل الموجودة في دمشق.

ويضيفون بأن السيد زكي هو رجل المرحلة المقبلة.





الدائرة السياسية.. كوادرها يهاجرون من غزة – أريحا أولاً إلى هولندا آخراً!!

رغم موافقة السيد فاروق القدومي «أبو اللطف» رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية على "اتفاق غزة – أريحا أولاً" فإن الكادر الأساسي في هذه الدائرة يعارض الاتفاق المذكور، ويجاهر أغلبية المسؤولين بالدائرة السياسية «وزارة الخارجية» بمعارضتهم للاتفاق الفلسطيني – الإسرائيلي ويذهب بعضهم إلى اعتبار التوقيع على هذا الاتفاق خيانة كبيرة.

وقد كان هذا الموقف من أهم أسباب حرمان الدائرة السياسية من المشاركة في اللجان التي تناقش تنفيذ الاتفاق المذكور وتبحث نقاطه الفنية واجراءات تحقيقه في إطار مفاوضات طابا الجارية الآن.

إضافة إلى ذلك تتعرض الدائرة السياسية كغيرها من الدوائر الأخرى في المنظمة لضائقة مالية كبيرة جراء وقف مخصصات الكوادر والعاملين في الدائرة بسبب سياسة التقشف التي تمارسها المنظمة وتبررها بتوقف الدعم المالي الخليجي في أعقاب أزمة الخليج.

وقد أدى هذا الوضع إلى هجرة عدد كبير من العاملين في الدائرة السياسية إلى بعض الدول الأوروبية وعلى رأسها هولندا التي استوعبت الكثيرين منهم.

السفارات تبيع موجوداتها!!

أوضاع السفارات الفلسطينية في الكثير من مواضع العالم أصبحت مزرية إلى حد مأساوي، وتتفاقم الأوضاع سوءاً في ظل استمرار التقشف الذي يحرم السفارات من مخصصاتها والموظفين من رواتبهم.

وقد وصل الأمر ببعض السفراء أن اتصلوا بالدائرة السياسية لمنظمة التحرير «وزارة الخارجية الفلسطينية» وأخذوا موافقة رئيس الدائرة فاروق القدومي «أبو اللطف» على بيع الكثير من موجودات سفاراتهم للصرف على السفارات وعلى الموظفين.

السفارة الفلسطينية في عمان تشكو كثيراً من عدم قدرتها على تسديد فواتيرها، لكن لم يتم بيع أي شيء من موجودات هذه السفارة حتى الآن.

فتح أغلقت ملف الاغتيالات في غزة

بعد اغتيال اثنين من قيادات "فتح" في غزة وهما محمد أبو شعبان وأسعد الصفطاوي، حاولت قيادة الحركة التحقيق بالموضوع وتحديد المسؤولية وكشف الفاعلين، لكنها سرعان ما عادت عن هذا القرار بعد أن استنتجت أن التحقيق سيقود إلى مزيد من الصدام الداخلي بين خطوط فتح في الأرض المحتلة.

وكانت القيادة قد حاولت استدعاء أحد المشتبه بهم بعد اغتيال أبو شعبان، لكن مجهولين قاموا بتصفية هذا الشخص في نفس الليلة، مما أدى إلى إثارة غضب الرئيس عرفات الذي أمر باستدعاء عدد من مسؤولي فتح في غزة إلى تونس بحجة المشاركة في اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني الذي كان منعقداً آنذاك، وفور وصول هؤلاء المدعوين إلى تونس جرى اعتقالهم والتحقيق معهم، ولم يؤد التحقيق إلى أي نتيجة فتم إطلاق سراحهم.

وبعد هذه الواقعة بفترة قصيرة جرى اغتيال أسعد الصفطاوي في القطاع، مما زاد من غضب الرئيس عرفات ودفعه إلى إجراء تغييرات هامة في لجنة غزة التي أصبحت مرتبطة بالرئيس مباشرة من خلال أبو ماهر غنيم عضو اللجنة المركزية لحركة فتح.



كالعادة.. الفيصلي والوحدات الأفضل!
وزلزال يصيب أرض سحاب والأهلي

(٤) أسابيع من أصل (١١) أسبوعاً انقضت حتى الآن ولا زالت الفرق «الستة» تترنح في مواقعها فتارة تجدها فوق وأخرى تحت سواء من ناحية الرصيد النقطي أو المستوى الفني.. ما يصعب عملية الحكم المبكر.. لكن المحطات الأربع عموماً أفرزت بعض «الصور» التي رصدتها كاميرا البلاد.. فماذا في الأستديو!!

أهداف

(١١، ١٧، ٩، ١٢) هذا هو عدد الأهداف في الأسابيع الأربعة الأولى على الترتيب.. ورغم هذا الكم من الأهداف (٤٩) إلاّ أنه يعتبر رقماً ليس سيئاً لأنه سجل في (٢١) مباراة.. بمعنى أن معدل التهديف (٢ر١) للمباراة الواحدة.. لكن المدهش أن رصيد الهداف «عارف حسين وفراس الخلايلة «٣» أهداف فقط.

أخطاء

صمد الحارس ناصر غنلور (٢١٣) دقيقة قبل أن يحرز خالد يوسف في مرماه هدف اليرموك الذي قد يلغى لأن الوحدات احتج رسمياً على المباراة لاشراك اليرموك محمد أمين عودة ذو الإنذارات الثلاثة.. الهدف عموماً جاء بخطأ فادح منه.. كما أن هدف عامر والي بمرمى رائد أحمد جاء بخطأ الأخير الذي لم «يطق» أن يكمل المباراة فراح يبكي ثائراً في غرفة الملابس.. وكان محمد أبو داوود سبقهما وتساهل مع الفحيص فسجل خضر مبارك في مرماه هدفاً سهلاً.. وإذا كان الشيء بالشيء يذكر فإن عبد الرؤوف الكته الذي تألق أمام الوحدات – كعادته – قد تساهل هو الآخر مع ساهر حجاوي مهاجم العربي وأهداه هدفاً ثالثاً قبل يومين!!

المبعدون

أكبر إبعاد شهده كان استقالة عدنان مسعود من تدريب سحاب بعد النتائج السيئة التي حملها الجمهور له مع أن اللاعبين لم يطيعوا أوامره كما يقول.. والإبعاد الثاني شهده جهاد عبد المنعم الذي لا تزال الإصابة يوم الجزيرة في الافتتاح تبعده عن الأخضر ومثله وليد مولا مساعد مدرب الأهلي الذي لا يزال طريح الفراش لإصابته بالديسك وعماد قطاقطة الذي خلعت كتفه يوم الحرس!!

تعادلات

لم تشهد المباريات حتى الآن إلاّ حالة تعادل سلبي واحدة في مباراة القادسية وسحاب أما التعادلات الإيجابية فلا تعد ولا تحصى مع أنها كانت معدومة الأسبوع الأول.

الأسرع

رغم أن جهاد سجل في الدقيقة الثالثة بمرمى الريشة إلاّ أن أحمد صبح نجم العربي سجل في الدقيقة الثانية بمرمى عبد الرؤوف الكته حارس يرموك عمان!

مفارقة!

هدف الدافع المتألق العائد لكامل مستواه الذي كان عليه موسم ٩١/٩٠ فراس الخلايلة بمرمى الفحيص كان الأبطأ إذ سجل في الدقيقة «٥٦و٨٩» ثانية أما هدف خضر مبارك بمرمى أبو داوود فقد سجل في الدقيقة «٤١ و ٨٩».. وهذان الهدفان حملا كامل الثلاث نقاط للفيصلي والفحيص.. ومن المفارقة أن الفحيص حسب ثلاث نقاط يوم الأهلي وخسر مثلها يوم الفيصلي.. في الدقيقة الأخيرة!

المفارقة الأخرى أن الوحدات والفيصلي سجلا حتى الآن (٧) أهداف ودخل مرماهما هدفان فقط.. مع أفضلية للفيصلي الذي لم يلعب سوى (٣) مباريات فقط!!

ومثل هذه الأمر تكرر مع سحاب والبقعة (٢/٥) مع أفضلية أيضاً للبقعة الذي لم يلعب بعد مع الرمثا!!

تناقض

في مباراة الوحدات واليرموك لعب الوحدات وفاز اليرموك في مبارة الحسين والأهلي لعب الأهلي وفاز الحسين.. مجرد فرق توقيت.. إليس كذلك؟

ركلات

ركلتا جزاء تم احتسابهما حتى الآن سجل من الأولى صبحي سليمان بمرمى الياس شعيا والثانية هشام عبد المنعم بمرمى سحاب.

الأجمل

لا تزال مباراة الأهلي والفيصلي هي الأجمل والأقوى حتى الآن.. ولا تزال مباراة الوحدات واليرموك هي الأغرب.. ولا تزال مباراة سحاب والبقعة التي جرت في جو ماطر .. هي الأكثر إثارة!!

لقطة تعبر عن حالة الفرق ... " اللي فوق واللي تحت واللي بيتفرج"

فرق وسطور

من ناحية الأداء يمكن إعطاء الفرق كافة الدرجات التالية

– الفيصلي : الأفضل استعداداً .. والأكثر سيطرة على فترات اللعب والأكثر بنفس الوقت إضاعة للفرص درجته من عشر (٩) أضعف خطوطه هذا الموسم الهجوم وأقواها الوسط.

– الوحدات.. أفضل بكثير من الموسم الماضي.. نتائجه مميزة.. وعروضه أكثر اتزاناً.. أقوى خطوطه الهجوم وأضعفها الدفاع درجته (٨).

– الحسين اربد : للمرة الأولى يقف الحظ إلى جانبه متفوقاً حتى الآن لكنه ليس أفضل من الموسم السابق، أقوى خطوطه الهجوم وأضعفها الدفاع (٥) من عشره.

– القادسية : قدم كل ما عنده في الدرع والكأس وهو في حالة «بيات شتوي» الآن.. عروضه سيئة ونتائجه أسوأ. قوته في دفاعه وضعفه في هجومه! درجته (٣) من عشرة.

– سحاب : ليس إلاّ شبحاً لسحاب «الدرع» مع مرور الوقت سيتردى الوضع أكثر.. وإن بقي هكذا قد يهبط.. خطوطه ليس متوازنه ودرجته (٢) من عشرة.

– الأهلي : عروضه أفضل من الموسم الماضي من الدرع والكأس لكن حظه «قليل».. قوته في خط وسطه.. ومقتله في دفاعه وخاصة الأجناب.. درجته (٥ر٧) من عشرة.

– الجزيرة : لديه الآن سيمون خوري ومراد خالد.. قدما عرضاً رائعاً أمام الفحيص والعربي.. لكنه بالتأكيد ليس الجزيرة الذي نسمع عنه من «إخواننا الكبار» ودرجته (٥ر٤) من عشرة.

– الفحيص : ناد مجتهد.. يحاول لكنه بحاجة للكثير لتعلم الصبر ومقارعة الكبار.. كان مميزاً ضد الأهلي والجزيرة لكنه استسلم للفيصلي والحسين.. قوته في هجومه وضعفه في خط وسطه.. درجته (٤) من عشرة.

– البقعة : بدأ متحمساً وانتهى مسكيناً.. لياقة عالية ولاعبوه مميزون.. لكنهم بدون نتائج.. قوته في دفاعه وضعفه في الوسط درجته (٥) من عشرة.

– العربي : غيـر جلده بفريق شاب.. فابهر الجميع فهل يكتفي بهذا أم لديه المزيد!! هجومه ممتاز وفي دفاعه ثغرة، درجته (٦) من عشرة.

– يرموك عمان : لباسه مميز ولاعبوه مواجيـن.. لكنهم راغبون بتقديم الجديد.. ثغرتهم في الخلف وقوتهم في الأمام.. درجته (٥) من عشرة.

– الرمثا : لم يختبر في الدوري وإذا حكمنا عليه من خلال مشاركته في جدة فقد لا نجد رقماً تحت الصفر نعطيه له!! لا يدخل في الجدول.

وبذا يصبح ترتيب الفرق كالتالي طبقاً للعروض وليس للنتائج.

الفيصلي (٩)، الوحدات (٨)، الأهلي (٥ر٧) العربي (٦)، الحسين (٦)، البقعة (٥)، الجزيرة (٥ر٤)، الفحيص (٤) القادسية (٣)، سحاب (٢)!

فريق

ويمكن الخروج بفريق للثلث الأول من اللاعبين التالية أسماؤهم.. مع إعطائه علامة من (١٠) بعد استبعاد الرمثا طبعاً!!

لحراسة المرمى خلدون ارشيدات – الحسين – ٩
خالد عبد الفتاح – القادسية – ٨
محمد أبو داوود – الأهلي – ٧
عبد الرؤوف الكته – اليرموك – ٦
الدفاع – يوسف العمودي – الوحدات – ٩
محمد جبر – القادسية – ٨
مهند محادين – ٩
عدنان عوض – الفيصلي – ٨
فراس الخلايلة – ٨
عبدالقادر خشرم – ٨
عامر منيب – الأهلي – ٧

الوسط
أحمد صبح – العربي – ٧
سيمون خوري – الجزيرة – ٨
صبحي عوض – الفيصلي – ٨
صبحي سليمان – ٩
ابراهيم سعدية – الوحدات – ٩
منيب غرايبة الحسين – ٨
خليل قطاقطة – الأهلي – ٩
كمال ذياب – الفحيص – ٧
موسى اشتيان – الأهلي – ٩
هشام عبد المنعم – الوحدات – ٩

الهجوم
خالد يوسف – اليرموك – ٦
مروان الشمالي – الوحدات – ٨
وعد صويص – القادسية – ٧
رياض الدقس – البقعة – ٥
الأشهب – سحاب – ٥
عارف حسين – الحسين – ٨
مراد خالد – الجزيرة – ٥
أيمن العموري – العربي – ٨
جريس تادرس – القيصلي –٨

ما الذي أصاب الرمثا في جدة!

لو كان الجو حاراً بما فيه الكفاية لقلنا أن الرمثا أصيب بضربة حر ساطعة «لاطعة» لكن الحرارة كانت معتدلة ولم يكن هناك «حيط مايله» إلاّ دفاع الرمثا الذي كان يشبه تماماً «شوربة ماجي» فعبد العزيز نيابات كان مشروع لاعب تم الزج به مبكراً وكانت ميمنته معبراً سهلاً لمحترفي مستقبل المرسي أبو بكر الغيني وجورج الرماني وكان هذا النيابات يترك مساحة شاسعة بينه وبين اللحام الذي كان زبوناً لا لحماً في هذه الدورة... أما النجمان الحوراني والخزعلي فقد أصيب الثاني ولم يستبعد وقد يخسره الرمثا – لا سمح الله – طويلاً والثاني كان يحاول أن يغطي على زملائه الآخرين الذين كانوا متفرجين.. فهذا فايز لا يرغب بتمرير أي كرة صائبة وهذا الدربور لم يحس به أحد وهذا سليم نيابات المختص بتسديد ركلات الجزاء يطيح بكرته بكل سهولة ومثله بدران الشقران في اللقاء الأول حين أطاح بركلته في السماء الزرقاء.. وفي الحقيقة كان يجب على الأقل.. لو نسي ذوي الربطات الأنيقة في إدارة الرمثا اصطحاب الحارس المبدع أبو ناصوح معهم إلى جدة.. أن يخرج الرمثا وفي مرماه (٢٠) هدفاً لكن المشكلة ليست في الضارة ولكن في ثقلها وأسبابها..!!

فما الذي غير صورة الرمثا من فريق عظيم في المنافسات الخارجية حين كان «يعقد» أعتى الفرق الأجنبية إلى حمل وديع في السعودية؟

لا أحد يعلم حتى الآن.. لكن الغالب على القول أن هناك مشاكل بين المدرب عادل يوسف ولاعبيه من جهة وبين عادل وسماره من جهة أخرى.. فقد كان واضحاً من الشتائم والكلمات البذيئة التي كانت تسمع من على كراسي الاحتياط على اللاعبين أن هناك مشاكل جمة.. وكان واضحاً أن راتب الداوود كان متوتراً وهو على كرسي المدربين.. فسيجارته كانت مشتعله وبعض اللاعبين الاحتياط عز عليهم فريقهم «الشبح» فعادوا إلى غرف الفندق وتركوا الملعب للمستقبل التونسي والاتحاد السعودي يسرحان ويمرحان وبعض المحبين للرمثا أسر للبلاد سراً مفاده أن هناك خلافاً بين المدربين والذين كانوا يريد كل منهم اللعب بخطة مختلفة عن الآخر.. والمسكين الوحيد كان اللاعبين الذين تاهوا بين هذا وذاك.. كما ذكر للبلاد بأن الرمثا كان يرغب في الحصول على المال بطريقة أو بأخرى ولهذا سافر.. مع العلم أن النادي – العلم – فقط – مدين للجنة الحكام بمبلغ «١١٧٠» ديناراً جراء تحكيم (١٠) حكام دورته والعلم أيضاً فإن رصيد الرمثا مكشوف .. والعلم أيضاً فإن على اتحاد الكره أن يقفل باب المشاركات الخارجية لكل الأندية والمنتخبات التي أصبحت تشارك لرفع ضغط الجمهور العزيز الذي بات ينام مقهوراً من الغيظ.. في كثير من المباريات!!

أرقام.. في ختام ذهاب كرة اليد

اكتساح هجومي في الشوط الثاني وانهيار دفاعي قصير المدى

اختتم يوم الجمعة الماضي ذهاب دوري أندية الدرجة الأولى لكرة اليد ٩٣/ بتصدر فريق النادي الأهلي قائمة البطولة برصيد ١٠ نقاط وعلامة امتياز (١٠٠٪) تلاه فريق عمان في المركز الثاني برصيد ٨ نقاط فيما جاء حامل اللقب العربي بعد تعرضه لخسارتين موجعتين أمام المتصدر والوصيف، وسكنت فرق السلط، الأرثوذكسي، الحسين اربد الطابق الأرضي بارتياح بعد أن تبادلت أدوار الفوز مع بعضها وتشابهت جميعها في الخسارة أمام فرق الطابق الأعلى.

ويشير نقاد اللعبة أن لون اللقب قد يتحدد يوم ٢ كانون الأول المقبل لو تمكن الأهلي من تكرار فرصة ٢ تشرين الأول الماضي عندما هزم مطارده الوحيد عمان في قمة مباريات الذهاب وتالياً قراءة رقمية في ملف مرحلة الذهاب تقدمه «البلاد».

الهجوم متفوق

سجل نجوم فرق الأندية الـ ٦ المشاركة ما مجموعه (٢٨٩) هدفاً بمعدل ٥٥ هدف في المباراة الواحدة وتجلى الهجوم والتسجيل في الشوط الثاني للمباريات أكثر من الأول (٤٣٢) وهذا يعطي مؤشراً على ضعف التكتيك الدفاعي عند معظم الفرق ففريق عمان «بطل الدفاع» دخل مرماه في الأشواط الأولى لمبارياته ٥٣ هدفاً وفي مجموع الشوط الثاني (٦١) هدفاً.. وحده الأرثوذكسي شذ عن ذلك (٧٩ للأول، ٧٢ للثاني) واكتسح الأهلي أرقام الأهداف المتفوقة في مجموع الشوطين (٩١ للأول و ٨٨ للثاني) جاء بعده العربي (٧٣ للأول و ٨١ للثاني) وسجلت نتيجة مباراة الأهلي والأرثوذكسي التي جرت يوم ١٩ الجاري الرقم القياسي في الأهداف (٧٤) هدفاً انفرد مرمى الأرثوذكسي بحصيلة ٤٦ هدف، وإذا كان الأهلي قد اختير له لقب كاسح الشباك فإن الحسين اربد اختير له لقب «رؤوف الشباك» حيث سجل نجومه ١١٦ هدفاً وكاد العربي أن يحصل على لقب «أسوأ دفاع» قبل أن ينقذه الأهلي أمام الأرثوذكسي بالنتيجة القاسية بحيث يكون لاعبو الأرثوذكسي قد أخرجوا ١٥١ كره من شباكهم.

النجوم اللامعة

بفوزه في جميع مبارياته يحتار النقاد في اختيار من هم الأفضل في صفوف الأهلي بثمانية نجوم براقة وهم عيسى عبدالله «المرشح لقب الهداف» ويلعب في مركز الجناح وهو لا يباري في هذا المركز محمد طه عقل الفريق وقوته النارية ومهندس انتصارات ورميات الجزاء محمد حمارنه وفريد الزعبي، عاطف عبد القادر وموسى عبدالله ومحمد حسن إضافة للحارس القائد مأمون عبد الحميد وبرز من عمان الحارس الرائع نائل غازي وكل من نبيل شحدة ومحمد حسين ومن العربي المخضرم جمال البحيري ومؤمن فتح الله ومن السلط القائد جهاد قطيشات وقائد درابكة ومن الأرثوذكسي عبد الرحمن بني هاني ونبيل جميل ويحيى أبو دلو قبل أن يشطب ومن الحسين اربد ماهر ملحس وكيوان وعلى صعيد المدربين فإن لقب الأفضل والأكفأ لن يكون لغير مدرب المتصدرين العراقي ظافر صاحب يليه مدرب عمان طلال عبد الكريم.

ومن أحداث مرحلة الذهاب على صعيد التحكيم والقانون فقد بدأ بتطبيق فقرات القانون الجديد ولم يحدث أي التباس في ذلك، كذلك تم حل لجنة حكام اللعبة وإشراف الاتحاد مباشرة على شؤون التحكيم بإدارة الحكم عمر صوان وتميزت قرارات الحكام المرحلة بجرأة أكثر وهي نقطة مضيئة في سماء المرحلة.

توقعات البلاد أصابت ٩٠٪

بلغاريا أفسدت التوقعات بفوزها على فرنسا!

في العدد السابق قلنا في معرض تحليلنا عن الفرق التي ستصل إلى النهائيات أن الفرصة ستكون مهيأة تماماً للتخلص من انجلترا وتوابعها التي تحظى بعداء تاريخي أمريكي لفوارق العداء الانجلو سكسوني الذي أوجد فروقاً طبقية بين الأمريكان «العمال» والانجليز الارستقراطيين، كما تحظى انجلترا بعداء رياضي كرسه جمهورها المشاغب «الهوليغينز» وطريقة لعبها التي لم تغيرها منذ تأسست كرة القدم فيها قبل ١٠٠ عام.. والمدهش أن أغلب دول العالم أخذت اللعبة عن «الأساتذة» إلاّ أن التلاميذ أصبحوا أساتذة وتركوا «المعلمين» خارج الحساب لأول مرة منذ عقود طويلة.

التوقعات

كانت التوقعات في العدد الماضي كما يلي :–

فوز إيطاليا على البرتغال ٢/صفر، وفوز اسكتلندا على مالطا ٥/١ وسويسرا على أستونيا ٤/صفر وهولندا على بولندا ٢/صفر وفوز ايرلندا الشمالية على ايرلندا ١/ صفر واسبانيا على الدنمرك ١/صفر وفوز رومانيا على ويلز ٢/١ وبلجيكا على تشيك وسلوفاكيا ٢/١ وفوز فرنسا على بلغاريا ٢/ـ وفوز الأرجنتين على استراليا ٢/١.

الخريطة

توقعنا أن تكون هناك ٣ أهداف في مباراة فرنسا وبلغاريا ولكن ما لم نتوقعه نحن أو حتى بلغاريا أن تفوز الأخيرة وليس فرنسا ٢/١ ..وقد أفسد التوقعات هدف إيميل كوستادينوف الذي أحرزه آخر عشرين ثانية والذي جاء كنسخة كربون عن هدف جعفر عمران بمرمى اليابان في التصفيات الآسيوية التي كانت – كفرنسا – تستعد للعد التنازلي للاحتفال إلاّ أن أكمل الهيستيريا إيميل هذا وانفرد رغم مزاحمة بلان وسدد في أقصى الزاوية البعيدة للحارس الأسمر لاما الذي كان عليه الخروج لملاقاته سواء أكان هذا في المرة الثانية أو حتى الخروج لالتقاط الركنية قبل أن تصل لرأس كوستادينوف طويل القامة الذي يلعب في الدفاع والذي أدى دوراً بارزاً في شل حركة بابان المعقد أصلاً منذ استسلم هو ورفاقه لاسرائيل التي قدمت خدمة مزدوجة لبلغاريا حين أعطتها فرصة وللسويد حين تأهلت على حساب فرنسا قبل أسابيع، وقد أحرز هدف فرنسا الوحيد اريك كانتونا المحظوظ الذي رفع مانشيستر يونايتد ناديه الانجليزية منذ قدم إليه كأس بطولة الدوري بعد أن غاب عنه ١٠ سنين.. لكن الهدف الذي أسعد ميشيل بلاتيني الذي فشل في إيصال فرنسا لإيطاليا ٩٠ كما أسعد ميشيل هيدالغو الذي أهدى فرنسا كأس أمم أوروبا ١٩٨٤ كما أهدى العالم كرة جميلة خالصة عام ٨٢، ٨٦ قبل أن يتحول سعادتهما وسعادة الجمهور الفرنسي إلى حزن خيم على شارعها الرياضي كما خيم قبل حوالي شهرين على شوارع فرسيليا بعد فضيحة الرشوة المعروفة.. إذن كانت تلك أكبر مفاجأة وأكبر توقع خاب كما خاب توقعنا لنتيجة مباراة بلجيكا وتشيك التي انتهت بالتعادل السلبي لكنا قلنا في العدد السابق بالحرف الواحد وعلى الأغلب ستصعد بلجيكا ورومانيا عن هذه المجموعة وهذا ما حصل حين فازت الأخيرة ٢/١ على ويلز وهي نفس النتيجة المتوقعة تماماً، كما نجحت توقعاتنا تماماً بالنسبة لمباراة سويسرا وأستونيا التي انتهت ٤/صفر ولمباراة ايرلندا الشمالية على ايرلندا التي انتهت ١/صفر وكذلك بالنسبة لاسبانيا التي أكد هدافها فرناندو جنيرو صحة نبوءتها حين أبعد شمايكل ورفاقه أبطال كأس أمم أوروبا ٩٢ وهي المرة الأولى التي يبتعد فيها أبطال أمم أوروبا عن التصفيات منذ زمن بعيد ولم تكن مجازفة أن نتوقع هذا بعد الأداء الرائع الذي أبدته اسبانيا آخر ٤ مباريات وبعد الغرور الزائد الذي أصاب الدنمارك التي شاركت في البطولة الأوروبية بالصدفة بعد إبعاد يوغسلافيا وفازت بالصدفة أيضاً بعد تساقط الأقوياء!!

السويد .. قبلوا هدية اسرائيل وصعدوا للمرة الثالثة

فارق أهداف

ومن النتائج التي «فرقت» عدد الأهداف فيها فقط فوز إيطاليا على البرتغال بهدف وحيد لدينو باجيو الذي سجل أول هدف لبلاده وقد توقعنا هدفين إلاّ أن هذا ما كان لكنه بالإجمال كان النبأ الأجمل لإن إيطاليا وحدها بإمكانها إن تجعل من الكأس القادمة متعة لأن نجومها سيتفرغون بعد انتهاء كافة مشاركاتهم الخارجية لإمتاع العالم.. وهذه المتعة سيساهم فيها ليتي أغلى لاعب في العالم والهداف الرائع غوسيبي سنيوري الذي صنع الهدف وروبرتو باجيو المدهش الذي نتوقع أن يختار هذا الموسم كأس أفضل لاعب في أوروبا وهناك أيضاً ايرانيو وكازيراغي وبيرتي وباريزي وماليوكا وغيرهم من نجوم «الكالتشو» الأغلى والأفضل حالياً.. أيضاً توقعنا فوز هولندا على بولندا ٢/صفر إلاّ أنها كانت «مطماعة» وأحرزت ثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد لبولندا وبما ترد على انجلترا التي فازت ٧/١ على سان مارينو ولو تعادلت إيطاليا سلبياً لما تأهلت انجلترا لأنه سيصبح لزاماً عليها أن تفوز ١/٨ أو أكثر نظراً لفارق الأهداف لكن دينيس بير كامب لم ينتظر رؤية مثل هذا المشهد فأحرز هدفين كما سبق وغرس بمرمى انجلترا نفسها هدف فريقه الأول في لقاء الإياب.. أما الأرجنتين فقلت أنها محظوظة جداً.. ونجدد القول بأنها ستكون وبالحظ أيضاً – طرفاً في نهائي ٩٤.. لكننا توقعنا أن تكون استراليا صيداً سهلاً في بيونس أيرس إلاّ أن الحظ وحده تدخل عندما ارتطمت رفعة باتيسوتا الموجهة لأبيليالبو صاحب الهدف في لقاء الذهاب بقدم المدافع اليكس تويين وأكملت طريقها في المرمى.


كانتونا .. يا فرحة ما تمت!

كلهم أخيراً

وبذا يصبح عدد الواصلين لأمريكا ٢٤ فريقاً والذين سيتم توزيعهم يوم ١٩ كانون الأول القادم إلى ست مجموعات في الحفل الذي سيقام في لاس فيغاس وسيحضره نجوم الفن دالتون جون، وورد ستيوارت، وخوليو أغليسياس في الساعة ٢٣ بتوقيت غرينتش.. وهذه الفرق هي :–

ألمانيا حاملة اللقب، أمريكا البلد المضيف، واليونان، روسيا، النرويج، ايطاليا، سويسرا، السويد، هولندا، ايرلندا، بلجيكا وبلغاريا عن أوروبا، كوريا الجنوبية والسعودية عن آسيا، المغرب، نيجيريا والكاميرون عن أفريقيا، المكسيك عن الشمالية وبوليفيا، كولمبيا، البرازيل والارجنتين عن أمريكا الجنوبية.

المشعوذون وقارئات الفنجان

جلست و «الاحتيال» في عينيها تتأمل فنجاني المقلوب!



البلاد – خاص

ما زالت الشعوذة تحتل حيزاً من مساحات الخداع والتضليل الاجتماعي في مجتمعنا وما زال المشعوذون ذلك الوجوه الزرقاء التي يحظى بثقة مخدوعين وبسطاء سيذح غرقوا في مصائد أشخاص امتهنوا الشعوذة.

في هذا التحقيق تلقي «البلاد» الضوء على حكايات ما زالت محفورة في أذهان هؤلاء المخدوعين.

صاحب كرامة أم ساحر!

كان عبدالله شاباً يعيش حياة هادئة، يذهب صباح كل يوم إلى عمله في إحدى مدارس مدينة المفرق، ذات يوم شعر عبدالله وهو عائد من المدرسة بصداع شديد فاعتقد للوهلة الأولى أنه ألم عادي ما يلبث أن يزول بعد تناول حبة الدواء إلاّ أن الألم لم يهجر عبدالله. فتوجه إلى أحد الأطباء وصف له مجموعة من الأدوية لم تنفعه، واشتد بصاحبنا الألم وطالت فترته ولم تجد والدته بداً ن أخذه إلى أحد الشيوخ في إحدى القرى بمحافظة اربد، وعندما وصل صاحبنا إلى الشيخ الذي كان يصطف أمام منزله الكثيرون، كانت رائحة البخور والمسك تملأ فضاء المنزل، وجلس عبدالله ووالدته بانتظار دورهما، وعندما دخلا إلى «الشيخ» أخبرته الأم بحكاية إبنها فقام الشيخ بفحصه وهو يؤدي حركات مسرحية بوقار، وبعد تمعن طلب «الشيخ» من الأم مغادرة الغرفة وهو يقول لها أن هنالك جاناً قد «لبس» الشاب، وأنه سيطرده في تلك اللحظات، وما أن غادرت الأم الحجرة حتى قام «الشيخ» بإجبار عبدالله على الجلوس فوق الأرض ثم غطى رأسه بمنديل أبيض وأخذ يردد بعض الكلمات وهو ينشر البخور حوله.. بعد ذلك التقط المشعوذ عصا وأخذ يضرب بها عبدالله على أجزاء من جسده وظهره، وبدأ عبدالله بالصراخ من شدة الألم أما الشيخ فقد كان منشغلاً في تلك اللحظات بترديد عبارات مثل : أخرج أيها الجان..إني أمرك بأن تخرج، واستمر على تلك الحالة حتى كاد أن يغمى على الشاب، وصاح المشعوذ بعد ذلك على الأم وهو يقول لها : سأعمل له الآن خلطة من الأعشاب بعد أن أخرجت منه الجان، ودعيه يشربها قبل النوم وبعد شهر لن يعود له الألم ثم تمتم بعبارة «والله من وراء القصد».

وعاد عبدالله ووالدته من بيت المشعوذ بعد أن دفعا للشيخ مبلغاً من المال على الجهد الذي بذله في إخراج الجان من جسد عبد الله، وبالفعل لم يعد ذلك الألم إلى رأس الشاب ثانية، ولكن ما الذي حدث!!

يعلق أحد علماء الدين على هذه الحالة قائلاً : إن بعض المشعوذين يضعون المريض في إطار نفسي يجعله يتخيل بالفعل أن المشكلة التي يعاني منها قد انتهت ولكن المريض لا يدري أن الصدمة التي تعرض لها هي التي أنهت الصداع أو أن الأعشاب التي تناولها المريض كانت سبباً في قتل الصداع لأن الكثير منها يستخلص منه الدواء ويكون مفعولها جيداً، ولكن هذا لا يعني بالطبع أن هذا المشعوذ قادر على علاج المريض أو أنه طرد جاناً بالفعل لأن هذا الشيء ينكره العقل.

اطردوا الجان!

أما «س.س» فقد أخذته عائلته إلى أحد المشعوذين لأنه كان يقوم بتصرفات غريبة مثل الهذيان بشكل دائم والتحدث مع الجدران، وقد ضجر أهل «س.س» من عدم جدوى جلسات الطب النفسي فقرروا بعدها أخذه إلى أحد الشيوخ.

وما أن وصلوا إلى هذا المشعوذ حتى طلب منهم أن يتركوا الشاب في حضرته بعد أن أخبرهم بأن المريض مسكون بأحد الجان الأشرار، بعد نصف ساعة من الجلوس الفردي مع «س.س» قام المشعوذ بقراءة عدد من الآيات الكريمة ومنها آية الكرسي وسورة الإخلاص ثم قام المشعوذ «بالأذان» في أذن المريض اليمنى، وادعى المشعوذ أمام عائلة المصاب أن حديثاً قد دار بينه وبين الجني وقال لهم المشعوذ أيضاً أنه قد طلب من الجان الخروج «من س» إلاّ أن الجني رفض ذلك بادئ الأمر فقام المشعوذ بقراءة المزيد من آيات القرآن الكريم فإذا بـ «س» يضرب الأرض بيديه ثم نهض بسرعة وبدأ ينظر حواليه وهو يسأل «ماذا جرى لي، فتخبره «الشيخ» أن في آيات القرآن الكريم شفاء لمن «يلبسهم» الجان ، وقام هو بإخراجه منه بإذن الله!

الفتاحة

يتعطش الأنسان بطبعه لمعرفة الغيب وقراءة المستقبل، وتتم هذه العملية عن طريق الفتح بالفنجان أو قراءة الكف أو الضرب بالرمال، وتشكل كافة هذه الأمور عدة محاور تدور جميعها في إطار علم الغيب الذي أصبح يشكل حالة يعيشها الكثيرون ولهذه أيضاً حكايات.

قرب جامعة اليرموك تقطن الحاجة «أم العبد»، وهي عجوز تقوم بأعمال معرفة الطالع وقراءة البخت حيث يتوجه إليها الكثير من الطلبة يومياً لمساعدتهم في معرفة مستقبلهم وحل مشاكلهم، وما أن يدخل الطالب إلى بيت «أم العبد» حتى تقوم بإحضار فنجان القهوة المعهود ليشربه وما أن ينته الطالب أو الطالبة من الشرب حتى تقوم «أم العبد» بقلب الفنجان على «الصحن» لفترة بسيطة ثم تقلبه مرة أخرى وهي تقول : يا ابني رح تواجهك مشاكل كثيرة، وسيكون مستقبلك جيداً إن شاء الله ولكن ينص الطريق في عثرة متمثلة بصديق لك يكرهك «لا هو طويل ولا هو قصير، لا هو أشقر ولا هو أسمر..الخ» ويصدق الطالب هذا الحديث ويطلب معرفة المزيد فتخبره قارئة الفنجان بأن هذا هو ما يظهر في الفنجان، وفي زيارة أخرى سنحاول معرفة المزيد، ويشرب الطالب «المقلب» كما يقولون بـ «العامية» ويدفع ديناراً في نهاية الجلسة ثمناً لفنجان القهوة الذي شربه وهو ما يزال مذهولاً مما يسمعه.

الغريب في الأمر أن هنالك أعداداً كبيرة من الطلبة والطالبات والمثقفين يترددون على قارئة الفنجان هذه رغم أنها لا تقول شيئاً غريباً لأنّ ما تحدث به هذا الشاب تحدث به شاباً آخر وفيما يتعلق بالصفات التي تذكرها فهي أشياء عادية وغير محددة المعالم فماذا تعني عبارة «لا هو بالطويل ولا هو بالقصير» فهنالك ملايين الأشخاص يشتركون في هذه الصفة وفي غيرها.

لو توغلنا قليلاً في الأمر لأدركنا أن هؤلاء الطلبة يحاولون الهروب من مشاكلهم وهكذا يهربون إلى هؤلاء المشعوذين لأنهم يخشون من مواجهة المشاكل بشكل واع ولذا يلجأون إلى هذه الطرق الملتوية.

قارئة فنجان «محتالة أيضاً»!

بعض قارئات الفنجان يمارسن لعبة أشد قذارة فهن يتنقلن بين البيوت وهن يصرخن «اضرب بالرمل» «وافتح بالفنجان» «واقرأ الكف»، وتدخل احداهن إلى أول منزل يصادفها عنوة ثم تبدأ عملية الاحتيال بادعائها القدرة على قراءة الطالع، وتخبر أهل البيت بخفايا وأسرار هذا البيت وهكذا يصاب أل البيت بالفزع والدهشة دون أن يدركوا أن قارئات الفنجان قد علمن بهذه الأسرار عن طريق أسئلة تم توجيهها بذكاء إلى الجيران عن أحوالهم.

من تلك الحكايات التي تؤكد ذلك ما أخبرتنا به السيدة «أم أحمد» التي تقطن في مدينة اربد، تقول هذه السيدة : إن إحدى قارئات الفنجان دخلت منزلها وادعت أنها قادرة على قراءة الطالع والبخت وعندما أدخلتها، بدأت تقرأ لها بختها بواسطة «المسبحة»، وذهلت «أم أحمد» من معرفة «قارئة الفنجان» هذه لموضوع خلاف قد نشب بينها وبين زوجها وفوجئت أيضاً بقول «الفتاحة» بأن هنالك إمرأة ما تحيك لزوجها مؤامرة وأنها تريد أن تتخذه منها.

وطلبت «أم أحمد» من «الفتاحة» معرفة اسم تلك المرأة فقالت «الفتاحة» إنها لا تستطيع أن تعرف ذلك إلاّ بواسطة الشعير والذهب، فأحضرت «أم أحمد» اسوارتها ووضعتها في منديل أمام تلك «الفتاحة» ثم غادرت المنزل لشراء «شعير» وهنا أخذت «الفتاحة» اسوارة الذهب وولت هاربة من البيت!

ولم تكن هذه هي المفاجأة الوحيدة لأم أحمد التي اكتشفت السرقة فقد قالت لها إحدى الجارات أيضاً عندما علمت بما جرى وبخاصة قصة الخلاف بين أم أحمد وزوجها «أيتها الساذجة لقد سألتني تلك «الفتاحة» عن الخلافات بين الأزواج في الحي فقلت لها جميع العائلات في هذا الحي بالذات فيها مشاكل بين الأزواج.

النساء والحجب

تعتبر النساء من المولعات بعمل هذه الأشياء الغريبة وبالذات الحجب ومثال ذلك ما تردده النساء عن أن هذه ربطت الزوج عن زوجته وهذه جعلت الإبن يكره أمه وغيرها من الأحاديث الغريبة وسنذكر في هذا السياق قصة واحدة مع أن القصص عن هذا الموضوع كثيرة!!

زوجت «أم محمد» ابنها الوحيد البكر من إحدى فتيات الحي الذي تقطن فيه وبعد شهر من الزواج طلب محمد من أمه أن يخرج من بيتها ليسكن في منزل مستقل فغضبت الأم لهذا التصرف من ابنها لأنها لا تستطيع أن تعيش وحيدة وأمام إصرار أحمد على الخروج من البيت وافقت الأم على ذلك وبالفعل استأجر الإبن بيتاً في أحد الأحياء بعيداً عن أمه.. ولكن إحدى الجارات اللواتي سمعن بالقصة توجهت إلى أم أحمد ونصحتها بزيارة الشيخ «ط» في إحدى القرى المجاورة لتكشف عن الحجاب المعمول لابنها وصدقت أم محمد هذا وتوسلت الجارة بأن تذهب معها إلى هذا الشيخ المبارك وبالفعل توجهت الاثنتان إلى الشيخ المطلوب وبعد فترة من الانتظار قام الشيخ بتفسير تصرف ابنها بأن أم زوجته عملت له حجاباً حتى تبعده عنها وأن الحجاب موضوع في مكان خفي في غرفة محمد السابقة وعليها أن تحضره حتى يستطيع أن يفكه ووضعت أم محمد «اللي فيه النصيب» وذهبت إلى بيتها تبحث عن الحجاب فقلبت البيت رأساً على عقب ولم تجد الحجاب وعادت إلى الشيخ تخبره بما جرى ولكنه أصر على أن تجده لأنه لا يستطيع أن يفك ابنها المربوط بهذا الحجاب بدون أن يحصل عليه ولكن أم محمد أخبرته أنها لم تجده بعد أن فتشت كل أرجاء البيت فقال لها الشيخ أنه سيحاول تحديد مكانه، فوضع زيت الزيتون في فنجان قهوة ووضع «منشفة» على رأسه وأخذ يقرأ بعض الكلمات الغريبة «غارت.. فارت..أين صارت..شوش..بوش..وين أنت يا مربوط» وبعد ها قال لأم محمد أن الحجاب موجود تحت برميل الماء في ساحة بيتها وما أن توجهت إلى البرميل حتى وجدت الحجاب بالفعل عند البرميل وأحضرته راكضة إلى الشيخ فأخذه ووضعه في سائل غريب وكتب لها حجاباً آخر وطلب منها أن تضعه في غرفة نوم محمد وزوجته وذهبت أم محمد في زيارة لابنها وفي غفلة من زوجته وضعت الحجاب في مكان أمن وبعد شهر من وضعها الحجاب لم يحضر محمد كما وعدها الشيخ وغابت الأيام ومحمد في مكانه وهي في مكانها إلى أن عرفت في أحد الأيام أن هذا «الشيخ» كاذب ويوهم ضحاياه عن طريق قيامه هو بوضع الحجب في أماكن من بيت الفريسة بعد أن تأتيه ويخبرها عنه ومن ثم تقع في الفخ ويأخذ منها ما يريد!!

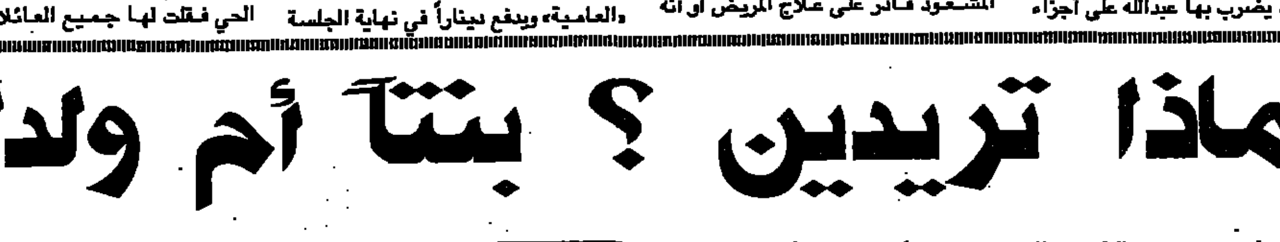
من يزور هؤلاء!

هناك شرائح تزور المشعوذين وهذه الشرائح والفئات تختلف عن بعضها في غايتها من الزيارة فهناك الطبقة البسيطة يدفعها إلى ذلك الجهل المتفشي في صفوفها وهي تتميز بحبها لمثل هؤلاء الناس نتيجة إيمانها بمعتقدات سابقة وراسخة في عقولها عن حقيقة أن الأرواح الشريرة موجودة بالفعل وان بيدها تعاسة وسعادة الإنسان وإن بعض هؤلاء متذبذبون في أفكارهم لا يحاولون معرفة الحقيقة فيتوجهون إلى المشعوذين والفتاحين ومن يطلق عليهم أصحاب الكرامات لتفسير المشاكل العالقة التي يهربون من مواجهتها.

أما الطبقة الثانية فهي من الأوفر حظاً الذين يجدون في هذا الأمر نوعاً من الخيال الذي يفسر لهم بعض الأمور غير المقدور على تفسيرها فيلجأون إلى هؤلاء لتفسير حالهم وقد يجد هؤلاء في هذا الأمر نوعاً من التسلية التي تلهيهم عن كثير من القضايا التي تشغل بالهم ومع ذلك فهناك شريحة واسعة من الناس تخدعهم هذه الظواهر ويفاجأون بها لذلك تجدهم يتعلقون بها بسهولة..

المشعوذون أذكياء!

لا أحد يستطيع إنكار أن بعض هؤلاء المشعوذين الفتاحين أذكياء لدرجة أنهم يصوبون الخطأ ويخطئون الصواب وبعضهم قادر على استخدام الكثير من الأمور التي يستطيع من خلالها إثبات صحة ما يراه أما القصص التي تحاك حول هؤلاء وحول قدراتهم على حل المشاكل فهي ضرب من الخيال الواسع الذي تشتهر به بعض العقول التي تقوم بتهويل الأمور حسب أهوائها مما يساعد هؤلاء على استمرارهم في خداع المواطنين وسلب نقودهم ولكن الملاحظ أن هذه الظاهرة آخذة في الإنتشار بسرعة كبيرة لإن الإنسان بطبيعته ميال إلى معرفة المجهول، كما أن هذه الأمور تكون من قبيل البحث في أعماق النفس البشرية التي تحب في بعض الأحيان الهروب من المشكلة وعدم علاجها بالعقلانية والمنطقية على أساس تقييم الأمور.



ماذا تريدين ؟ بنتاً أم ولداً

معجزة آخر زمن تتحقق لكثير من السيدات اللواتي أنجبن البنات أكثر من الأولاد، فكثير منهن لا ينجبن وأحياناً العكس صحيح. فقد نرى سيدة قد أنجبت أولاداً دون البنات أو بناتاً دون الأولاد أو ولداً واحداً مع عدة بنات.

ولكن لا حيرة بعد اليوم لأمهات المستقبل فقد أصبح بإمكانك سيدتي أن تنجبي حسب رغبتك ولداً أو بنتاً دون عمليات أو لقاحات خاصة أو أي معاناة من أخذ حبوب أو غيره.

فالسيدة التي ترغب في إنجاب بنت عليها الابتعاد تماماً عن تناول الخبز وأمامها الألبان ومنتجاتها والبيض والخضروات الطازجة والعجائن كالمكرونة والأرز ، وينصح بعدم تناول المأكولات الغنية بالبوتاسيوم كالخرشوف والسبانخ كذلك المعلبات لأنها تحتوي على نسبة عالية من الملح الذي يجب الابتعاد عنه.

أما السيدة التي ترغب في إنجاب الأولاد فيجب أن يحتوي طعامها في كل الوجبات على كم كبير من الملح ويجب تناول الخبز والألبان ومنتجاتها ما عدا الجبن نظراً لارتفاع نسبة الكالسيوم فيه، كما أن تناول الأسماك والأصداف البحرية ممنوع لاحتوائهما على نسبة مرتفعة من الماغنيسيوم، أيضاً يجب تناول الخضروات كالخس والبقدونس والسبانخ وغيرها أما البيض فممنوع إلاّ الزلال والسائل الأبيض منه، من ناحية أخرى يجب الإكثار من تناول الفواكه خاصة الخوخ والموز والمشمش.

هذان النظامان الغذائيان يجب أن تكون لهما بدائل معدنية لصنع التوازن الغذائي فيما لو أرادت سيدة اتباع أحدهما، كما يجب اتباع هذا النظام لمدة شهرين قبل عملية الإخصاب حتى يتهيأ جسد المرأة للمعادلة المطلوبة ويفضل تنفيذه تحت إشراف طبيب مختص لأننا لا يمكننا مثلاً أن ننصح سيدة عصبية باتباع النظام لإنجاب البنات وفيه يتم رفع معادلة الكالسيوم والماغنيسيوم التي تزيد من العصبية، كما لا ننصح سيدة باتباع معادلة الأملاح الزائدة وهي تعاني من مشاكل كلوية.

وبالنسبة لمن تعاني من ارتفاع ضغط الدم لا يمكن توجيهها إلى الريجيم الخاص بإنجاب الذكور. والذي يعتمد أساساً على زيادة نسبة الملح التي تؤدي بدورها إلى ارتفاع الضغط.

هذا الكلام جاء على لسان د. ستوكلوفسكي في كتابه حيث قال : إن نسبة نجاح هذا الاكتشاف بلغت ٩٠٪ وأن حالات الفشل فيه ترجع بنسب متساوية بين حالات الرغبة في إنجاب الولد أو البنت.

سيدتي : من الطبيعي أن هذا الأسلوب لا ينذر بوجود أي ضرر حيث يبتعد عن الدواء والكيمياء ويقوم على مبدأ نظام الأغذية الطبيعية، وهنا نقول بأن هذا الاكتشاف قد لاقى نجاحاً واسعاً ويطبقه عدد كبير من الأطباء في أوروبا، ولكن تبقى مشكلة وهي أن طرفي المعادلة يختلفان من إمرأة إلى أخرى لأن لكل إمرأة عاداتها الغذائية الخاصة، ولذلك تجب المراقبة عند زيادة تركيز نسبة البوتاسيوم والصوديوم لإنجاب الذكور أو خفضها ورفع نسبة الكالسيوم والماغنيسيوم في حالة الرغبة في إنجاب الإناث.

وفي النهاية : «نقول على المرأة التي ترغب في إنجاب البنات أن تقلل من الأملاح في طعامها قبل الحمل والعكس فإن زيادة الأملاح تساعد على إنجاب الأولاد»

والآن نسألك سيدتي ..هل تريدين ولداً.. أم بنتاً ..هذا حسب طلبك ورغبتك. فاختاري.

هذه هي هواجسنا (٢)

مفاجآت رديئة ينتظرها الجميع

هواجس كثيرة .. أخطار قادمة وربما تقف خلف الأبواب... أشياء تثير القلق والتحسب... كوارث من مختلف الأشكال والأصناف.. بات كل واحد منّا يخشاها ويتوقعها بين لحظة وأخرى، ولم يعد يدرك الواحد منّا كيف يمكن أن يواجه كل هذه الأخطار والأهوال حتى كاد يحسب أن الأرض ستنفجر بين لحظة وأخرى أو أن البحر سيبتلع الناس.. لسنا وحدنا بل هناك الملايين الذين باتوا يعيشون في قلق مستمر، في العدد الماضي كنا قد تحاورنا مع عدد من المواطنين وفي هذا العدد نتابع معكم هواجس أخرى يحملها عدد آخر.

الجيولوجيون يتوقعون حدوث زلزال مدمر خلال عام أو عامين؟ وعلماء الأرصاد يحذرون من إنقلاب مفاجيء في المناخ والطقس لتداهمنا – لا سمح الله – السيول الجارفة والثلوج الكثيفة؟ والخبراء الإقتصاديون يحذرون من تدهور كبير في الأوضاع الإقتصادية التي ستخلف ملايين الجوعى والمحرومين ؟ وهناك الخبراء العسكريون الذين يتنبأون بوقوع أحداث دامية في مناطق مختلفة من العالم وخاصة منطقة الشرق الأوسط قبل عام ٢٠٠٠؟ مثلما تشير التقارير اليومية إلى وقوع إصابات بين عدد من الأطفال الذين داهمتهم الأوبئة كالسحايا وشلل الأطفال والتهاب الكبد والتيفوئيد بسبب تلوث المياه التي يشربونها يومياً؟ ماذا نفعل وطبقة الأوزون تكاد تكون هي نهاية هذا الكون؟ ماذا نفعل والهواء الذي نستنشقه ملوث.. والماء الذي نرتوي منه ملوث.. والخضار التي نأكلها ملوثة؟

زخم كبير من الهواجس تقلق كل واحد فينا... ترى كيف يفكر كل شخص للإستعداد لمقاومة هذه الأخطار ؟

أما فيروز علي التي تبلغ من العمر (٢٤) عاماً وتعمل موظفة في أحد البنوك التجارية فهي كغيرها تخشى كل شيء.. وتتوقع كل شيء.. حيث تقول: لا أنكر إنني أصبحت الآن أخاف أن يأتي الغد مليئاً بالكوارث والمفاجآت والأحداث المثيرة، فربما تأتينا الكارثة من باطن الأرض على شكل زلزال أو من السماء أو من حولنا أو من داخلنا أو من بيننا.

اعتقد أننا نستطيع أن نفعل شيئاً ما لنقي أنفسنا كل ما يمكن أن يحدث غداً، فلنترك الحديث والخوض في الأمور السياسية جانباً ونهتم أكثر بما يمكن أن يقينا من الموت الذي يأتي فجأة حينما تهتز الأرض أو تثور علينا...!!

ويقول رضوان قلادة وهو شاب يبلغ من العمر (٣٠) عاماً ويعمل موظفاً في إحدى المؤسسات الحكومية : «إن أكثر شيء يخيفنا هو الجوع والمرض، فما يحدث في هذا العالم يجعلنا نخشى أن يهتز الإقتصاد بشكل كبير في العالم الثالث ونصبح جوعى لا نجد لقمة خبز خاصة وأننا بدأنا نلمس آثار ذلك منذ سنتين تقريباً، كما أن إنتشار الكثير من الأمراض وظهور أمراض أخرى كالإيدز مثلاً يجعلنا نقلق كثيراً»

أما أن يقع زلزال هنا أو هناك فإن ذلك في حكم الغيب ولا يمكن التنبؤ به مهما قيل أن العلم يستطيع التنبؤ به، وهذا لا يشكل هاجساً سوى لفئات محدودة من الناس!!.

أما عبد الخالق نصّار وهو شاب في السابعة والعشرين من عمره ويعمل في مجال التمديدات الكهربائية فقد أجاب على مجموعة من التساؤلات التي طرحناها عليه بالشكل الآتي:

هل أنت متفائل أم متشائم؟

– لا أدري.. فالظروف متقلبة.

ما هو الشيء الذي تخشى أن يقع في الغد ؟

– كل شيء.. لم يعد هناك شيء يستحيل حدوثه !!

هل تتوقع أن يحدث زلزال في الأردن خلال عامين أو ثلاثة أعوام؟

– ربما، فقد قرأت في الصحف أن هناك علماء يتوقعون حدوث ذلك خلال الأعوام المقبلة.

هل تخشى ذلك ؟

– طبعاً، فذلك مخيف جداً...!

هل تتوقع مثلاً أن تحدث حروب في منطقة الشرق الأوسط خلال الأعوام الخمسة المقبلة ؟

– لا أعتقد ذلك!

هل تتخيل أن تحدث كارثة كونية؟

– نعم..

كيف تتخيلها؟

– ربما يحدث تصادم بين مذنبين مثلاً...!

ما هو المرض الذي يمكن أن يكون منتشراً بشكل كبير في العالم قبل حلول العام ألفين ؟

– الإيدز ..!!

أما عن وقوع كوارث إقتصادية فيقول : «إن هذا تحصيل حاصل وهذا ما نشهد جزءاً منه حالياً، حيث الركود الإقتصادي وإرتفاع الأسعار وتفاقم مشكلة البطالة وإرتفاع أجور المساكن وغير ذلك، ولا يمكن مواجهة كل ذلك إلا من خلال رسم خطط وطنية شاملة يتم من خلالها وضع حلول مناسبة وعملية لمقاومة الفقر والجوع وإرتفاع الأسعار وإعداد العدة لمواجهة أية كوارث لاسمح الله قد تتعرض لها منطقتنا!!.

أما نصري البتيري ويبلغ من العمر (٣٩) عاماً ويعمل سائقاً في إحدى الدوائر الحكومية فقد قال: «منذ خمس سنوات تقريباً والدنيا تخبيء لنا المفاجآت الكثيرة والعديدة... حروب كثيرة.. وإنهيار دول عظمى وثقب في طبقة الأوزون، ووقوع زلازل مدمرة في العديد من المناطق وفي دول عربية كمصر مثلاً وركود إقتصادي كبير جداً، ولا أستبعد أبداً أن تبرز مفاجآت عديدة أخرى هنا في الأردن أو في مناطق أخرى من العالم كحدوث زلازل أو تلوث بيئي أو حدوث حرب أو... أو.. وأتمنى أن تقوم الحكومة بإزالة ولو جزء من هذه المخاوف ما أمكن عن طريق التوعية والإرشاد......!!.

هذه بعض هواجس الناس.. وآخرون قالوا وتوقعوا أكثر من ذلك.. وهذا ما يشغل الكثيرين من الناس، ومن خلال اللقاءات التي اجريناها ونشرنا جزءاً منها تبين أن أكثر ما يقلق الناس هو إحتمال وقوع زلازل في المنطقة وقد يعود ذلك للحالة النفسية التي نشأت لدى الناس لقاء ما ينشر في الصحف حول ذلك بشكل مستمر، وقد خلصنا في النهاية إلى أن هنالك أموراً كثيرة تقلق الناس وهي مرتبة فيما يلي حسب أكثرها أثراً على نفوسهم "الزلازل، إنفجار طبقة الأوزون، البطالة، إنتشار الأوبئة والأمراض، الحروب، التلوث البيئي، إرتفاع الأسعار، التقلبات السياسية".

واحة البلاد






اعداد عطا الله الهقيش و زياد أبو وندي

من الحكم

من الراي سامح صاحبك لا تعاتبه
الى زل أو ابطا بشي تراقبه
من لا يسامح صاحبه عند زلته
خلاه صرف البين من غير صاحبه

محمد بن مسلم

من الروائع

إلا ومع هذا لك الله لناكار
عن جارنا ماقط نخفي الطريفه
ونرقى خماله رقية العش بالغار
ونجعل له النفس القويه ضعيفه

عين الواحة

اهلاً ومرحباً بكم

حديث المجالس هذه الأيام ما زال يدور حول الانتخابات ونتائجها والخيرة من ابناء هذا الوطن الحاصلين على ثقة الشعب. والناخبين الذين امتلأت مخازنهم بالوعود البراقة التي بلغت في بعض الأحيان إلى حد إجازة المستحيل.

والبادية الأردنية كغيرها من الدوائر لها ستة مقاعد امتلأت برجال فازوا بثقة أبناء البادية بعد أن اجزلوا لهم الوعود أو كما قال المثل الريفي "جعلوا البحور مقاثي". وها هم الآن على وشك أن ينطلقوا في مسيرة الخير والعطاء متمنين لهم وللوطن وابنائه التقدم والازدهار ومتمنين عليهم أن لا ينسوا بعض وعودهم وشعاراتهم التي نادوا بها طويلاً.

إن الرقعة الجغرافية الواسعة التي تقع عليها باديتنا الأردنية، وقلة الخدمات فيها وحاجة ابنائها الماسة لرفع مستوى معيشتهم وتحسين دخلهم وتحقيق بعض احلامهم الصغيرة فهم لا يحلمون أن يصلوا بين ليلة وضحاها لمستوى أبناء الشميساني لا من حيث التعليم ولا الخدمات ولا الرفاهية وإنما يحلمون ويرغبون في العيش الكريم فقط. علماً بأنهم طاقة هائلة بالاقدام والعمل فهم الذين حافظوا على الثروة الحيوانية في البلد وهم الذين فجروا الآبار الارتوازية في أعماق الصحراء وحولوها إلى واحة خضراء يتغذى سكان عمان وغيرها من خضارها وفاكهتها. إلا أنهم لم يتلقوا المساعدة من أحد عندما ساءت مواسمهم وازدادت عليهم ديون الشركات وديون مؤسسة الاقراض الزراعي وفوائدها التراكمية فمنهم من أغلق بئره الارتوازي ومنهم من باعه لكي يسدد الديون ومنهم من ذهب في إجازة للراحة والإستجمام داخل السجون ومنهم من بيعت املاكه بالمزاد العلني.

لكل ما تقدم فإننا نهيب بنوابنا الكرام مع قلة عددهم بالنسبة للرقعة التي يمثلونها إلا أننا لا نشك في همتهم بأن لا يتوانوا في دراسة مشاكل البادية الأردنية والعمل على حلها ومطالبة الحكومة بتوفير الخدمات اللازمة لابنائها وتقديم المساعدة لهم في هذه الظروف الصعبة من حياتهم ليقفوا على أقدامهم ويساعدوا في نهضة هذا الوطن الأبي الكريم.

وفي ظلال واحتنا نلتقي

عادات وتقاليد



الكرم

من العادات الحميدة التي يتحلى بها غالباً أبناء البادية ومن الأمور الجميلة أن الكريم إذا شح ماله وحلاله فإن جماعته يساعدونه بحيث أنه إذا جاءه ضيوف ولا يوجد عنده ما يذبحه لهم فإنه يذهب إلى أقرب غنم من حلال جماعته ويأخذ منها شاة لاكرام ضيوفه ولا يطالبونه بإعادتها أو دفع ثمنها ومن الطرائف في هذا المجال ما حصل مع "حجرف النويبي" وعشيرته حيث أنه كان كريماً أفنى كل ما يملك بالكرم وأخذ ينبح من حلال العشيرة عندما يأتيه ضيوف. فقال بعض أفراد العشيرة أن "حجرف" أفنى حلاله بالكرم وسيفني حلالنا ولكن ما رأيكم بأن نرحل عنه ونتركه ثم نراقبه من بعيد لنرى ماذا يفعل لعله يخفف من كرمه قليلاً.. وفعلاً رحلوا بالليل وعند الصباح كان حجرف النويبي لوحده فشعر بالضيق وخرج ليتمشى قليلاً فرأى أفعى تخرج من حجرها ورأى عصفوراً ينزل بالقرب منها فهاجمته وابتلعته فأخذ منها العبر وقال

أنا ليا ضاقت عليا تفرجت
ماني مثل خبل همومه تهايله
يرزقني رزّاق الافاعي بجحرها
لا خايلت برقا ولا هي مسايله
وارزاق غيري يا ملا ما تجيني
ورزقي يجي لو كل حيا يحايله

ثم عاد إلى بيته وبعد أيام جاءه ثلاثة من جماعته لينظروا في حاله ويأخذوه معهم إلى العشيرة فوضعوا ركايبهم الثلاث "البعارين التي يمتطونها" خلف البيت ثم جاؤا إليه فاستقبلهم ورحب بهم وأعد لهم القهوة ثم دخل إلى زوجته وقال: ضعي القدر على النار. فقالت متعجبة: ماذا تريد أن تفعل بالقدر ونحن لا يوجد عندنا ما تطبخه فيه. فقال: اتركي هذا الأمر علي فأخذ "شبريته" ونحر الإبل الثلاث وأحضر معاليقها ووضعها في القدر وعندما جهزت وضعها في صحن كبير وقدمها لهم مرحباً بهم فنظروا بالصحن ستةً من الكلى وقالوا لا بد أنه نحر ثلاثة بعارين لنا وهو لا يملك شيء فمن أين له هذا فقال احدهم لقد ذبح ركايبنا ليكرمنا فضحكوا وعرفوا بأنه لن يخفف من كرمه مهما اصابه وبعد أن أكلوا ذهبوا إلى عشيرتهم سيراً على الاقدام احضروا معهم ابلاً شالوا عليها اهله وبيته والحقوه بالعشيرة. ليذبح من حلال العشيرة ما يشاء ويكرم ضيوفه.

الألغاز

أسالك عن جند تقوده نساها
أميرته مره وهم له يطيعون
لاجا بلاها من وزيرا حداها
تجمعوا يبون للراي يقضون
قدمت وخذت رايها من هواها
غصبا عليهم يتبعه كل ممهون

أبيات مختارة

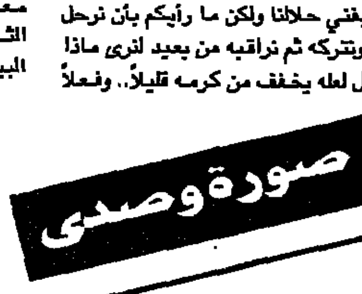
السر في عيني مع الناس مفضوح
وصورة حبيبي ترتسم بين الأهداب
زياد أبو وندي

خل الذنب لا تتبعه واتبع الراس
الراس توجد به عيون تقديه
باجس الزيدان

شبر من البيدا يعوضك الافراع
وسود الليالي يبعدنك عن الضيم
سعدون العواجي

من غاص غبات البحر جاب درا
ويحمد مصابيح السرا كل ساري
الأمير تركي بن سعود

صورة وصدى



احلى حليب من البكار الصغاير
طعمه مميز لو تخالفن الاذواق
حليبها باقي ولا فيه تغيير
لو ينقطع حليبنا وسط الاسواق

قصائد خالدة

لا بـأس

جواب الأمير محمد السديري على عبد الله السلوم على قصيدته المنشورة في العدد السابق.

لا باس يا لابس من الود سربال — يللي بيوتك حكمتك فاتلتها
مثل الذهب ما ضعفت بيت ولا مال — من الجواهر فيض عقلك نحتها
أبيات عن شعر لغيرك بها أنفال — ابدعت باولها وفي تاليتها
منجور يا شاكي هوى زين الاقبال — الجادل اللي لك تعوج رقبتها
الياس لا يبعدك يا ذرب الافعال — اتعب قدم رجلك على ما اشتهتها
الرجل سقها بالرجا واطلب الفال — وسعدك يتالي خطوتن قد خطتها
وأنا معك بالحال والرأي والمال — وارجى عسى المولى يحل شركتها
اقطف زهر مالاق والعمر بسمال — والحق هوى روحك لروح رجتها
عب الهوى عبه على كل الاحوال — واخلص لمن بالود عينك بغتها
اشرب يا بن سلوم من در الاهجال — والروح وصلها لدارن دعتها
النفس روضها والأيام بقبال — توذيك كان ان الهموم سهجتها
وعن الكرى عيني بها سهر وجفال — وشواطن من سهرها داعبتها
شواطن ما بين راحل ونزال — البارحة يوم الطواري حدتها
يوم انها شافت غريبات الأمثال — أبيات من نظم غريب قرتها
تاهت لنجم الجدي بالليل تختال — وسبع النعايم كتبها حاضنتها
العين هاجت واصبح القلب يجتال — ونكرت دارن قبل رجلي وطتها
انشد وتلقاني من الحب مكتال — وعيني غزيرات الدموع انرفتها
يجنبني الهاجوس في رأس ما طال — وكم هضبتن رجل العنا مشرفتها
ولي بين حرف الواو والدال مدخال — اهيم برياض الغرام وسعتها
لو كنت بأيام شديدن بها اللال — النفس لذات الهوى ما نستها
عساه يسقيها من الغيث همال — من مزنتن تمطر والأخرى قفتها
شوف الزهور وريحا ينعض الحال — وكم غرستن بيدي قطفت ثمرتها
للريم فيها يا بن سلوم مدهال — وغر المزون بويلها عللتها
شاحت لها عيني وقلبي لها مال — تذكرت خلانها واعرفتها
شاحت تراعي للروابي والاقذال — بأيام طرد الصيد يا مارقتها
بالقلب ذكراها صبغ صبغة الخال — في خد عذرى خلقة الله زهتها
وروحي مغنيها على كل سلسال — وبيض الكواعب بالشفا يا غذتها
ليست طاس ودرع عن كل الابطال — والروح أوصلها مقر شهوتها
متسلحن عن كل نمرن ورببال — والحية الرقطا تقلت خررتها
للود نسري والحواسيد ذهال — والرجل خطرات التنايف مشتها
عسى يا بن سلوم تفداك الانذال — اهل قصورن الردي شيدتها

الوردة الجميلة

راع الهوى ما ظنتي يلحقه لوم
لو هو شكى من شدة الوجد مرة
لصار هو عن سنة النوم محروم
والقلب تكويه اللواهب بحره
راع الهوى لو هو شكى علته دوم
بحر المواجع ما نقص منه ذرة
يامل عين حاريت لذة النوم
على غزال شفت فيه المسرة
ابو ثمان لا ضحك عدها انجوم
والشهد ما بين الشفايف مقره
اللي رمش عينه تقل ظل مرسوم
فوق الحواجب قصة الشعر غرة
طيفه يجانبني على بعدها دوم
البحر دون ديارها قبل بره
ياوي قلب صابته جملة هموم
من شكوة اللي بالهوى ذاق مرة
اللي يداري علته تقل مفطوم
عقب الخفى بين على الناس سره
ذي حكمة الباري وكل شي مقسوم
فلا يصيبك من هو النفس جره

عواد صباح المبارك – القويسمة

قصة وقصيدة

موضوع هذه القصة هو الشاعر الأمير نمر بن عدوان الشاعر الأردني المشهور الذي اشتهر بحب زوجته وضحا والتي كتب فيها الكثير من قصائده في حياتها وبعد وفاتها وملخص القصة أن نمر بن عدوان خرج يوماً للصيد فواجه نمراً في مكان كثيف الاشجار وكان يحمل بندقيته والتي كانت في ذلك الزمان من النوع الذي يعبأ بملح البارود ثم توضع فيه فتيلة ويوضع في طرفها النار ويبقى صاحب البندقية مسدداً على هدفه حتى تنطلق الطلقة من البندقية.. فما كان من نمر ابن عدوان إلا أن صوب بندقيته صوب ذلك النمر المفترس وأثناء أن كان مسدداً للرماية برزت له أفعى من الكهف الذي كان يجلس فيه فداس على رأسها بقدمه وبقي مسدداً على النمر فانطلقت الطلقة وقتلت النمر حينها رفع قدمه عن رأس الأفعى وكانت قد ماتت فاستل سيفه وأكمل على النمر وسلخ جلده ليعمل منه معرقه لمهرته وبهذه المناسبة قال القصيدة التالية:

قال نمر بن عدوان

صبيت أنا صوب الخلا بالكلايف
حسبت جال الصيد ما بيه ريبه
لنيت واني لارقط اللون شايف
واللي يعدي بالصيد ما ينعيبه
بارودتي يللي عليها الوصايف
يا ساق ريدا ان قابلتني مصيبة
ملحك يعوسنه كفوف نظايف
وبزوك ارباع من قضايب سكيبه
والله ان ما خليت عظامه سنايف
يحرم عليا نقلتك ما اعتنيبه

وترد عليه البارودة قائلة:

كان انك من النمر يا نمر خايف
خص النظر وانظر شذايا عسيبه

ثم أردف قائلاً:

ثار الدخن من عندنا بالجوايف
طب الطرب بالراس قمت انتخيبه
ووقع النمر من طويلاً ونايف
يا ربعنا يا عرض كفه عجيبه
طويت جلده معرقة للعسايف
شنقر على الخيال تقرط سبيبه

الواحة

يا واحة نزرع بها ورد ونخيل
نجني عطوره والرطب تحت الظلال
عن الهجير بفيها تلقى مقيل
نروي بها لاجيالنا أروع مقال
كل الزهور بروضها تعطي الدليل
ان مطلبي فيها الروائع والجمال
ابد ما نرضى وسطها نبتاً هزيل
حتى يتحرر داخله جيش الخيال
يا ناظمين الشعر والبدع الجميل
مطلوبنا منكم على طول الوصال
تعالو نبدا رحلة الفرح الطويل
الواحة الخضرا بكم صارت غلال

عطا الله الهقيش



موت الغلا

اشرب على اطلال ذكرى سنيني — والبس كفن موت الغلا لحظة افراق
لحن الحزن قيد انكسر في يديني — وغطت على صوت الفرح دمعة اشواق
سالت دموع الشمع بينك وبيني — تبكي على حلم اندفن حزة اعتاق
يا كيف ذاك القلب اضحى حزيني — عقب الامل ضاعت عناوين عشاق
نغم الهوى امسى بقلبك دفيني — وغيبت شمس الحب من بعد الاشراق
ضاع الغرام بلحظة فراق فيني — حطم مشاعر لهفتي فرحة شفاق
كتمت والكتمان لوع كنيني — بين الحنايا يطارد الشوق حراق
اكتب معاني لوعة في جبيني — وأرسم ملامح صورته لاسر الاعماق
مسحت دمعات الغلا في يديني — وعيني على شوفتك ما عاد تشتاق
وغسلت قلبي في ظما العاشقين — وحررت فكري من خيالك بالأوراق

المهاجر – عمان

يا غريبة

يا غريبة خاتمة حبي عجيبة — ساس حبك يا غريبة به ردا
يا غريبة تعلمين الشك خيبة — لكن التأكيد التايه جدا
يا غريبة بس والماضي نسيبه — والسنين الماضية كله سدا
يا غريبة كلمتك للقلب ريبه — رقم واضح يا غريبة لي بدا
يا غريبة طعنه منك قريبه — حيرتني وافرحت كل العدا
يا غريبة كل شيء له نصيبه — حظه اللي يسقي لعمرة ندا
يا غريبة لا تعدينه مصيبه — ذي نهاية حب ستاسه به ردا

فرج مافت النويران
الملابات الشرقي

برقية

هذه الزاوية مخصصة لاستقبال رسائلكم أعزائي القراء، لترسلوا من خلالها ما شئتم إلى أصدقائكم أو أحبائكم على صورة برقية ترسلونها على هذه الزاوية. يسعدنا أن نقبل رسائلكم على عنوان البلاد.

TELEGRAM — برقية

To: الشاعر محمد الشمري – المانيا

كل الدوا من يشتكي علم شوق حداث
يشتكي من إهذ تملك ليالي طويلة
دعونا نبكي دهور وتشتاق
وقلوبنا صارت بعدك عليلة

From: م. ش. حايل



سلام يا وجه مسافر

سلام يا وجه مسافر ولا زال — جرح يد النسيان عجزت تطوله
في داخلي حلم وبراءة وترحال — وفز وتطارد بالاماني خيوله
يا وجه جيت بدفتر العمر تختال — وفي نظرتك دمعه رحيل معزولة
رجعتني ستة عشر جرح وانهال — رمل الخفا وامت عيوني تلوله
للقرية اللي لابسه مخنق جبال — وثوب من الحنطة يحشمك طوله
للعيد لمي صنعت الاشواق موال — للمنت اللي ما تخونك فصوله
يا وجه كنت الرجل ما بين الاطفال — تحكي لهم سر السفر والرجول
واليوم اعيش الطفل والباقي ارجال — اكتب لهم حب اغنيات الطفولة
دربي حديث الازمنة واطرد الفال — وبعض الهروب اللي قبلته عموله
صدقت تاريخ.. وهو قال — لا بارك الله بالوجوع وقبوله
جوع المسافة يشبعه طعن الاميال — والرقص بالقصابة جنون وبطوله
بين المواجع يا بدوي عنز الجبال — صعب صعود الدرب واصعب نزوله
واجه تراك مغرب العم والخال — ومثلك ينوخ للحقيقة ذلوله
خاوي ظما الصحرا وهيجت من اللال — انت امتداد العشق الأول رسوله
مد الرسن للكلمة الحرة تنال — مجددا بغير التضحية ما تنوله
الظلم غيمة صيف مسرع وينزال — والعدل يبطي بس يعني هطوله
وأنا يا وجه انسقت مع واقع الحال — قول الذي عجزت حر وفي تقوله
للشمس ترجم للبشر لعنة اجيال — وأنا على قمح اغنيات الطفولة

سليمان المانع



بريد القراء

وجهة نظر

عندما طالبت بعض الجهات غير الرسمية بإبقاء القانون العشائري في حالات الثلاث، الدم، العرض وتقطيع الوجه كانت الحجة في ذلك خدمة الصالح العام ومع التطبيق الفعلي لهذا القانون تبين أن هناك ضرراً كبيراً يلحق بالمواطنين خاصة وأن الظروف الاجتماعية قد تغيرت وأساليب المعيشة قد تطورت وأصبح القانون العشائري السائد في بداية هذا القرن والذي كان يلائم تلك الحقبة لا يتفق ومعطيات العصر الحاضر الذي تنحو ظروفه إلى المسؤولية الفردية لا الجماعية، لا سيما وأننا نعيش في تجمعات ثابته يصعب تفكيكها أو نقلها سواء ما كان منها في المدن أو القرى وأن المتطلبات التعليمية والوظيفية وأسباب العيش الأخرى لا تتفق والعقاب الجماعي المبني على التشرد وخراب البيوت نتيجة لطيش أو جهالة ارتكبها فرد من العشيرة وما أكثر الجهلاء في أيامنا هذه علماً بأننا نشجع على ارتكاب الجريمة عندما يكون العقاب جماعياً لأن الفاعل يعرف مسبقاً أن العقاب سيقع على غيره وأنه سيكون في منأى عن ردة الفعل، أما إذا أدرك أنه سيتحمل النتيجة لوحده فإن المرء سيفكر ألف مرة قبل أن يقدم على فعله ومن هنا فإنني أتساءل عن الغاية التي ما تزال تطبق من أجلها هذه الأمور ويكلف فيها ذوي الجاني بتحمل تبعات الجريمة في الوقت الذي يكون الفاعل فيها قد تجاوز سن الرشد وأصبح مسؤولاً عن تصرفاته ولا سلطة لأحد عليه غير القانون.

لذا فإن الحاجة ملحة بل ضرورية جداً لتطبيق سيادة القانون على الجاني بمفرده تمشياً مع قوله تعالى « ولا تزر وازرة وزر أخرى» وقوله تعالى « ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب» صدق الله العظيم.. فلا قوانين الدول المتحضرة ولا القوانين السماوية تسمح أو تجيز أن يعاقب شخص على فعل شخص آخر طالما أننا نعيش في ظل سيادة دولة لها قوانينها وتشريعاتها المتحضرة.

هذه وجهة نظر أطرحها للنقاش

عبدالقادر عبد الحميد علي



همسات دافئة

الأغنية

الصمت طريق إليك، وثمة من يمتلك النار ويذهب ذرى المواسم، حيث الأغنية تغسل وجهها من وسن ليلها الطويل الطويل، وتنشر أوراقاً بنفسجية. اقتلعها الريح من التربة التي لا تنسى.

افتقد شوكتها تلك التي انتزعت من صدري وأدمت الشمس.

لأعود وأكتشف حلماً مفتقداً يفتقدني

من يذكر العمر؟

واسترجعت : الأغنية لا تموت

وصمتت لهيئتك المجرحة باشواك الأعاصير الموسمية، الهيني نشيد العصافير الصباحية، فتناسيت الرخام الذي قال لي: كن في أعماق التي ولجت إليها بلا معنى وبلا سبب.. فكان أن كنت، وذهبت فيها لأرحل وحدي تحت العواصف والركام؟

فمن يطالني؟

من يطال الأغنية؟

القيس البريري

تحية وتقدير

تحية لكل العاملين في جريدتنا الشيقة «البلاد».. تحية إلى هذه النوافذ المشرعة للمعرفة والتعلم والإعلام والتسلية في تلك الجريدة الشابة.. إنني ونيابة عن الكثيرين من الأصدقاء نتوجه للمشرفين على هذه الجريدة والقائمين عليها بالشكر خاصة أننا وجدنا فيها ما نستفيد منه. فهي ليست جريدة تمضية وقت فراغ أو تسلية بل تنير عقولنا وتزودنا بالمعرفة والعلم بأمور عديدة فتحية تقدير لكم

علاء راشد – عمان

لا للتفريط والاستسلام!

الأخ – رئيس تحرير جريدة البلاد المحترم

تحية لكم ولأسرة جريدة البلاد الغراء. تحية لهذه الجرأة الصحفية، ها أنا ذا أعود إليكم في مقالي الثاني وأشكركم على نشر الأول.

نداء إلى شعبنا المناضل داخل وخارج الأرض المحتلة هذه هي القيادة التي فرضت علينا جميعاً.. هذه هي القيادة التي يرأسه جميع مؤسساتها شخص واحد. هو رئيس الدولة، هو رئيس الدائرة العسكرية، هو رئيس دائرة الوطن المحتل، هو القائد العام، هو رئيس اللجنة التنفيذية، وأخيراً وليس آخراً هو رئيس اللجنة الاقتصادية التي تستقبل التبرعات من أوروبا والبنك الدولي، هل انفقدت الكفاءات الفسطينية.. هل ذهبت العقول الفلسطينية ولم يبق سوى رجل واحد قتل رفاقه وبقي هو يقود المسيرة التي تربع عليها منذ عام ٦٥ حتى يومنا هذا ولم يترك فرصة لقيادة شابة تقود المسيرة وإذا ما طلبت منه قيادة جماعية تقوم الدنيا ولا تقعد من هذا العريس المتصابي. يا أبناء حيفا ويافا وعكا وبئر السبع، أيها اللاجئون في المخيمات هبوا ضد من أعطى بلادكم وطناً ليهود روسيا والفلاشا، انهضوا من مخيماتكم وارفعوا أصواتكم عالياً ليسمع العالم أجمع أن هذا الرجل وزمرته لا يمثلون إلاّ أنفسهم. هبوا يا أهل القدس ضد من سلّم بالقدس عاصمة لليهود.. لترفع راية الكفاح المسلح ضد كل يهودي وضد كل من فرط في شبر من فلسطين.. نحن مقاتلو هذه الثورة نطالب شعبنا برفع صوته بالعرائض والمظاهرات ليسمعها العالم في هيئة الأمم والجامعة العربية ولدى الرؤساء والملوك العرب، ولنقف ونقول لا لمن فرط.. لنقول لا لمن قادنا إلى الهزائم ومن ثم إلى الاستسلام. عهداً سنشعلها ثورة من تحت أقدام المستسلمين تطيح بهم وبزمرتهم التي يكتشف فيها كل يوم عميل جديد أمثال عدنان ياسين وما أكثر عدنان ياسين بين صفوفهم

ابن البادية الفلسطينية.

دين ودنيا

السعي يكون للخير لا للمعصية

كيف أتراجع عن نذر وقسم بأن لا أزور أهلي الذين أساؤوا إليّ لكنني أشعر بأن واجبي أن أزورهم؟

النذر المحمود يا أخي هو ما ينفع الناس ويؤدي إلى مرضاة الله، والنذر المذموم هو ما فعلت، وعليك أن تتراجع عنه لأن الله سبحانه وتعالى دعا إلى صلة الرحم وحض عليها وقد قال تعالى «ولا تقل لهما أفٍ ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريما وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا» صدق الله العظيم.

كما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصيه»

فالنذر بأن لا تكلم أهلك لا يرضى الله في شيء، بل يكسبك سيئات أنت في غنى عنها، ويروى أيضاً أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً قائماً في الشمس فسأل عنه، فقيل. نذر أن لا يتكلم ولا يستظل من الشمس ولا يجلس فقال النبي الكريم : «مروه فليتكلم وليستظل وليجلس وليتم صومه».

ولم يطلب منه النبي أن يؤدي كفارة تحل له التراجع عن ذلك النذر الذي يضر به ولا ينفع الناس.

فما عليك أن تفعله هو الإسراع إلى والديك وبقية أهلك تطلب منهم أن يسامحوك وتسامحهم.

صالون النجوم
نبيل شعيل
الكويت هاتف المنزل (٥٣١٧٣٢٢)

رأي في السوبرماركت

قامت امرأة عجوز بزيارة السوبرماركت الذي افتتح اخيراً في قريتها وبعد عودتها سألها ابنها: ماذا أعجبك في السوبرماركت فقالت: لقد دهشت لكثرة الأشياء المعروضة فيه والتي يمكنني العيش بدونها.

كلمات متقاطعة

أفقياً:

١– جزيرة افريقية ، شارع ضيق

٢– كوكب ، مصابيح.

٣– ممر دموي ، نيل، يحب.

٤– جزيرة اندونسية، عكس عطشان.

٥– يمرض ثانية، نبحث.

٦– حرف جزم، مسحوق متفجر.

٧– دولة كبرى، حزن.

٨– منع، طليق، هجم.

٩– دولة في أسيا الوسطى مبعثرة.

١٠– فيلسوف وشاعر هندي.

١١– نسبة لقارة.

١٢– مدينة اميركية، هرب.

عامودياً:

١– حكمت تدمر، اسم علم مذكر.

٢– مقاطعة سعودية، لعل.

٣– مناضلة جزائرية.

٤– ذكر الدجاج، ازرع معكوسة.

٥– حشرة ضارة، مدينة عراقية.

٦– لا اعترف، حرف نفي، فيلم يوناني.

٧– كاتب فرنسي، اسماك ضخمة.

٨– مدينة تركية على نهر دجلى، عامت.

٩– همّه.. معاشرة النساء، جداتها شقر عند فيروز.

١٠– نقص، اسم علم منكر، الماني معكوسة، ظلم.

١١– كثير، شعر قصير ناعم، أملاك مقدسة.

١٢– براري، عضو في الجسم، تخت.

كلمة السر

حل كلمة السر للعدد الماضي «بشارة الخوري»

شر من يوم القيامة!!

جيء بأعرابي إلى أحد الولاة لمحاكمته على جريمة اتهم بارتكابها فلما دخل على الوالي في مجلسه، أخرج كتاباً ضمنه قصته، وقدمه له وهو يقول :

هاؤم أقرؤوا كتابيه

فقال له الوالي : إنما يقال هذا يوم القيامة

فقال : هذا والله شر من يوم القيامة. ففي يوم القيامة يؤتى بحسناتي وسيئاتي، أما أنتم فقد جئتم بسيئاتي وتركتم حسناتي!

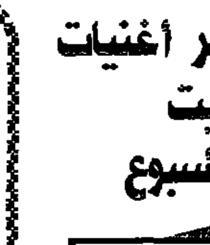
كلمة السر لهذا العدد تتكون من عشرة حروف.

طبيبك — متاعب القولون

أنا شاب في مقتبل العمر أعاني من متاعب في القولون العصبي.. اضطراب في عملية التبرز فما العلاج؟

عمرو ق – عمان

يعتبر مرض القولون العصبي من أمراض العصر، وقد وجد أن التوتر العصبي وتناول بعض المأكولات كالبقوليات والثوم والبصل والحليب والبيض تظهر أعراض هذا المرض المتمثل في انتفاخ البطن مع آلام قد تكون حادة بالإضافة إلى اضطراب في عملية التبرز فمرة يكون اسهال ومرة أخرى إمساك وقد وجد أن بعض الحالات تعاني من التهاب أميبي حاد وعلاج هذا المرض يكون بتجنب الأسباب التي سبق ذكرها وعلاج الالتهاب الأميبي المزمن إن وجد بالإضافة إلى بعض الأدوية التي قد تساعد على تخفيف الأمراض السابقة والتي يجب أن توصف عن طريق الطبيب المعالج.



ألـــو

البلاد: ألو... مرحباً نأسف لإزعاجك، نحن صحيفة "البلاد" ونود أن نتحدث معك قليلاً..

... أهلاً وسهلاً

البلاد: هل لنا أن نتعرف على اسمك ووظيفتك.

... . إسمي سهى عبد الوهاب وأعمل مهندسة في القطاع الخاص في عمان.

البلاد: هل إنتخبت؟

سهى:... نعم

البلاد: على أي أساس إنتخبت ؟

سهى: لا يوجد أساس معين فقد إتجهت إلى صندوق الإقتراع وبين عيني جميع البيانات والشعارات التي كانت منتشرة في الدائرة الخامسة «منطقتي الإنتخابية» والمرشح الذي إقتنعت بما طرح إنتخبته.

البلاد: هل أنت متزوجة

سهى: لا

البلاد: ما هي صفات الزوج الذي ستختارينه ؟

سهى: أهم شيء أن يكون إنساناً متفهماً وواعياً ومثقفاً ووجود الحب ضروري حتى يتم الإرتباط المقدس.

البلاد: يعني أنك لا تبحثين عن الرجل الغني وخصوصاً في هذه الظروف الإقتصادية ؟

سهى: لا يهمني أن يكون شريك حياتي غنياً، وأنا أنصح الفتيات بالتعاون مع الرجل المناسب لأن يكون شريك حياتهن دون الإلتفات إلى المادة.

البلاد: كيف تقضين وقت فراغك؟

سهى: لا يوجد عندي وقت فراغ فأنا أعود من العمل في الساعة الخامسة والنصف.

البلاد: أشكر لك سعة صدرك.

أفضل عشر أغنيات كاسيت لهذا الأسبوع

Top Ten



١– لا تحرموني منه .. كاظم الساهر

٢– أنا حبيت ويله إيه.. ميادة حناوي

٣– سامحتك ..أصالة نصري

٤– أسف حبيبتي.. راغب علامة

٥– مانيش خوافة.. داليدا رحمة

٦– ما معاكم خبر زين.. فرقة كناري

٧– كل إلي بيشوفك بحبك. أسامة جبور

٨– وحياتي عندك.. نوال الزغبي

٩– واسة.. مدحت صالح

١٠– بتونس بيك.. وردة الجزائرية.

أضحك

كان مدرس اللغة العربية يعلم غصلة درساً في النحو فسأل أحد تلامذته أن يعرب «في رقبتي» وكان هذا الطالب بليداً مهملاً يكره مادة النحو ومدرسها فقال الطالب : يا أستاذ لا أستطيع إعرابها. فقال له المدرس : حاول أنها سهلة بسيطة فقال الطالب : في حرف جر ورقبتك مبنية على الكسر يا استاذ.

فيديو الأغاني

1- I Will always
2- When I think of you.
3- Nothing gone change my love for you.
4- Sailor
5- Laday In Red
6- Together for ever
7-Life is like aknife
8- Bad
9- Glory of love
10- Say the I am you nomber1..

حديث النجوم



الحمل : هذا الأسبوع ستبقى كثير التوتر، تشاؤمك الحالي سيجلب القليل من الإرادة في نشاطك ويضر بفعاليتك كن أكثر واقعية

الميزان : وضعك متوتر، لا تنتظر أن تحقق في الوقت الحاضر أفكارك الخلاقة فهي «ليست على الأرض» يوم السعد الجمعة، رقم الحظ ٢.

الثور : محيطك يتأثر بأفكارك حاول أن تتواضع، تتمتع بأعصاب هادئة وهذا مفيد للمواقف المحرجة يوم السعد الأحد، رقم الحظ ٩.

العقرب : نجاح على الصعيد العاطفي والحظ قوي في مجال العمل، ستتمكن من وضع برنامج دقيق لحياتك اليومية، رقم الحظ ٦.

الجوزاء : وضعك الذي لم يكن كثير الإنفراج يتحسن ببطء، هذا الأسبوع سيشهد تحسناً واضحاً في مناخك العام يوم السعد الثلاثاء

القوس : أنت مضطرب، بسبب ظروف أو أشخاص، يخلقون من حولك مناخاً غريباً، يوم السعد السبت رقم الحظ ١٣.

السرطان : تعيش حالياً فترة غموض أنت متردد ولا تعرف أي موقف تتخذ، انتظر مرحلة أكثر استقراراً حتى تحدد مواقفك، رقم الحظ ٥.

الجدي : أنت متضايق من عدم فهم الآخرين للعالم الذي تعيش فيه، ترددك يؤذي عملك يوم السعد الثلاثاء ، رقم الحظ ١٢.

الأسد : لا تشعر بالراحة في الوقت الحاضر، وذلك يظهر في ضعف نشاطاتك. دعوة مهمة تصلك اليوم، يوم السعد الثلاثاء، رقم الحظ ٧.

الدلو : مرحلة جيدة ستشهد هذا الأسبوع مناخاً محظوظاً خصوصاً في ميدان الحياة المهنية والمالية يوم السعد الثلاثاء ، رقم الحظ ١١.

العذراء : كل خطواتك ومبادراتك للوصول إلى تمتين وضعك الاجتماعي يمكن أن تتحقق والفرصة مواتية للقيام بمشروع تجاري ، رقم الحظ ١٠.

الحوت : تشعر بأنك ممزق بين تيارين في داخلك، التيار الأول إلى المادية في العمل والحب، يوم السعد الخميس، رقم الحظ ١٨.

شيء تقوله الكاميرا



قصة رجل حقيقي

بيدين مجبولتين من تراب الأرض
ووجه من جلمودها
وقلب من شيح وحنون وقيصوم وزعتر يرفل هذا الشيخ الأردني الجليل بثياب مهترئة ومعدة اعتادت على النوم على الطوى.

هذا الرجل الحقيقي.. أشرف منا جميعاً وأغنى منا جميعاً، وأجمل منا جميعاً هذا رجل لم يرهن تراب وطنه وقراره الاقتصادي والسياسي لصناديق العالم وبنوكها.

هذا رجل يحلب الصخر
ويأكل من قثاء الأرض
وترعى شياهه في بطينها
فيشرب لبنها ويأكل لحمها ويبني بيته من جلودها وصوفها.

هذا الرجل أنجز وأجداده الاكتفاء الذاتي، فتحول من عالة على الدولة إلى منتج بلا رأسمال سوى جهده وعرقه. يأكل مما ينتج ويفيض، ويلبس مما ينتج ويفيض فصارت الدولة عالة عليه

هذا الرجل الحقيقي :
تدعي الدولة أنها تمثله
وتدعي الأحزاب أنها «طليعته»
ويتذكره المرشحون وقت الانتخاب، أما الحكومات فتتذكره ليدفع رسوم دفتر العائلة وجواز السفر وعقد القران وفواتير المستشفى الحكومي لأنه غير مؤمن.. وبعد أن رهنوا كل واحد من أفراد أسرته إلى صندوق النقد الدولي بحوالي ٣٠٠٠ الاف دولار.

جاءت هبة نيسان
دفع الفقراء ثمنها دماً
وحصل السياسيون على النقنقة والتدليل والتبجيل، تصالحوا مع الدولة على حسابه.

ولكن لا بئس!
هذا الأردني الحقيقي معتاد دائماً على أن يدفع
ولكن.. ولكن احذروا غضبته!!

خارج السرب

اعتداء على مؤيد لأحد النواب

تعرض مواطن من مؤيدي النائب الدكتور عبد المجيد الأقطش في لواء مأدبا للضرب المبرح الأسبوع الماضي من قبل أنصار مرشح فشل في الانتخابات.

وتقول المعلومات الواردة إلى «البلاد» أن المصاب في حالة خطرة وهو يرقد الآن في مستشفى مأدبا.

وقد تعرض المصاب للضرب في أحد الصالونات بوسط المدينة.

الصحفيون يرفضون لقاء وزير الخارجية الفرنسي

رفض صحفيون أردنيون حضور المؤتمر الصحفي الذي عقده وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه الخميس الماضي في مطار عمان المدني.

الرفض الجماعي لم يكن بالطبع على خلفية موقف سياسي تجاه باريس أو وزير الخارجية الفرنسي شخصياً وإنما جاء رداً على منعهم من دخول القاعة الرئيسية في المطار وإجبارهم على انتظار الوزير في صالة جانبية.

المسؤولون في المطار قالوا أن هذا الإجراء لا يعني إهانة الصحفيين أو عدم الاهتمام بهم، وإنما جاء انسجاماً مع «بروتوكولات رسمية» هم ملزمون بتنفيذها.

الفنانون يتعلمون « العبرية »!

البلاد – خاص يحاول فنانون اردنيون تعلم اللغة العبرية هذه الأيام، وحسب معلومات «البلاد» فقد قطع عدد لا بأس به من الفنانين الأردنيين شوطاً كبيراً في التعلم في المراكز اللغوية.

الفنانة الشابة سهير فهد تدرس مثلاً هذه اللغة كما تنوي أيضاً في إطار بحثها عن مهنة المستقبل تعلم اللغة اليونانية إن أمكنها ذلك.

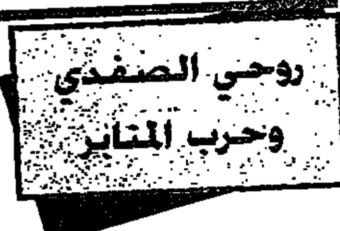
وتقول رانيا أن العقبة هي في اعداد المنتسبين لهذه اللغات والذي يشكل عائقاً في باب الإنتساب إليها، أما الحسنة الوحيدة كما تراها رانيا فهي إمكانية العمل سريعاً بهذه اللغات في مجال الترجمة، ورانيا بالمناسبة قوية في اللغة الانجليزية وتنوي تعلم أكبر عدد ممكن من اللغات ولكن المشكلة في الوقت.

مجلس الطلبة مديون!

البلاد – خاص ما زالت الدائرة المالية في الجامعة الأردنية ترفض منح مجلس طلبة الجامعة حقوقه المالية التي حصل عليها من قرار مجلس التعليم العالي الذي تضمن تخصيص دينار واحد من الدنانير الخمسة التي يدفعها الطالب كرسوم ونشاطات إلى مجلس الطلبة.

وحسب معلومات «البلاد» فإن مجلس الطلبة يعاني حالياً من مديونية تتجاوز خمسة آلاف دينار ورغم محاولات المجلس الكثيرة الحصول على حقه إلاّ أنه يقابل بالمماطلة والصد!

معلوماتنا تقول أيضاً أن إدارة الجامعة غير مقتنعة بأوجه الصرف.



روحي الصفدي وحرب المنابر

أنا لم أكن مرشحاً للكويت أو ليبيا أو عرفات أو.. للنساء!

الفنان الأردني الكبير «روحي الصفدي» الخارج لتوه من معركة الانتخابات التي خاضها مرشحاً عن الدائرة الثانية والتي تركت فيه العديد من الجروح العميقة، عرفناه في صقر الجبل، ذلك النقي الذي حارب الظلم والاستبداد واحتقر كل «ذئب يطمع في لقمة طفلة» أكد لنا أنه خاض الانتخابات بذات النقاء وأن رهانه الحقيقي كان على نقاء الشعب ووعيه ومشاركته الحقيقية لا على شراء أصوات أصحاب الضمائر المريضة.

وأضاف «الصفدي» : أن من أهم أسباب سقوطي أنني لم أكن عنصرياً ولا اقليمياً ولا طائفياً لم أكن رجل ليبيا – كما أشاعوا – ولم أكن كذلك رجل الكويت ، أو رجل ياسر عرفات، أو حتى رجل عائلة «الصفدي»

فأنا لا أنتمي إلاّ لشعبي وبالمناسبة أنا أعتبر الـ «٥٠٠» صوت التي حصلت عليها أثمن وأجمل وأروع وسام علقته على صدري وربما من الأدلة على «نقائي» إنني جئت إليكم ودفعت ما تبقى لكم في ذمتي من نشر إعلاناتي.

وبخصوص الإشاعة التي راجت مؤخراً عن تعرضه للاعتداء من قبل إحدى الجماعات قال الصفدي : هذه مجرد إشاعة وأنا أنفيها، ولكن أثناء الانتخابات تعرضت لهجوم محموم وشرس من قبلهم، استخدموا فيه كل الأساليب المتاحة لمهاجمتي حتى أن المنابر في بعض مساجد الدائرة الثانية استخدمت للنميمة والهجوم على شخصي، كما قاموا بتمزيق أكثر من (١٠٠) لافتة دفعت ثمنها من جيبي الخاص وحوالي (٢٠) ألف صورة لي، وكذلك صور بياني الانتخابي علماً بأن اللافتة والصورة لا تصنع نائباً.

وأنا أحمد الله كثيراً لأن لي «لافتة» في قلب كل مواطن عربي.

وحول سقوطه في الانتخابات قال الصفدي

أنا لم أسقط ولكنني أُسقطت، لقد أشعلوا حرباً ضدي، استخدموا فيها كل الأساليب الدنيئة والحقيرة من التشهير والتزوير وتمزيق الصور واللافتات إلى «حرب المنابر» التي لعبت دوراً كبيراً في تأليب الناس ضدي، يكفي أن أقول أن الأمور تطورت لدرجة سحب السكاكين على مناصري لإجبارهم على إزالة صوري عن سياراتهم ومحلاتهم التجارية، عدا عن إلصاق تهم تقشعر لها الأبدان، قالوا : هذا «ممثل» ملحد إلى آخر القائمة الوسخة التي تعودت ألسنتهم عليها وأبداً مني لم أرفع حتى الآن دعوى ضدهم، علماً بأن هناك شهوداً على ذلك، لأني أؤمن أن المسلم من سلم الناس من يده ولسانه، وثقافتي وتربيتي لا تسمحان لي بأن أدخل متاهاتهم القذرة.

وفي رده على سؤال حول الجبهة التي تقف وراء هذا الهجوم قال الصفدي : لقد هوجمت من قبل اسلاميين ولا أدري ما هو توجههم وإلى أي جهة يتبعون وفي اجتماع لي مع الأخ النائب «حمزة منصور» الذي أبدى تفهماً واضحاً لكل ما تعرضت له وأنهيت معه مشاكل عديدة كان من الممكن أن تتطور قال لي النائب الشيخ : قلبك كبير وعلمت الناس معنى الرجولة والشهامة والكرامة والفروسية في مسلسلاتك المتميزة في زمن عز فيه الرجال، أنت مكسب لنا يا صقر الجبل وأرجو منك أن لا تستفز وأن تنسى كل ما تسمع فإيمان الناس بك كبير.

ورد الصفدي على التوقعات التي رجحت أن تنتخبه النساء فقال : أنا لست مرشح نساء، أنا مرشح أمة، بدليل انه لم يحالفني الحظ، فكل ما حصلت عليه (٥٠٠) صوتاً، وأنه يجب أن يكون لديك عشرات الآلاف من الدنانير لكي تنجح في الانتخابات، كان هناك سوق سوداء لبيع الضمائر وقد جاء عدد كبير طالبوني بثمن لأصواتهم وقلت لهم بكل أمانة كيف تريدونني أن أحارب الرشوة وأنا «أرشي».

وأتساءل : الذي كلفته الحملة الانتخابية نصف مليون دينار كيف سيحارب البطالة؟ كيف سيحارب الجوع والفقر؟ والذي قام بشراء الأصوات كيف سيؤتمن على شعب؟





أنا إنسان عادي ولست مليونيراً وليس ورائي أحد، وكل ما صرفته في الحملة الانتخابية كان من جيبي الخاص، لقد كنت عاجزاً عن تأمين المبالغ الكافية لاستئجار السيارات، كذلك لم أقدم لناخبي المأكل الفاخر من أفخم المطاعم.

وأكد الصفدي عدم حدوث تزوير على الأقل في الدائرة الثانية لكنه أدان بعض الممارسات قائلاً : أنا لا أفهم ما الذي قد حصل«الأموات صوتوا، البطاقات تجدها حتى في أيدي الأطفال وفي جيوب بعض المرشحين لكني لم أشاهد أي تزوير ما حدث كان عدم تنظيم هناك خلل ما والتزوير حصل من المرشحين أنفسهم.

وقال الصفدي مقيماً المجلس الحالي

المجلس لم يأت من الفضاء الخارجي تمثلت فيه شرائح من هذا البلد، لكن مع احترامي الشديد لجميع الأخوة النواب، إلاّ أنني لا أجد فيهم رموزاً ولا أقصد بالرمز أن يكون معارضاً أو ضد الحكومة أو يسارياً أو..أو وإنما رموزاً برلمانية بمعنى الكلمة لها حجمها وثقلها وصوتها المميز هناك بعض الأخوة لكنهم يشكلون القلة القليلة وعددهم لا يكفي، ثمة نقطة مضيئة فأنا أعتبر وجود السيدة توجان فيصل في المجلس كالمرهم على الجرح لأنني من مؤيدي المرأة وحقوقها وأنا أرى فيها وجهاً حضارياً خاصة لأنها صحافية ومثقفة وأرى أن وجودها شكل عزاء لي ولغيري.

وأريد أن أسجل هنا أيضاً خوفي كغيري على المسيرة الديمقراطية واعتباري أن سقوط الرموز كان اكبر كارثة انتخابية.

وحول خوفه على الديمقراطية أضاف الصفدي : أخاف أن تفهم باعتبارها فلتان، أخاف أن تعود الأحكام العرفية فعلى الرغم من كل سلبياتنا إلاّ أن نظرة بسيطة للدول المجاورة تقنعنا بأننا نحيا في نعمة نحسد عليها، أنا طبعاً لا أقصد الدفاع عن هذه الديمقراطية «العظيمة»

وعبر الصفدي عن شكره وتقديره للذين انتخبوه ومنحوه أصواتهم النقية وأكد على اعتزازه بهم وعبر كذلك عن محبته للذين لم ينتخبوه أما بالنسبة الذين هاجموه فقال : كل المحبة لهم على الرغم من أنهم أصحاب فهم متأخر وعزائي أنهم غداً سيكتشفون الحقيقة.

ليعذرني جمهوري حتى لو اعتزلت.

بعد أن لجمت الحكومة المعارضة

مجلس الأعيان يمارس دور الحكماء

يستند الموقف الرسمي التقليدي في فهمه للعمل التشريعي إلى إرث «متكلس» من التفاعل الكلاسيكي مع الشخصيات المعنية بالعمل التشريعي في مرحلة ما قبل الديمقراطية.

ورغم أن السلطة صانعة القرار لم تتخلص كلياً من آثار هذا الإرث فيما بعد الديمقراطية والتعددية إلاّ أنها ومن وحي قدراتها التي امتلكتها في «المناورة» استخدمت ارثها بذكاء في تشكيل الجزء المكمل للسلطة التشريعية والمتمثل بمجلس الأعيان.

سير العملية الانتخابية وتدافع القوى السياسية الزخم لفرض النفس وللاعتبارات التقليدية والأخرى الموضوعية عند الأحزاب عوامل ساهمت مجتمعة في قرار تشكيل مجلس الأعيان الخليط في سابقة هي الأولى من نوعها في الأردن.

التشكيلة هذا العام جاءت لتعكس تطور رؤية السلطة التنفيذية لاستحقاقات ما بعد مجلس النواب الجديد الذي يغلب عليه طابع التوازن حسب الفهم الحكومي التقليدي.

وجاءت للتخلص أيضاً من الماضي «المتكلس» ومن الرؤية التقليدية لمجلس تعينه السلطة التنفيذية لكنها حافظت على خيط معاوية بحيث لا يبدو الأمر للمراقبين أشبه «بانقلاب» في فكر صانع القرار بقدر ما هو استخدام واعٍ لفعاليات المرونة التي فرضتها الاستحقاقات السياسية.

ويرى المراقبون أن لمجلس الاعيان هذه المرة مهمة مختلفة عن مهامه المعهودة بعد أن ضمنت الحكومة استخدام صمامات أمانها المتعددة داخل مجلس النواب لكبح جماح أية معارضة قد تتولد في المرحلة اللاحقة.

فالمجلس في رأي قيادي سياسي إخواني تحدث «للبلاد» : إفراز لفلسفة الحكماء» ويرى هذا القيادي أن الدور المفترض للأعيان هذه المرة هو أقرب إلى ممارسة «الحكمة» والمشورة منه إلى ممارسة العمل التشريعي، بحيث تمر آليات التشريع التابعة لمجلس النواب في قنوات ليبرالية وتكنوقواطية مثلت لأول مرة في مجلس الاعيان، وهذا الدور الذي يفترض أن يقوم به الشباب الذين ضمهم المجلس هذه المرة. من أمثال : طاهر حكمت الليبرالي الحكومي الذي يتمتع برؤية نقدية للأحداث، ووزير الخارجية الأسبق «كامل أبو جابر» وآخرين ما زالوا يحتفظون بالمقعد الوزاري من أمثال : جواد العناني، ومعن أبو نوار.

ومن المفترض أن يقوم مجلس الاعيان بمهمة إعادة التوازن إلى فعاليات العملية النيابية بعد الانتخابات والتعددية في إطار مهمته تحقيق التكامل المرحلي في ظروف المفاوضات والسلام.

وعليه يمكن القول أن المجلس الحالي أملته الظروف السياسية والمسوغات المرحلية ولم تُمله الاعتبارات التقليدية التي أخذت على نحو أو آخر بالاعتبار.

فصانع القرار لم ينسَ الزعامات التقليدية «الرفاعي، الهنداوي وبدران» ولم ينس رؤوس الأموال «شومان » ولم ينسَ التكنوقراطيين أصحاب الخبرات الإدارية «المفتي، عبدالله صلاح» كما لم ينسَ مراكز الثقل العشائري السياسي التي لم توفق في الإنتخاب «طراونة، معايطة، التل، عربيات، الفايز، العدوان» وهي مراكز مؤثرة في المجتمع الأردني، كما لم ينسَ مراكز الثقل العلمي الاسلامي «كامل الشريف» ومراكز البادية «أبو تايه» والوزراء السياسيين «أبو جابر، مروان الحمود» وأخيراً لم يتجاوز قيادات تكنوقراط جديدة دخلت لأول مرة «غيث شبيلات» وبعيداً عن التفاصيل يمكن القول أن مجلس الأعيان بتركيبته الحالية لن يخرج عن أدبيات الحوار المفترض في «الحكماء» في حال من الأحوال لكنه سيمارس دوره بفعالية يمكن تسجيلها ورصدها في الأيام القادمة.

يطالبن بتعديل قانون الجنسية وجوازات السفر

[illegible]

طلاب يتاجرون بالمخدرات!!

تردد مؤخراً أن بعض الطلبة في بعض المدارس يقومون ببيع حبوب مسكنة ومخدرة لزملائهم حصلوا عليها من مصادر مختلفة أو أعطيت لهم على اعتبار أنها سكاكر لذيذة غالية الثمن.

ويُقال أنه تم ضبط أحد الطلبة وهو يقوم ببيع حبوب مخدرة لزملائه داخل المدرسة مقابل عشرة قروش لكل حبة لا يتجاوز حجمها حبة العدس، وقال بأنه حصل عليها من زميل آخر له خارج المدرسة أقنعه بأنها تجعل الشخص يشعر بالراحة، ولم يكن يعرف أنها حبوب مخدرة بل اعتقد أنها نوع من السكاكر الثمينة التي تباع في دول أوروبية.

ويذكر أنه تم في سنوات سابقة ضبط عدد من باعة الكعك الذين يقفون أمام المدارس وهم يبيعون للطلبة حبوباً مخدرة بطريقة لا تجلب لهم الريبة والشك.

ربما يحدث كل ذلك في الوقت الذي أصبح فيه بعض الطلبة يتعاطون المواد المخدرة كالأغو، والتنر، والبنزين، والسبيرتو في الإزقة والأماكن الخالية والبيوت المهجورة.

ينتهكون حرمة المقابر!!

تتعرض إحدى المقابر في مدينة الزرقاء للإنتهاك من قبل عدد من الشباب الطائشين الذين يتخذون من هذه المقبرة مرتعاً لهم في الليل وأحياناً في وضح النهار حيث يقومون بممارسة الكثير من هواياتهم الجنونية فيها كالتدخين وشم الأغو والتنر وقضاء الليل بعيداً عن بيوتهم وسرد حكاياتهم العاطفية ولعب القمار وغير ذلك.

ليست هذه المقبرة الوحيدة التي تتعرض لذلك فهناك مقابر أخرى في مناطق أخرى تتعرض لنفس الأمر.

البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
« شركة نايف الطوره وشريكه »
صندوق بريد « ٢٣٠٥٠٧ »
عمان – ١١١٢٣ – الأردن

التحرير والإدارة
عمان – شارع الجامعة
هاتف : ٨٣٧١٧٢
فاكس : ٨٣٧١٧٥

رئيس مجلس الإدارة: نايف الطوره
رئيس التحرير المسؤول: رائد صالحة
سكرتير تنفيذي: عبد الله بني عيسى
المدير المالي والإداري: عمر قطيش

الإشتراك السنوي / الأفراد ٢٠ ديناراً – المؤسسات ٣٠ ديناراً

تنفيذ فني والكتروني
الخدمات المطبعية
هاتف : ٨٣٧١٧٢